الانوار
تستقبل إعلاناتها على الأرقام التالية :
الحازمية ٤٥٠٩٢٣ - ٤٥٢٧٠٠
سن الفيل ٤٨٢٠٦٨ - ٤٨٢١٨٥
بدارو ٣٨٧٠٢٠ - ٣٨٧٠٦٠
رأس بيروت ٨١٢٣١٥ - ٨٠٦١٤٤



الانوار

تصدر عن دار الصياد

بيروت - الخميس ١٦ آب ١٩٨٤ - السنة ٢٥ - العدد ٨٤٧٣

AL-ANWAR — Beyrouth 16 Août 1984 25e Année No. 8473

في محاولة لتجاوز مأزق المطالب والعراقيل

قيادة الجيش تضع تصوراً شاملاً للجبل وتناقشه مع الفرقاء قبل جلسة مجلس الوزراء

في الوقت الذي تنشط فيه الاتصالات اللبنانية - السورية للتوصل الى اقفال الملف الامني . تتكثف الاتصالات خلال الايام المقبلة لتذليل العقبات والعراقيل التي تحول دون تنفيذ الخطة الامنية للجبل .

وقالت مصادر مطلعة ان الخلاف البارز حاليا يتصل بفتح طريق بيروت - صوفر والطريق الساحلي حتى الاولي . والانتشار في عمق الجبل . وعودة المهجرين اليه .

واضافت المصادر ان هذه الامور تشكل الهيكلية الاساسية للخطة الامنية في الجبل . وهي تندرج في سياق خطة متكاملة .

تصور شامل لوضع الجبل

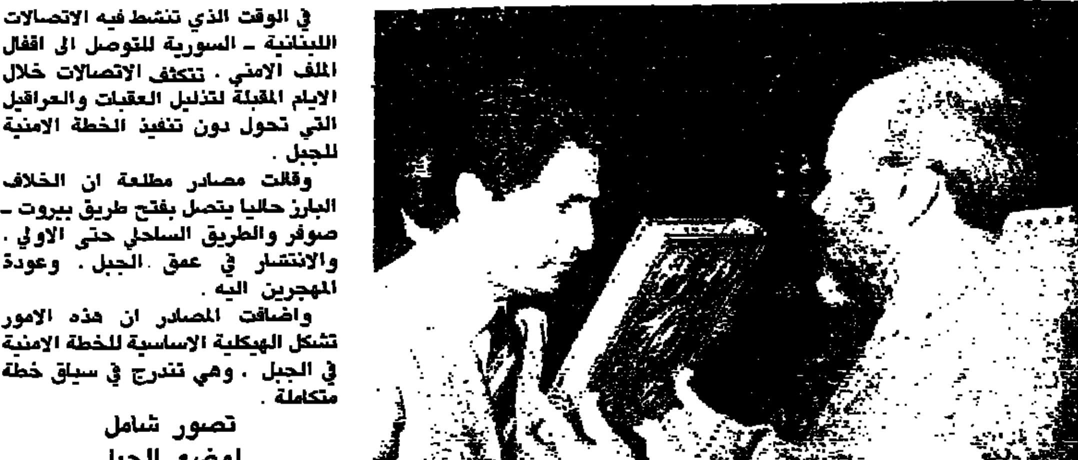
وذكرت المصادر ان قيادة الجيش تعكف على وضع تصور شامل لخطة الجبل سيطلع عليه الفرقاء . وذلك قبل انعقاد الجلسة حول هذا التصور .

وقالت ان لقاء تم امس بين ممثلين عن قيادة الجيش وحركة « امل » خصص للبحث في المازق الذي وصلت اليه الخطة الامنية في الجبل . وان هناك تصورا جديدا يشمل الجبل كله من الاولي حتى المدفون . وهذا التصور الجديد يقضي بان تتم في مرحلة اولى الخطة الامنية انطلاقا من خلدة فقط على ان تاتي المراحل الاخرى بعد نجاح المرحلة الاولى .

وذكرت مصادر حركة « امل » ان ممثلي الحركة رفضوا هذا التصور واصروا على ان يبدأ الانتشار من الاولي في اية خطة يتفق عليها مستقبلا .

واشارت مصادر « امل » الى ان القوات اللبنانية التي انسحبت من خطوط التماس في بيروت الكبرى وهي

(البقية على الصفحة ١٠)



■ الرئيس الجميل يقبل الانجيل المقدس اثناء حضوره القداس في كنيسة سيدة الدخول في الاشرفية امس ■ (دالاتي ونهرا)

إشتباك في الغربية وخطف زعيم يهودي

قال تقرير امني ان عضوا بارزا في الطائفة اليهودية في بيروت خطف امس من منزله في وادي ابو جميل .

وابلغت زوجة سليم جاموس عضو اللجنة التي تمثل السكان اليهود في بيروت البوليس ان زوجها شوهد لاخر مرة يدخل سيارة يقودها مسلحون

واضافت قولها ان مسلحين حضروا في وقت سابق الى منزلهما في وادي ابو جميل وسالوا عن زوجها .

● وعثر مساء امس في منطقة الرملة البيضاء على جثة لرجل في مقتبل العمر . وفي احدى جيوب ملابسه على قصاصة كتب عليها « هذا طريق الخونة » . ونقلت الجثة الى مستشفى المقاصد تمهيدا لمعرفة هوية صاحبها .

● ووقع مساء امس اشتباك في منطقة البريستول بين احد المسلحين الاشتراكيين وبعض الاكراد اسفر عن اصابة العنصر الاشتراكي برصاصة في رجله و تبع الحادث اطلاق رصاص من سيارة مسرعة على مكتب للاشتراكيين في تلة الخياط توتر على اثره الوضع الامر الذي استدعى تدخل قوة من اللواء السادس .

(لا يفوت السياسيين ان يتذرعوا بمصلحة الدولة ليخولوا انفسهم حق عمل ما يعملونه دون حق - سان افريمون)

تشرشل... والأمن بالتراضي

بقلم الياس ربابي

اذ لا شيء منطقي، ومعقول، في لبنان السياسة والحرب - خصوصا في هذا الزمن الرديء - فليس من المستغرب ان يكون اللامنطق. واللامعقول سيديّ الساحة، من الباب الى المحراب، وما بينهما، في معظم ما نسمع، ونشهد من فنون التعاطي السياسي : وزاريا، وامنيا، واجتماعيا، وتعميريا (بل عفوا : تخريبيا)... حتى آخر السلسلة الطويلة، والمتعددة الحلقات.

سواء أكان ذلك في حرم مجالس الوزراء، ام على خطوط النار من ساخنة وباردة، ام في مهرجانات القال والقيل الناقضين والمنقوضين في آن، ام في المواقف والتصرفات المستهجنة والتي ما انزل الله بها من سلطان وطوبى للمواطن المعذب في الارض، والذي «يزعمون» انهم من اجل اسعاده، ودوام عزه، يقولون ما يقولون كما يقولون، ويفعلون ما يفعلون كما يفعلون...

* * *

لن نتحدث عن فقدان المنطق، والمعقول، في «اعراس» الغرائز الدنيا، وهي تمارس طقوسها السود.

لن نتحدث عن فقدانهما في العبانيات الشعوذة، وقد سقطت فيها الاقنعة عن وجوه اللاعبين، والمتلاعبين، والملعوب بهم.

لن نتحدث عن فقدانهما في نظرات، وآراء، ومخططات ومشاريع، تنعى المنطق، وتعقد للمعقول الجنازات.

لن نتحدث عن ذلك، الا اننا نقف، ونستوقف عند آخر البدع : بدعة الامن بالتراضي - اي السعي الى تيسير هذا الامن بالاسترضاء، والملاطفة، و «تقبيل الوجنات»، والسؤال عن الخاطر العاطر في الماضي والمستقبل والحاضر.

* * *

ان الدولة مكرهة لا بطلة في طلبها الامن بهذا الاسلوب، لكونها لا تملك القوة التي تمكنها من اعتماد المعاملة بالشدّى حيث يتعذر التعامل بالحسنى، على غرار ما يجري، عادة، في الدول الدول عند فرض المشيئة، واحترام القانون والنظام.

وعذرها معها في اتباعها هذا النهج، ما دامت الحالة الراهنة على ما هي عليه، وما دام كل من الدويلات القائمة في طول البلاد، وعرضها، اقوى من الدولة - الام.

عدا ان هذا النهج ليس بجديد في لبنان، وليس من «مواليد او مخلفات» الحرب - كما قد يخيل لبعضهم.

في سنوات الاستقلال الاولى : ١٩٤٣ وما بعدها، كان الرئيس الشيخ بشارة الخوري يقول ما مؤداه :

هناك طريقتان لتامين الامن في لبنان :

إما ان يكون لنا جيش من ٥٠ - ٦٠ الف عنصر، في منجاة من التأثر بالعصبيات الطائفية، وما تتسبب فيه من انقسام، وتشرذم (تشرذم) وهذا غير مستطاع لمائة اعتبار واعتبار.

وإما ان نتراضى والزعامات السياسية التقليدية في صفقة تعامل وتبادل تساهم في ارساء الامن، ولكن على حساب انتقاص غير قيمة وغير حرمة من قيم مكانة الدولة وحرماتها، وهذا ما اراني مضطرا الى العمل به.

* * *

ويقضي الانصاف بان نشير الى ان الرئيس الخوري لم يكن متفردا في هذه الطريقة، وهي التي التزمها جميع الرؤساء الذين تولوا الرئاسة بعده، مع ادخال التعديلات التي اقتضت الحرب ومستجداتها ادخالها.

اما النتيجة، فكانت - ويا للاسف ! - من غير وجه وجانب، وفي اطار مستواها الضيق نسبيا... كانت النتيجة قريبة الشبه بنتيجة اتفاق مؤتمر ميونيخ، سنة ١٩٣٨، بين هتلر وموسوليني من جهة، وتشمبرلن (بريطانيا العظمى) ودالادييه (فرنسا) من جهة ثانية.

وفيها (النتيجة) اطلق تشرشل قولته الرائعة والرهيبة، وهو يخاطب

(البقية على الصفحة ١٠)

إسرائيل تفرج قريباً عن طاقم السفينة اللبنانية

صرح المتحدث باسم لجنة الصليب الاحمر الدولية في تل ابيب امس لوكالة « فرانس برس » بان السلطات الاسرائيلية قد تفرج قريبا عن خمسة من افراد طاقم السفينة اللبنانية « علا » الثمانية التي تبلغ حمولتها ٧٥٠ طنا والتي كانت القوات البحرية الاسرائيلية قد داهمتها للتفتيش في منتصف شهر حزيران الماضي وقادتها الى ميناء اسرائيلي .

من ناحية اخرى ، رفضت اسرائيل امس تصريحا للسيد ياسر عرفات بانه اتفق مع العاهل الاردني الملك حسين على اقامة اتحاد كونفدرالي بين المملكة ودولة فلسطينية مستقبلية .

وقال مسؤول كبير للصحفيين انه لا يوجد اتفاق وان الجانبين ابعد ما يكونان عن التوصل الى اتفاق .

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه ان السيد عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ادعى ذلك لانه بحاجة الى تخفيف حدة الضغوط الداخلية والدولية عليه ليقدم دليلا على احراز تقدم .

القدس - ر

شولتز : ندعم دولة لبنانية ذات سيادة

اعرب وزير الخارجية الاميركية السيد جورج شولتز عن تاييد الادارة الاميركية «دولة لبنانية ذات سيادة خالية من القوات الاجنبية ولها حكومة مركزية قوية ، كما نؤيد ضمان الحدود الشمالية لاسرائيل» .

وفي بيان للخارجية الاميركية وزع مساء امس ان سوريا تعمل على تقوية الحكومة المركزية في لبنان ، الا ان دمشق منعت تنفيذ اتفاق السابع عشر من ايار . وهي ماضية في منع اي مفاوضات بين لبنان واسرائيل .

البرلمان الايراني : تعيين ٣ وزراء بعد اقصاء ٥

صدق البرلمان الايراني امس على تعيين ثلاثة وزراء بعد ساعات فقط من اقصائه خمسة وزراء في توبيخ ضمني لحكومة السيد مير - حسين موسوي.

وكان الوزراء الخمسة الذين يشكلون حوالى ربع الحكومة وبينهم وزير الدفاع محمد سالمي قد خسروا تصويتا على الثقة في المجلس الذي يضم ٢٧٠ مقعدا مساء امس الاول بعد يومين من فوز سهل للسيد موسوي في تحد مماثل.

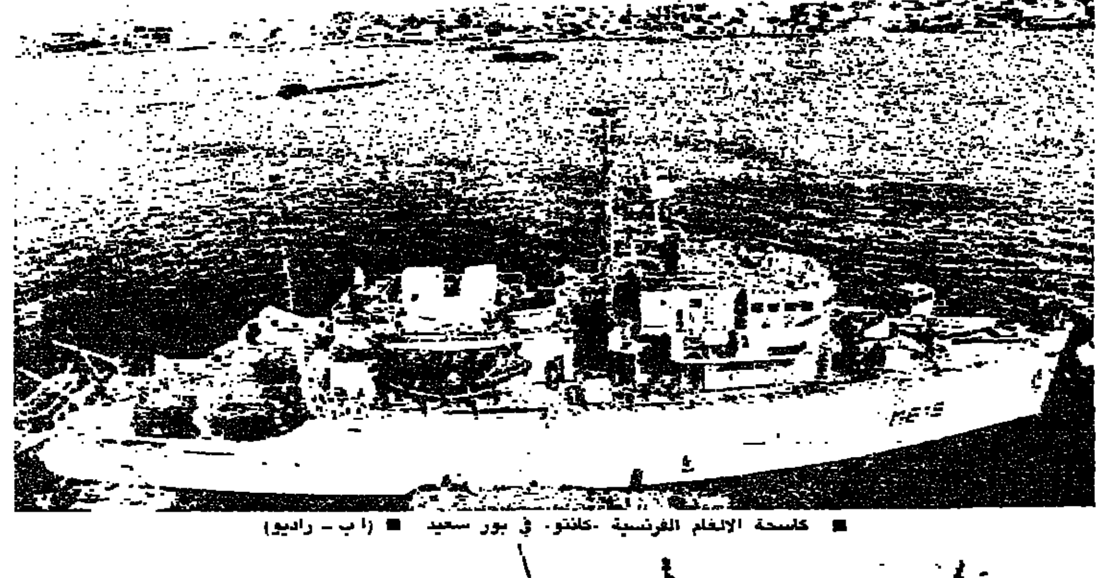
وفقد وزراء الصحة والتربية والصناعة والتعليم العالي مناصبهم وقال دبلوماسيون ان السيد موسوي (٤١ عاما) وهو مهندس معماري ورئيس تحرير صحيفة سابق من المرجح ان يصادف صعوبات في ايجاد بدائل لهم.

ويجب ان يقدم مرشحيه الى البرلمان في غضون ١٥ يوما وقال رئيس البرلمان علي اكبر هاشمي رفسنجاني ان عطلة الصيف ستلغى بالتالي .

وفاز وزراء اخرون بينهم وزيرا المالية والداخلية بصعوبة في التصويت على الثقة. طهران - ر

لغم يصيب سفينة سوفياتية

أسطول كاسحات الألغام يبدأ غداً عملية تطهير واسعة للبحر الأحمر



■ كاسحة الالغام الفرنسية «كانتو» في بور سعيد ■ (ا ب - راديو)



■ كاسحة بريطانية لدى وصولها الى السويس امس ■ بحاران على ظهر كاسحة الغام بريطانية في السويس ■ (ا ب - راديو)

تستعد كاسحات الالغام الفرنسية والبريطانية والاميركية للقيام بعملية دولية مشتركة للبحث عن الالغام . وسط انباء جديدة عن انفجارات غامضة في البحر الاحمر .

فقد ذكرت مصادر ملاحية نروجية في اوسلو ان سفينة سوفياتية قد اصطدمت بلغم في جنوب البحر الاحمر امس الاول وقامت سفينة مصرية كاسحة للالغام بتفجير لغم اخر

وقد رفض المسؤولون في وزارة الدفاع المصرية التعليق على الفور على تلك الانباء .

واضافت المصادر قولها ان حجم الخسائر في السفينة السوفياتية غير معروف . وان الانفجار وقع في الجانب الشرقي من سواحل جزيرة الحنيش عند المخرج الجنوبي للبحر الاحمر .

وقالت المصادر ان معلوماتها مستقاة من احدى السفن النروجية العديدة في البحر الاحمر التي شاهدت الانفجار

وكانت الانباء قد ذكرت ان ١٦ سفينة على الاقل قد اصيبت باضرار بسبب تلك الالغام الغامضة في خليج السويس والبحر الاحمر .

وقد ابحرت امس الاول اربع سفن بريطانية باحثة عن الالغام في قناة السويس ووصلت ميناء الادبية . وذكر المسؤولون ان العمل الاساسي سيبدا غدا الجمعة .

وفي نفس الوقت اجتمع المسؤولون في سلاح البحرية المصري والبريطاني لمناقشة العملية لكن لم يكشف النقاب بعد عن اي تفاصيل

وقد اصيبت كاسحة الالغام الفرنسية كانتو بعطل في محركها ورست مع سفينة الامداد «ايزارد» في البحيرات المرة في وسط الممر المائي تقريبا

وكانت السفينتان في انتظار وصول كاسحة الالغام الثانية «دوجير» الراسية في ميناء بور سعيد والتي من المقرر ان تبحر عبر القناة قريبا

وقال مسؤولو ميناء بور سعيد ان السفينة الاميركية «شريفسبورت» (٨،٩٧٧ طنا) التي تحمل اربع طائرات هليكوبتر كاسحة للالغام وطاقما من ٤٧٣ رجلا قد دخلت ميناء بور سعيد وابحرت منه مساء امس عبر القناة

ولم يكن من الواضح على الفور ما اذا كانت السفن الفرنسية ستواصل الابحار جنوبا لتنضم الى ثلاث طائرات هليكوبتر اميركية من طراز «ار اتش - ٥٣» كانت قد ارسلت الى المملكة العربية السعودية للبحث عن الالغام في المياه الاقليمية السعودية

وكانت مصر والسعودية قد طلبتا مساعدة دولية لتطهير المنطقة من الالغام

وبينما كانت السفن تنتظر في خليج السويس استعد البحارة للمهمة التي تنتظرهم

وقارن البحارة معدات اكتشاف الالغام الصوتية المتطورة في كاسحات الالغام بتلفزيون تحت الماء بسبب قدرتها العالية على اكتشاف الالغام . واذا وجدت سفينة لغما فيجري كسحه باسلاك قاطعة تتدلى من رافعات على مؤخرة السفن وتقطعه هذه الاسلاك من سلاسله ... وعندما يطفو على سطح الماء يمكن لغطاسين خبراء من على السفن الكاسحة للالغام ان يفحصوه او يدمروه بعبوات متفجرة

موافقة على عقد مؤتمر عربي

وصرح الدكتور احمد عصمت عبد

(البقية على الصفحة ١٠)

اكتشاف سيارة ملغومة في القدس

صحف إسرائيل : قواتنا تواجه حرب عصابات حقيقية في لبنان



■ السيارة الملغومة وقد كتب على غطاء محركها : فتح . صبرا . شاتيلا ■ (ا ب - راديو)

ذكر البوليس الاسرائيلي انه قد ابطل مفعول متفجرات زنتها عشرة كيلوغرامات في سيارة ملغومة في وسط القدس الغربية امس واعتقل عدة اشخاص من العرب في وقت لاحق .

وقال البوليس انه في محاولة امس عثر على اسم حركة « فتح » مكتوبا باللغة العربية داخل السيارة .

ويشير المراقبون الى ان انفجار السيارة الملغومة كان سيؤدي الى كارثة نظرا لكثرة المارة في هذا الحي .

حرب عصابات في لبنان

هذا وقالت صحف اسرائيلية امس نقلا عن ضباط كبار يعملون في جنوب لبنان . ان القوات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني تواجه حرب عصابات

(البقية على الصفحة ١٠)

جمود سياسي وتدهور اقتصادي في اسرائيل



■ شارون وقد سقط ارضا في تل ابيب امس ■

اعلنت اسرائيل امس ان التضخم فيها حقق ارتفاعات جديدة . وبدا الحزبان الرئيسيان محاولة للاتفاق على سياسة مشتركة لاصلاح الاقتصاد المتداعي

وذكر المكتب المركزي للاحصاءات ان التضخم وصل في شهر تموز الى ١٢،٤ في المئة وهو رقم قياسي بالنسبة الى هذا الشهر ويقرب من ضعفي الرقم الخاص بشهر تموز من العام الماضي .

وقال الاقتصاديون ان التضخم يبلغ الان حوالى ٤٠٠ في المئة في السنة . لكن اجمالي نسبة التضخم لعام ١٩٨٤ قد تكون اكبر بكثير من هذه النسبة ما لم تتخذ اجراءات عاجلة .

وقد جاء اعلان الرقم الجديد للتضخم في وقت تشهد البلاد مازقا سياسيا عقب الانتخابات العامة غير الحاسمة التي اجريت الشهر الماضي .

وقد ناشد الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ وزعماء اخرون كتلة ليكود الحاكمة وحزب العمل المعارض ان يشكلا حكومة وحدة وطنية لانقاذ الاقتصاد المنكوب بالديون .

وقد اجتمع خبراء الحزبين امس وقدم حزب العمل مشروعه لخفض الانفاق الحكومي بوقف الاستيطان اليهودي في الارض العربية المحتلة والسحب السريع للجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان . تل ابيب - ر

توقيع صفقة أسلحة سوفياتية لتعزيز الدفاع الجوي الكويتي

وقعت الكويت والاتحاد السوفياتي امس صفقة اسلحة سوفياتية لتعزيز الدفاع الجوي الكويتي . ولكن مصادر دبلوماسية تعتقد ان الصفقة اصغر بكثير مما ذكر في السابق .

وقالت وكالة الانباء الكويتية ان الاتفاق يشمل معدات متطورة لقيادة سلاح الجو والدفاع الجوي ولكنها لم تعط في النبأ القصير الذي لم يزد على ثلاث فقرات ، تفاصيل عن نوع الاسلحة او قيمتها .

وياتي الاتفاق الذي وقعه السيد فيصل الداود وكيل وزارة الدفاع بالوكالة والاميرال يوري غريشين من دائرة العلاقات الاقتصادية الدولية السوفياتية في اعقاب رحلة الى موسكو في الشهر الماضي قام بها الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع الكويتي

وكان الشيخ سالم قد وقع بالاحرف الاولى صفقة قالت المصادر الدبلوماسية العربية في موسكو وقتها ان حجمها قد يصل الى اكثر من ٣٠٠ مليون دولار غير انه لا الكويت ولا الاتحاد السوفياتي اكد ذلك

وقالت مصادر دبلوماسية في الكويت انها منذ ذلك الحين رصدت بعض التلميحات الرسمية بان الاتفاق الذي اثار قلقا في واشنطن عندما ذكرت اخباره

(البقية على الصفحة ١٠)

مشاورات جزائرية - تونسية حول الإتحاد الليبي - المغربي

ذكرت الدوائر السياسية المغربية ان المعاهدة المغربية - الليبية تقضي بقيام «اتحاد» بين الدولتين تكون مقدمة لتحقيق الاتحاد الكونفدرالي بين النظام الملكي في المغرب والجماهيرية الاشتراكية الليبية.

وفي تونس، ذكرت المصادر الدبلوماسية العربية امس ان معاهدة الوحدة تقترح «اتحادا» فضفاضا سيحتفظ فيه كل من الدولتين باستقلاله ومؤسساته القائمة.

وقالت المصادر وهي مطلعة على الخطوط العريضة لاتفاق الوحدة انها تفهم ان الملك الحسن عاهل المغرب والرئيس الليبي العقيد معمر القذافي سيكون عليهما ان يتشاورا بشان اي التزامات خارجية من جانب اي من الدولتين.

وقالت المصادر ان المعاهدة مرنة. وانه لا يزال يتعين الاتفاق على الطريقة المحددة لتطبيقها

وستقوم امانة دائمة تتناوب بين العاصمتين على ادارة الشؤون اليومية للاتحاد بمساعدة لجان للاتفاق على المشروعات المشتركة.

وقالت المصادر ان هذه اللجان ستغطي المسائل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية فضلا عن الدفاع.

وقالت المصادر انها تفهم ان الملك الحسن هو الذي اقترح اتفاق الوحدة. وان العقيد القذافي قبله بحماس

وقد وصل مبعوث جزائري كبير الى تونس وعقد اجتماعا مع الرئيس الحبيب بورقيبة والسيد محمد مزالي رئيس الوزراء لتنسيق رد فعل الدولتين على الوحدة المقترحة بين المغرب وليبيا

وقال السيد محمد الشريف مساعديد الرجل الثاني في جبهة التحرير الوطني الجزائرية الحاكمة للصحفيين انه سلم

(البقية على الصفحة ١٠)

«عقدة غورديان» وكلام شولتز

اميركا توحي، من خلال كلام الوزير شولتز، بانها لا تزال «مركزية» و«توحيدية» و«تحريرية» في لبنان لكنها تحاول تذكيرنا بانها ترى الصورة من جانبيها معا. فهي مع سوريا في التهدئة والامن والمصالحة والدولة المركزية القوية. ومع اسرائيل في الترتيبات الامنية التي تضمن حدودها الشمالية. وما يشكو منه عراب اتفاق ١٧ ايار الملغى وهو «منع سوريا للبنان من التفاوض المباشر مع اسرائيل» ليس سوى اشارة الى الصعوبة في تجزئة الامور في المشكلة اللبنانية والى الرغبة الاميركية في اقامة «جسور ديبلوماسية» فوق «الانهار السياسية» لئلا يتوقف الحل عند الجسور الطبيعية فوق الانهار اللبنانية جنوبا وشمالا وشرقا.

اي ان واشنطن تربط الحلول في لبنان بالامن الممكن في الشرق الاوسط بدل ربطها بالسلام الصعب او البعيد في المنطقة. وبالتالي تربطها بالادوار بدل ان تربطها بالتسوية طبعا مع صعوبة التمييز الدقيق بين الادوار والحصص في التسوية. وهكذا يدخل الجميع على الخط. والا توقفت الخطوط عند اول عقدة. ومع اول خطوة نكتشف ان المساعي الجارية تبدو نوعا من حل الكلمات المتقاطعة. فلكي نفتح طريق صوفر يجب ان نفتح طريق الشمال ثم طريق الجنوب. ولكي نصل الى نهر الاولي يجب ان نصل الى الترتيبات الامنية والطريق الى الترتيبات الامنية تمر بالوفاق اللبناني والتفاهم مع سوريا والتفاوض مع اسرائيل برعاية اميركا. لا بل ان الامن في بيروت يتطلب امنا في الجبل والشمال والجنوب والبقاع ولا امن قبل الوفاق. ولا وفاق قبل الانسحاب. ولا انسحاب من دون ترتيبات امنية. ولا شيء جديا من دون ان يظهر الخيط الابيض من الخيط الاسود في المسائل الاقليمية والدولية تماما مثل قصة المراة الجنوبية التي ذهبت الى المسؤول العسكري الاسرائيلي تطلب اذن مرور لزوجها من بيروت الى الجنوب فالرجل لا يستطيع الذهاب الى الجنوب من دون الحصول على اذن مرور. ولا يستطيع الحصول على الاذن من دون ان يكون في الجنوب. والترجيديا اليونانية ليست اصعب من ذلك.

والمسؤولون اللبنانيون الذين التقوا السفير الاميركي سمعوا منه كلاما واحدا هو اذهبوا الى التفاوض المباشر مع اسرائيل. ليس فقط بالنسبة الى الترتيبات الامنية بل ايضا بالنسبة الى الامور الصغيرة والمسائل اليومية الحياتية مثل تامين الكهرباء او نقل اسئلة الامتحانات الرسمية او حتى انتقال موظفي الادارة الذين يجب ان يكونوا في مراكزهم في الجنوب لكن حكومة الرئيس كرامي لا تستطيع اللجوء الى التفاوض المباشر وهي تكرر القول انها لا تريد ذلك وليس فقط لا تستطيع. اي انها في حال «امتناع ذاتي» لا في حال «منع سوري» على حد التعبير الذي استخدمه الوزير شولتز

ومشكلة لبنان الذي يحمل سلاحا واحدا لاسترداد الارض هو المفاوضات غير المباشرة ان اسرائيل ترفع في وجهه سلاحين الاول هو بالطبع المفاوضات المباشرة التي يؤيدها الوسيط الاميركي المفترض والثاني هو اللاتفاوض فالليكود والمعراخ متفقان على الانسحاب العسكري، بصرف النظر عن التوقيت. من دون الانسحاب الامني والانسحاب الاقتصادي وربما من دون الانسحاب السياسي صحيح ان تمعون بيريس لا يربط الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب بالانسحاب السوري من البقاع والشمال لكن الصحيح ايضا انه لا يربطه بالاتفاق مع الدولة اللبنانية. فهو يتحدث عن ترتيبات من طرف واحد اساسها جيش لبنان الجنوبي واجهزة الانذار المبكر والدوريات الاسرائيلية برا وبحرا وجوا، فضلا عن وضع وحدات اسرائيلية في الجليل جاهزة للتدخل الفوري. وعن التهديد بالاجتياح مرة اخرى في حال عودة الوضع الى ما كان عليه قبل صيف ١٩٨٢.

من هنا كلام الوزير شولتز على ضرورة حل هذه العقدة لتسهيل حل الامور كلها في لبنان لكن المطلوب من اميركا ليس النصائح فقط. فهي تعرف ان لبنان لا يستطيع القفز من فوق الحواجز. ولا يملك سيف الاسكندر المقدوني ليقطع هذه العقدة التي تشبه «عقدة غورديان» الشهيرة في اسيا الوسطى

رفيق خوري

الخطة بين الحكم والمعارضة

أبلغ مسؤولون أمنيون القيادات السياسية والحزبية، ان الحكم ماض في تنفيذ الخطة الامنية والاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وفق ما ورد في البيان الوزاري. أيا كانت الاسباب التي ادت الى التأخير الحاصل. والناتج عن نسف جلسات مجلس الوزراء من قبل اعضاء الحكومة انفسهم.

واكد المسؤولون انفسهم ان المدخل لأي اصلاح في الميادين المطروحة هو الامن. والامن يجب تثبيته اولا في «بيروت الكبرى» بشكل نهائي. وازالة كل الاسباب التي تؤدي الى التدهور. وانه لا يكفي التوقف عند المرحلة الأولى، وهي مرحلة وقف اطلاق النار والقذائف. وازالة خطوط التماس لهدم الهوة تدريجيا بين شطري العاصمة. بل المطلوب احياء الثقة بين ابناء المنطقتين عن طريق وقف عمليات الخطف والتعديات الحاصلة، خصوصا بعدما سجلت التقارير عمليات مخلة بالامن لا تشجع اطلاقا على عودة هذه الثقة.

ومن بيروت الكبرى الى الجبل، الى المناطق الاخرى، حيث بدأ الفرقاء يشعرون بالاستحقاقات. الامر الذي دفع الوزير بري في المرحلة الأولى الى نسف جلسة مجلس الوزراء، بسبب الخلاف على فتح الطريق الساحلي وتحت وطأة قضية المعلمين المتعاقدين، ومن ثم وفي المرحلة الثانية اعتكاف الوزير وليد جنبلاط في المختارة صحيا. عندما وجد انه مضطر الى الموافقة على خطة أمنية تؤدي الى ازالة خطوط التماس في منطقة الجبل وفتح الطرق وعودة المهجرين الى منازلهم وممتلكاتهم.

وعلى الرغم من الموقف الداخلي لأعضاء الحكومة وللقيادات المسؤولة، فان المراجع المختصة تعلق النتائج الهامة على موقف كل من سوريا واسرائيل فيما يتعلق بتثبيت الامن، وتنفيذ الخطة الامنية في منطقة الجبل وفتح المعابر.

بالنسبة الى سوريا، تؤكد المصادر المطلعة ان السوريين قادرون على حمل كل من جنبلاط وبري على الموافقة على الخطة الامنية التي طرحها الحكم. وبصورة خاصة لجهة فتح الطريق الدولي بين بيروت ودمشق عبر عاليه وبحمدون. والتي تتوافق مع السياسة الامنية المتبعة التي تؤدي بالنتيجة الى ازالة الحواجز المادية والنفسية التي تقوم، ليس فقط بين المواطنين، بل أيضا بين الأدوات الأمنية التي نتجت عن حرب الجبل وبيروت.

كما ان المرحلة الأولى من الخطة الامنية لا يمكن ان ترتكز على قوى الأمن الداخلي، اذا كان لا بد من اعطاء الاطمئنان للناس، وتشجيع المهجرين للعودة الى منازلهم، لأن الجيش وحده هو القادر على تمثيل هذا الدور، طالما هناك مرجع مسؤول يتحمل هذه المسؤولية سياسيا وعسكريا، حتى لو كان هذا الامن بتسلم الوية تتخذ الطابع الطائفي.

اما بالنسبة الى اسرائيل، وبعدما فشلت في اقفال الطريق الى الجنوب بشكل مباشر، ولجأت الى اقامة هذه الحواجز الجغرافية والطائفية من الاولي حتى بيروت، فان المراجع المختصة لا تتوقع ان تقوم بتسهيل مهمة الحكم في فتح الطريق الساحلي، قبل ايجاد مخرج محدد لقضية احتلالها للجنوب، سواء بالترتيبات الامنية او بترتيبات خاصة تضعها هي بالذات. الامر الذي يؤكد ان هناك حدودا مرسومة لأي تحرك داخلي رسمي او قيادي وان اي محاولة لتخطي هذه الحدود، يمكن ان يؤثر على الوضعين الامني والسياسي في آن معا.

ومع هذا، فان الحكم مصمم على السير في المخطط الذي رسمه لنفسه، لدرجة وضع جميع الفرقاء امام مسؤولياتهم، فهو على استعداد للذهاب الى الجنوب والشمال والبقاع، أيا كانت العقبات التي يضعها المشاركون في الحكم اليوم او الذين في خارجه.

فوزي مبارك

لقاء لبناني - سوري في البقاع لمعالجة الثغرات في الخطط الامنية

إلحاح على تنفيذ خطة الجبل وفتح طريق الشام

افسح ارجاء الجلستين الاستثنائية والعادية لمجلس الوزراء المجال واسعا امام كبار المسؤولين، لتكثيف الاتصالات والمشاورات مع الأطراف المحليين لمنع بلوغ الخطة الامنية ومسيرة الحكومة ما يشبه الطريق المسدود. وتجاوزت الاتصالات الاطار المحلي الى السوري في محاولة حثيثة لكسر الجمود الذي تعثرت معه خطة الجبل اقرارا وتنفيذا.

وانطلقت الاتصالات مع سوريا على ارفع المستويات، من قراءة مفصلة ومتعددة لرسالة نائب الرئيس السوري السيد عبد لحليم خدام الى الرئيس الشيخ امين الجميل، التي نقلها قبل يومين من دمشق مستشار الرئيس السيد ميشال سماحة.

ملامح الرسالة

وتبين من قراءة هذه الرسالة، على ما اوضحته مصادر حكومية ان دمشق تعيش هموم العاصمة اللبنانية بكل دقائقها وتفاصيلها. وهي اي دمشق، ليست مستعدة للتسليم باي نكسة، ايا كان مسببها، لأن من شأن انعكاسها الذي يطاول مباشرة الحكم والحكومة في لبنان، ان يرتد على المبادرة السورية في اساسها ومنطلقاتها واهدافها. وهذا ما ترفض دمشق حصوله ايا كانت طريقة العلاج.

لقاء سوري - لبناني

وبعد هذه القراءة، حتى بين السطور كما قالت المصادر، وبعد الحديث الهاتفي بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الأسد في الاسبوع الماضي وفي مناسبة اجتماعية كانت فرصة للتداول في عمق المشكلات اللبنانية، عقد امس اجتماع في البقاع طال قرابة الثلاث ساعات وضم عن الجانب اللبناني مدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس والسيد ميشال سماحة. وعن الجانب السوري مسؤولين كبيرين حرصت المصادر الحكومية على عدم كشف اسميهما. وكشفت ان اهم المواضيع التي اثيرت كانت الخطة الأمنية بفروعها الثلاثة: بيروت، الجبل والخط الساحلي وطريق الشام.

وقد جرى عرض مفصل لما نفذ من خطوات في بيروت، بدءا بخلق المنطقة العازلة بين شطري بيروت. ومنع خرق وقف النار وشتى انواع الالتحام المباشر بين القوى المسلحة. ومهمات اللواءين الخامس والسادس ومراحل تطعيمهما بعناصر مختلطة، وصولا الى استعراض الثغرات والحوادث في هذه المنطقة والجهات التي تقف وراءها واهدافها.

كما عرض المجتمعون الحال السائدة على طريق المطار، بعد تنفيذ الخطة الامنية، وما شابها من حوادث خطف والأهداف الكامنة وراء استمرارها من قبل الجهات التي تنفذها.

وتطرق البحث الى موضوع فتح طريق الشام الدولية، وتبين ان سوريا تستعجل هذه الخطوة. وفي ضوء مطالبة الوزير جنبلاط بانتشار قوى الامن الداخلي بدل الجيش على هذه الطريق، يتوقع ان يدعى الى زيارة دمشق هذا الاسبوع لبحث الامر معه وايجاد الحل الملائم.

ويقوم الرئيسان امين الجميل ورشيد كرامي اليوم في اجتماع عمل، التطورات والاتصالات الجارية لتذليل المعوقات وحلحلة الوضع المتجمد حاليا على الصعيدين الامني والحكومي.

ورجحت اوساط وزارية انعقاد مجلس الوزراء في جلسة استثنائية في الأيام القليلة المقبلة، وربما كان الموعد النهائي الاثنين.

قبل زيارته للكويت الجمعة

كرامي: الاتصالات مستمرة مع دمشق ولا عودة إلى الوراء

اكد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ان الاتصالات مع سوريا مستمرة ولم تنقطع، وهي قائمة، ما زالت مصلحة لبنان والامة العربية تطلب ذلك.

ونفى الرئيس كرامي ما تردد انه سيتوجه الى الكويت يوم الجمعة المقبل قائلا عندما نقرر ان نسافر الى بلد ما سنعلن ذلك ولم نقرر حتى الان.

وقال الرئيس كرامي ان الامور في تحسن، واذا كان التحرك يكتنفه بعض البطء لكن لا عودة عما تحقق ولا عودة الى لغة المدفع.

واكد رئيس الحكومة ان خطة الجبل هي كما اعلنت بعد جلسة مجلس الوزراء الاخيرة، وان الامور التفصيلية تدرس في القيادة العسكرية، وعندما تصبح جاهزة للتنفيذ سيباشر بذلك، ولا يوجد من عراقيل هناك في هذا المجال.

وعن التصاريح والتصاريح المضادة قال رئيس الحكومة هذا امر طبيعي في ظل الديمقراطية، ونحن لا نعارض ذلك طالما ان رحلة العودة بالبلاد الى الحالة الطبيعية قائمة، وكل ما اتفق عليه في البيان الوزاري ما زال قائما.

وعن المراسيم الاشتراعية قال الرئيس كرامي ان سلطة الحكومة محصورة في تعديل المراسيم الموجودة وليس في احداث مراسيم جديدة واذا كان البحث بها لم يعلن رسميا حتى الان فهذا لا يعني انه لا يجري البحث بها.

وكان الرئيس كرامي تلقى اتصالا هاتفيا من محافظ الجنوب حليم فياض واطلع منه على الوضع هناك والممارسات الاسرائيلية وطلب منه الاستمرار في العمل وتقديم الخدمات للمواطنين.

كما تلقى اتصالا من مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير خليل مكاوي واطلع منه على التقارير الديبلوماسية.

كما اجرى الرئيس كرامي اتصالات من منزله الذي لازمه بمناسبة عيد انتقال العذراء.

المرّ أولم لطلاس في بتغرين

الأسد أعطى توجيهات صارمة لإنهاض لبنان من كبوته



■ المر يستقبل طلاس معانقا ■

اقام امس الوزير السابق المهندس ميشال المر مأدبة غداء في قصره في بتغرين تكريما لوزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس، حضرها نائب رئيس الاركان السوري العماد علي اصلان، وقائد القوات السورية في منطقة ضهور الشوير العميد عادل زهر الدين ورئيس المخابرات في القوات السورية في لبنان العميد غازي كنعان، واللواء مصطفى فاروسي، وقائد الشرطة العسكرية في القوات السورية العقيد محمد موصللي.

وحضر المأدبة عدد من الشخصيات اللبنانية في طليعتها مدير المخابرات في الجيش العقيد الطيار سيمون قسيس ومستشارا رئيس الجمهورية السيدان جان عبيد وميشال سماحه. ومتروبوليت جبل لبنان للروم الارثوذكس المطران جورج خضر، والاسقف الياس نجم، ورؤساء بلديات عدد من بلدات وقرى في المتن الشمالي ومخاتيرها ووجهاء المنطقة.

وقد تخللت المأدبة احاديث ومشاورات بين المسؤولين اللبنانيين والسوريين، تركزت على ضرورة تمتين العلاقات وتعزيز عوامل الانفراج الذي تحقق في لبنان بدعم سوري على اعلى المستويات.

ولوحظ ان المسؤولين السوريين الذين حضروا المأدبة، شددوا على ان الرئيس حافظ الاسد اعطى توجيهات صارمة «في سبيل انهاض لبنان من كبوته»... و«انه على استعداد لتقديم كل عون ومساعدة للبنان في مجال تعافيه.

واستمرت المأدبة حتى ساعة متأخرة من بعد الظهر.

الوزان: وقوفنا صفا واحدا يريح سوريا

اعتبر الرئيس شفيق الوزان ان وقوف اللبنانيين صفا واحدا بموالاة الوطن يحقق للبنان امنه ووحدته واستقراره ويتيح رص الصف للتحرير ويتيح لسوريا التفرغ اكثر فاكثر لدورها القومي.

وقال في تصريح له بهذا الصدد ان التحركات الاسرائيلية في جنوب لبنان تزيد من مخاوفنا، والأخطار التي تحدق بنا وترسخ الاحتلال وتحقق للعدو الاسرائيلي بعض مطامعه في ارضنا ومياهنا.

دكاش غادر الى أوروبا

غادر النائب بيار دكاش بيروت يوم امس الأول متوجها الى اوروبا في زيارة خاصة تستمر عدة ايام.

مصداقية سوريا والقيادات على المحك

كرامه: نحن على عتبة سلام حقيقي يترجم بحل سياسي... وطني

مع التعايش بتعددية الطوائف وضد ديكتاتورية العدد

كتب نبيل حرب

الحديث مع من اسماه الشيخ بيار الجميل «خليفته» لرئاسة حزب الكتائب، يطول ويتشعب، ليتناول الاوضاع الراهنة والعقد المستحدثة، ويسلط الاضواء على مواقف الحزب، من كل الامور المطروحة.

اسئلة كثيرة تتزاحم في فكرك وانت تحاوره: ما هو موقف حزب الكتائب من التنازلات المطلوبة؟ وهل نحن في بداية هدنة ام على عتبة سلام حقيقي؟

كيف ينظر نائب رئيس الحزب الى المقاومة الوطنية في الجنوب، هل هي السبيل الوحيد لاخراج اسرائيل؟ وبالتالي ما هي نظرته الى «نقيضها» «التجمع المسيحي الحر» وهل يقف الحزب وراء انشائه؟

ما هو مستقبل التعايش في لبنان؟ ولماذا وقفت الخطة الامنية على ابواب الجبل؟ وهل سيعود مهجرو الشوف وعاليه الى مناطقهم ومتى؟

الدكتور كرامة اجاب على كل هذه الاسئلة قائلا: انا لا اتقن سياسة الرياء ولا اعرف ان اقول الا قناعاتي التي اؤمن بها كايماني بلبنان... ولان الناس كل الناس باتت بحاجة الى معرفة حقيقة ما يجرى... كان هذا الحوار.

● بعد تزكيتك من قبل الشيخ بيار الجميل لخلافته في رئاسة الحزب. كيف تنظر الى هذه التزكية؟

□ انا اشكر الرئيس الشيخ بيار الجميل على الثقة التي اولاني اياها. وعلى دعمه لي ثانيا. والحمد ، لقد استعاد الشيخ بيار صحته، وهو يمارس اليوم مهامه الحزبية والوطنية. الشيخ بيار كما هو معلوم - مؤسس تاريخي لحزب الكتائب وزعيم وطني كبير جدا. والوطن خصوصا في مثل هذا الظرف بحاجة كبيرة لوجوده ولرايه ولحسه الوطني. واشكر الله مجددا الذي ساعده في استرجاع عافيته ليعود الينا ويقودنا مجددا عشرات السنين.

● كيف ترى مستقبل الوضع اللبناني. اي هل نحن في بداية هدنة ام في بداية حل؟

□ نحن في مرحلة هدنة أمل ان تكون اكثر من هدنة. اي طويلة وثابتة. ومن الضرورة ان تترجم الى سلام. فحل جميع الفرقاء باتوا بحاجة الى الاستقرار والامن. والراي العام يرغب ايضا في تثبيت الامن وهذا الامر برايي هام جدا.

مرحلة السلام الحالي اعتقد انها ستطول. لذا لا احب ان استعمل كلمة هدنة التي تعني سلاما مؤقتا. نحن نطمح الى سلام حقيقي قوي وثابت يترجم بحل سياسي - وطني من خلال تثبيت صيغة تعايشية بين جميع اللبنانيين. هذا الامر مدار بحث اليوم، ونحن ننتظر اتمام الخطة الامنية ككل، لكي تسوى الاوضاع السياسية بعد ذلك. ونحن كحزب كتائب قمنا باعداد الكثير من مشاريع الوثائق التي تتناول الخطوط الكبرى لصيغة تعايشية ممكنة. نحن نفكر بالعمق بالنسبة للصيغة المستقبلية للبنان ونامل خيرا.

... على عتبة سلام حقيقي

● تقول اننا على عتبة سلام حقيقي يكون اكثر من هدنة. لكن وقوف الخطة الامنية على ابواب الجبل الا يمكن ان يؤدي الى انتكاس الهدنة وخربطة الحلول؟

□ اعتبر ان الخطة الامنية توقفت الان في الجبل وتعقدت مرحليا. لكن اذا كانت النيات حسنة والزعامات حقيقية تستطيع الخطة ان «تقلع» مجددا وتطبق في الجبل. مصداقية الزعامات المحلية ومصداقية سوريا هي على المحك في الوقت الحاضر بالنسبة للخطة الامنية.

● هل تعتقد ان سوريا قادرة على انجاح الخطة الامنية في الجبل؟

□ سوريا نسبة لمصداقيتها قادرة ان تلعب دورا مهما على صعيد فتح طريق الشام وتطبيق خطة الجبل. وهذا الامر طبيعي. فاذا كانت المبادرة السورية فعالة وناجحة في لبنان. فمن الضرورة ان تنجح الخطة الامنية في الجبل. ويعود المهجرون بطريقة او باخرى ضمن المحافظة على كرامتهم وحريتهم الى مناطقهم. وسوريا ضمنت مبدئيا حرية الوجود لجميع الفرقاء اللبنانيين.

● لكن الا تتخوف من عرقلة اسرائيلية تفشل محاولة سوريا من انجاح خطة الجبل؟

□ من المعروف ان سوريا ليست القوة الاقليمية الوحيدة على الارض لكن اسرائيل اليوم ملتهية بازمتها الحكومية ومشاكلها الداخلية. نحن نعلم ان لاسرائيل علاقات مع الفريق الموجود في الجبل في الوقت الحاضر. لكننا متفائلون بانجاح الخطة الامنية. وانجاح الحكم اللبناني في توجهاته الحالية.

● اذا نجحت خطة الجبل هل يمكن للمهجرين عندها العودة الى قراهم؟

□ الخطة الامنية هي اولا لفتح الطرق. لكن لمن؟ للذي يرى ويشعر بانه غير امن؟ الطرق لن تفتح للذين هم اليوم من سكان الجبل لان مشاكلهم بالنسبة للتجول محلولة. اذا فتحت الطرق يمكن للمهجر ان يعود الى منزله امنا. والخطة الامنية هي لاستتباب الامن في مناطق الجبل كما استتب بنسبة كبيرة في بيروت. واستتباب الامن يعني ان لكل فرد الحق في العودة الى منزله. لان وضع المهجرين لم يعد يحتمل وما زالوا يعيشون اوضاعا صعبة جدا في المناطق التي استقبلتهم وهم بامس الحاجة للعودة الى قراهم.

شروط العودة

● ما هي شروط العودة بنظركم؟

□ اولا يجب ان يعودوا بكل كرامتهم ومن دون اي انتقاص من حريتهم، ويجب ان يرجع جميع المهجرين المسيحيين من دون تمييز بين فريق

(البقية على الصفحة ١٠)



تعيين ثابت سكرتيرا في الرباط..

الترك اتصل بالبعثات الدبلوماسية وتبلغ من بوحبيب الأجواء الاميركية

على الرغم من ان يوم امس كان يوم عطلة رسمية فقد تابع الامين العام للخارجية اللبنانية السفير فؤاد الترك التحرك الديبلوماسي الخارجي من منزله.

فتلقى سلسلة اتصالات هاتفية من السفراء اللبنانيين في اوروبا، ولا سيما من سفير لبنان في واشنطن الدكتور عبد الله بو حبيب وسفير لبنان لدى منظمة الامم المتحدة الدكتور رشيد فاخوري.

وعلم في هذا المجال ان السفير بو حبيب وضع الامين العام الترك في الاجواء الاميركية الراهنة ازاء الوضع في لبنان، كما ابلغه بانه سيصل في الاسابيع القليلة المقبلة الى بيروت، لقضاء اجازته السنوية فور عودة كبار الديبلوماسيين العاملين في السفارة من بيروت حيث هم الان.

اما السفير فاخوري فابلغ الامين العام عن الاتصالات الناشطة والتي تسبق انعقاد الدورة العادية للجمعية العمومية للامم المتحدة.

وتشاور الترك مع فاخوري في ما يمكن عمله لتهيئة الاجواء المناسبة امام ما سيطرحه لبنان من مواضيع مهمة خلال هذه الدورة.

(البقية على الصفحة ١٠)

«تحكيم» دمشق

المعطيات المتوافرة تشير الى ان الحل المتوقع للازمة الحكومية ، سيكون بتحكيم سوريا في الخلاف الناشب بين اطراف الحكم ، فهي راعية الحل القائم ، وهي التي تؤكد على لسان قائدها الرئيس الاسد ، ضرورة اقفال «الملف الامني» ، وتعميم التجربة الامنية على معظم المناطق اللبنانية ، وتصر عبر اكثر من مسؤول فيها ، ومن خلال وسائلها الاعلامية على انجاح مسيرة الحل في لبنان ، وتحذر من الوقوع في المخطط الاسرائيلي الهادف الى نسف كل الحلول التي ستقوم على انقاض اتفاق ١٧ ايار .

وليست هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها تحكيم دمشق في الخلافات اللبنانية ، ففي العام ١٩٧٦ تولى الرئيس الاسد هذه المهمة ، بين الرئيسين سليمان فرنجيه و«المعارضة الوطنية الاسلامية» ، فكانت «الوثيقة الدستورية» الشهيرة ، التي وقع عليها الرئيسان فرنجيه — وكان رئيسا للبلاد — وكرامي وكان رئيسا للحكومة ، ثم اسقطها ياسر عرفات بالتحالف مع المرحوم كمال جنبلاط ، فتدخلت عسكريا ضد الطرف الذي خرج عن اتفاق دمشق .

والتحكيم يعني في الدرجة الاولى قبول اي حكم يصدر عن الحكم (بفتح الكاف) ، والالتزام به .

ومنذ اسقاط اتفاق ١٧ ايار ، وانتصار «الحل السوري» في لبنان ، ودمشق تقوم بوساطة بين الحكم اللبناني والمعارضة ، وهذه الوساطة هي التي اثمرت عقد مؤتمري الحوار في جنيف ولوزان ، ومهدت لقيام حكومة الرئيس كرامي الحالية ، وهي التي ارست قواعد «تسوية بكفيا» التي رعاها السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري ، انطلاقا من «اتفاق دمشق» بين الرئيس امين الجميل وحافظ الاسد .

* * *

والخلاف القائم الان حول الخطة الامنية ، ان من حيث اتساع دائرتها «ومناطقها العازلة» في العاصمة ، تمهيدا لاستعادة الشرعية «بيروت الكبرى» ، وان لجهة امتدادها الى الجبل ، يدخل في اطار «تسوية بكفيا» التي حددت الخطوط العامة ، وتركت التفاصيل الصغيرة للبنانيين انفسهم حكما وقيادات .

وسوريا معنية مباشرة بخطة الجبل ، خصوصا لجهة فتح طريق دمشق ، او لناحية الحفاظ على الحل الذي رعته ، وبذلت جهدا كبيرا حتى اطلقت مسيرته .

«وتحكيم دمشق» في الخلاف يأخذ اليوم طابعا اكثر زخما من اي يوم مضى .

في الماضي كانت سوريا تتدخل بين حكم تأمل ان تتفق معه ، وحلفاء تحرص على المساهمة في ترجمة توجهاتهم السياسية على الارض ، سواء لجهة الامن او لجهة تحديث النظام .

اما اليوم فدمشق ترى نفسها في موقع الصديق للحكم ، والصديق للفريق المختلف مع الحكم داخل الحكومة .

لذلك فهي الان في موقع الحكَم (بفتح الكاف) ، وهي وحدها التي تستطيع ان تقول ان الحكم قصر من خلال التسوية التي رعتها في هذه الناحية ، وتقول لحلفائها في الحكومة انهم اوغلوا بعيدا في بعض المواقف والمطالب ، وان مصلحة لبنان تقضي بهذا القدر من التوجه ، او تتطلب قدرا اكبر من توجه اخر .

«وتحكيم دمشق» لا يتم الا بخطوة على مستوى عال ، وليس بترك الامور تجري عبر اقنية الاتصالات العادية ، فهذه الاقنية تصلح في اطار متابعة الامور وتبادل المعلومات والاراء ، لكنها لا تصح في وقت الازمات الكبيرة التي تتطلب ايضا معالجات كبيرة وعلى مستواها!

فؤاد دعبول

ابعاد سياسية وراء تجديد التحالف بين بري وجنبلاط

الحكومة بين «استراحة المحارب» والظواهر الديمقراطية

كرامي يتابع نشر التفاؤل ودفع القافلة الى مواقع متقدمة

كتب احمد عز الدين :

طرح موضوع تاجيل جلس مجلس الوزراء الاسبوعية التي كانت مقررة يوم الثلاثاء الماضي ، تساؤلات في الاوساط السياسية لان الاعلان عن التاجيل بسبب سفر بعض الوزراء ومرض بعضهم الاخر لم يقنعها ، واعتبرت السبب الحقيقي بالاضافة الى السبب المذكور ابعد من الشكليات ، ويدخل في صلب الازمة السياسية التي تعيشها البلاد منذ سنوات ، والمشاكل الكبيرة التي تواجه حكومة الوحدة الوطنية .

وقالت الاوساط ان المناقشات الحادة التي سادت جلسة مجلس الوزراء الاخيرة حول موضوع مرفا ضبية بين الرئيسين كميل شمعون وسليم الحص ، والخلاف بشان الخطة الامنية للجبل وموضوع الطريق الساحلية قد ارخت بثقلها على الوضع الحكومي ، ولم تستطع الاتصالات الجانبية ومحاولات ترطيب الاجواء من ان تحسم الجدل بشان الخلافات العالقة

وتضيف الاوساط انه بعد فشل المساعي لعقد الجلسة في اجواء هادئة ومثمرة ، ارتؤي تاجيلها لافساح المجال امام المزيد من الاتصالات المحلية والاقليمية في مجال تقريب وجهات النظر وحلحلة العقد التي تعترض مجلس الوزراء . ولا تستبعد الاوساط ان يكون سفر الرئيس شمعون للصيد في اسكتلندا مخرجا للتاجيل ، على رغم ان مجلس الوزراء انعقد اكثر من مرة في غياب وزيرين او اكثر .

ويقول مصدر وزاري في هذا الاطار ان هناك عراقيل وحالة جمود تسود مجلس الوزراء تتطلب حلحلة . والسبب هو فتح «الملف السياسي» . ويضيف المصدر انه حتى الان فشل الوزراء في تحقيق اي تقدم على صعيد تجاوز الطائفية في الوظائف العامة في قضيتين طرحتا على مجلس الوزراء الاولى قضية الجيش ، والثانية قضية المعلمين المتعاقدين .

ويقول المصدر انه اذا لم يتحقق التجاوب في مجال تجاوز التوازن الطائفي كل القضايا العالقة ، والتي بالتالي تحقق المصلحة الوطنية فتبقى المشكلة تراوح مكانها من دون تحقيق اي تقدم . فالمشكلة ليست في ايجاد قوانين جديدة ، بل تنفيذ القوانين التي تعالج المشاكل الحياتية والسياسية .

ويقول المصدر ان الوضع الحكومي لم يصل الى مرحلة الجمود ، لكنه يتطلب بعض التحريك ، كي لا يصل الى الجمود . ويرى المصدر ان هذا التحرك المطلوب هو سوري لازالة العراقيل التي حالت دون انعقاد مجلس الوزراء وتقريب وجهات النظر بشان الملف السياسي ، والذي يؤدي ابقاؤه مقفلا الى التاثير على الكثير من الانجازات التي حققتها الحكومة الحالية وخصوصا على الصعيد الامني .

وفي هذا المجال يؤكد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي تفاؤله بالوضع الراهن ، ويؤكد ان الاتصالات مع سوريا مستمرة ولم تنقطع ، وهي موجودة وقائمة طالما مصلحة لبنان بحاجة الى ذلك .

ويضيف الرئيس كرامي في معرض رده على القول بان الشعور لدى المواطنين يشوبه القلق من توقف عجلة العودة بالبلاد الى الحياة الطبيعية ، ان ما خرب في عشر سنوات ، لا يمكن اصلاحه في يوم ، وان ما يحدث من كلام وكلام مضاد لا يخرج عن اطار الديمقراطية ، المهم ان يبقى حوار المدفع صامتا .

ويضيف الرئيس كرامي ان التحرك يسير كما هو مرسوم له ، وان توقف بعض الوقت ، لكن لا عودة الى الوراء ولا تراجع عما حققناه .

والرئيس كرامي صاحب الاعصاب الحديدية والذي يعمل بصمت وبعيدا عن الاعلام ، ويصر على العمل بالقول المأثور «وتعاونوا على قضاء حوائجكم بالكتمان» ، رئيس الحكومة يصف المرحلة الحالية باستراحة المحارب او «استراحة القافلة» والاستراحة لا تعني التوقف .

خطة الجبل

تبقى خطة الجبل فيؤكد رئيس الحكومة انها تدرس تمهيدا لوضعها موضع التنفيذ . وفي هذا الاطار ، تقول مصادر في الحزب التقدمي الاشتراكي ان سبب عرقلة خطة الجبل هو رفض تولي «لواء حمانا» مهام الامن في الجبل والشوف ، على غرار ما حدث بالنسبة للواء السادس في بيروت الغربية ، واللواء الخامس في المنطقة الشرقية ، وبالتالي ان تولي الامن في الشوف من قبل اللواء العاشر يترك بعض التحفظات من قبل الحزب .

وفي هذا الاطار ، تقول مصادر مطلعة ان الخلاف ليس فقط على خطة الجبل وتوليها بل ايضا على موضوع فتح الطريق الساحلية ، حيث يرفض الحزب التقدمي نشر قوات معينة من الجيش على الطريق الساحلية ، هذا الموقف يترك بعض التحفظات لدى وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار وزير العدل والموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري الذي يعتبر ان فتح طريق الجنوب هو المفصل الاساسي ، وهو المدخل لاي حل امني في المنطقة لتخفيف حدة الخناق عن الجنوبي الذي يعاني في داخل الجنوب وخارجه .

وتضيف المصادر ان الميثاق الذي اعلنه المحامي بري امس الاول يكتسب اهمية بالغة في هذه المرحلة ، وبعد مرور حوالى سنة على الميثاق الذي اعلن في اب الماضي في دمشق بين حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي .

وتضيف هذه المصادر ان لهذا الميثاق هدفين الاول توحيد وتقوية الموقف السياسي في مقابل الطرف الاخر للحصول على المكاسب السياسية ، وخصوصا في مجال الغاء الطائفية السياسية بعد الفشل في تحقيق اي تقدم في هذا المجال وبالتالي تمتين الجبهة السياسية .

والهدف الثاني هو التاكيد على وحدة الموقف والتحالف الذي بدا منذ حرب الجبل ، والذي ساده بعض التشوش ، وكثرة الحديث عن خلافات في وجهات النظر بين الوزيرين بري وجنبلاط في جلسات مجلس الوزراء وانعكاسها على التعاون بين «امل» و«الاشتراكيين» ، وبالتالي لتبديد هذه الشائعات ، كما تقول مصادر حركة «امل» .



● نائب جنوبي ابلغ المراجع المسؤولة معلومات وصلت اليه من الجنوب ، تفيد بان اسرائيل اتخذت سلسلة تدابير جديدة للاجهاز على المقاومة الوطنية .



● علم ان اجراءات مسلكية اتخذت بحق عدد من الديبلوماسيين اللبنانيين المقيمين في الخارج ، بعدما ثبت للادارة المركزية انهم اقدموا على اقتناء سيارات على اسم البعثات العاملين فيها لمصلحتهم الشخصية .

«حراس الارز» : غرفة عمليات توقف التردي الاجتماعي

دعت القيادة المركزية «لحراس الارز» الى انشاء غرفة عمليات لتنفيذ خطة على مبرمجة تضع حدا لكل المشاكل وتحد من الانهيار الاقتصادي والاداري والاخلاقي الذي يشهده المجتمع اللبناني مؤكدة على ضرورة ان تعي الحكومة خطورة الوضع الاجتماعي في البلاد .

عقدت امس القيادة المركزية لحزب حراس الارز جلستها الاسبوعية برئاسة ابو ارز بحثت في خلالها الوضع السياسي والامني في البلاد في شكل عام ، والوضع الاجتماعي والاقتصادي في شكل خاص واصدرت البيان الاتي :

وفي الوقت الذي تحصر الحكومة اهتمامها بالشأنين السياسي والامني ، وتغفل عن الاهتمام بالشأن العام يرزح المواطن اللبناني تحت عبء المشاكل الاجتماعية والاقتصادية على مختلف الصعد ، ويئن تحت وطأة تأمين الرزق الحلال وتوفير الحياة الكريمة له ولعياله .

نحن نقر بافضلية الامن ونعترف انه الهاجس الاول للمواطن ونشكر الحكومة على عملها من اجل تامينه ، ولكننا نقر كذلك ان للحكومة واجبات اخرى ملحة ، وعليها الاهتمام بها بموازاة اهتمامها بالشأن الامني .

وبالزخم عينه ، نظرا لاستفحال المشاكل الاجتماعية والاقتصادية في البلاد بشكل بات يهدد المواطن كل يوم وساعة بغد اسود ومستقبل قاتم ، وهذا ما دفعه اما الى الهجرة سعيا وراء لقمة العيش واما الى الياس مستسلما لمشيئة القدر .

على الحكومة ان تعي خطورة هذا الوضع وتسارع الى العمل على وقف الانهيارات التالية :

١ — انهيار الاقتصاد اللبناني وتدهور الخزينة بشكل مخيف حيث العجز بالمليارات .

٢ — انهيار الادارة اللبنانية في مختلف مؤسساتها الرسمية وكانها وصلت الى حد الاهتراء شبه الكامل والشلل شبه التام .

٣ — انهيار الاخلاق في لبنان بصورة مفزعة يخشى معها المواطن ان يعيش في ظل شريعة الغاب وقد اصبح فريسة لجشع التجار وطمع المحتكرين ، وفريسة لمزاجية الموظف مع ما يرافقها من فرص للخوة والرشوة ، وفريسة للبغي الاعلامي في معظم وسائله المنظورة والمقروءة والمكتوبة ، وفريسة لنهم اللصوص وتفشي موجة السرقات ، وفريسة للغش والتلاعب في المواد الغذائية في اسعارها ونوعيتها .

(البقية على الصفحة ١٠)

خالد التقى الحص في دار الافتاء

التقى مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد قبل ظهر امس في دار الفتوى وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص وبحث معه في الاوضاع العامة سياسيا وامنيا .

ثم التقى وفدا من جمعية قدامى الكشاف المسلم برئاسة الدكتور عماد الصلح اطلعه على وضع الجمعية ، ووفدا من اهالي برج ابي حيدر ، فوفدا من المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية استنكر المؤتمر الصحافي لاحدى الهيئات في دار نقابة الصحافة والتي تعرضت لمقام الافتاء .

سمارة عاد من استشفائه

عاد النائب رائف سمارة من الولايات المتحدة الاميركية بعد غياب استمر شهرا ، حيث اجريت له جراحة في عينيه لاستئصال الماء الزرقاء منهما .

فرنجيه تسلّم مذكرة الجامعة الثقافية

غندور : للمغتربين الحق في المشاركة ببناء لبنان

اهدن — من كمال حيدر :

استقبل الرئيس سليمان فرنجية في مقره الصيفي في اهدن عند الساعة العاشرة من قبل ظهر امس رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور يرافقه السادة : الشيخ فادي الجميل نائب الرئيس، ورشاد سلامة الامين العام السابق ونقولا الخوري مدير المجلس الوطني في كندا، وعطية عطوي ممثل شاطىء العاج وزائير وحنا خياط رئيس المجلس الوطني في لبنان، ونظير بشارة مستشار العلاقات العامة ومالك شلهوب مدير الادارة والمال، وفايز الخوري مسؤول الاعلام .

وكان الوفد وصل الى اهدن على متن طوافة عسكرية تابعة للجيش اللبناني .

واستمر اللقاء زهاء الساعتين اطلع خلاله الوفد الرئيس فرنجية على مذكرة تتضمن توصيات المغتربين اللبنانيين لاعادة اعمار لبنان سياسيا وامنيا .

واثر الاجتماع ادلى غندور بتصريح جاء فيه

«تعود المسؤولون في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، في كل مناسبة ان يقوموا بزيارات الى القيادات السياسية والروحية، والرئيس فرنجية له الفضل الاكبر في رعاية الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم. وانه حقا لواجب ان نقوم بزيارة فخامته والاستماع الى توجيهاته وتصوراته لا سيما وان لبنان يمر بمرحلة عصيبة ودقيقة» .

اضاف : «استمعنا الى فخامته وقلنا له ان للبنانيين المنتشرين في العالم الحق في المساهمة في ورشة الاصلاح، والهيئات التاسيسية والتشريعية وعلى كل المستويات . لان اللبنانيين الذين ساهموا في اعمار العالم يحق لهم بان يساهموا في اعطاء الراي والمشورة والاشتراك في كل الهيئات التي تالفت والتي ستتالف» .

واردف : «لقد رفعنا الى الرئيس فرنجية مذكرة نطلب فيها وبالحاح اشراك المغتربين اللبنانيين بالاصلاحات ليساهموا في بناء لبنان الجديد، لبنان المعافى، لبنان الحضارة والانسان والمجتمع، لبنان القائد الرائد في محيطه العربي والمتعاون مع اشقائه العرب ولبنان صاحب الرسالة في العالم اجمع، خاصة ان للبنان اعلاما وعباقرة وقيادات وعلى اعلى المستويات في العالم .

هذه هي الغاية من زيارتنا الرئيس فرنجية الذي حملناه مشاكل الجامعة

(البقية على الصفحة ١٠)

بري عرض الخطة الأمنية مع جابر وقريطم

الجديد في موضوع الخطة الامنية ، وما تم تنفيذه ، والخطة الموضوعة للانتشار الشرعي ، كانت كلها امس مدار بحث ومناقشة بين الوزير نبيه بري ومدير الادارة العامة في الجيش العقيد الركن لطفي جابر ورئيس مجلس الدفاع الاعلى العميد الركن نبيل قريطم .

وإضافة الى اهتماماته العسكرية ، التقى الوزير بري أمس اعضاء مكتب المهندسين في حركة «امل» ، وتداول معهم في الخرائط الفنية المتصلة بمشاريع انمائية للضاحية الجنوبية ، وعرض مع مستشار السفارة اللبنانية في واشنطن السيد جهاد مرتضى اوضاعا عامة ، كما تلقى اتصالا هاتفيا من الوزير السابق السيد مروان حماده ومن قائمقام النبطية السيد عدنان ابراهيم ، وتلقى الوزير بري ايضا اتصالا مماثلا من محافظ الجنوب حليم فياض اعلمه فيه ان القوات الاسرائيلية اوعزت الى «جيش لبنان الجنوبي» وضع حاجز عند مدخل منزله مما يعرضه الى مضايقات دائمة .

وشكا المحافظ فياض للوزير بري من بعض الممارسات الاسرائيلية في الجنوب بخاصة في ما يتعلق بعمل المحافظة ومهام اداريها .

حمادة عرض قضايا المخطوفين واتصل بقانصوه

استقبل قبل ظهر امس الوزير السابق مروان حمادة وفدا من لجنة اصدقاء المخطوفين والمفقودين وتناول البحث وسائل معالجة قضية المخطوفين والمفقودين من مختلف جوانبها ، لانها تشكل العمود الفقري في نجاح الخطة الامنية ولانها في حال فشلها ستترك ذيولا على مسيرة الانقاذ في لبنان .

واجرى حمادة اتصالا بالامين القطري لمنظمة حزب البعث المهندس عاصم قانصوه وتداول معه في المستجدات .

كما اتصل حمادة بالنائب فؤاد نفاع واطمأن الى صحته بعد الوعكة التي اصابته مؤخرا .

داعيا لنشر الجيش حتى الأولي

«اللقاء الإسلامي» يطالب ببسط الخطة الأمنية على كل لبنان





■ المفتي مترئسا اللقاء الاسلامي ويبدو في الصورة الرئيسان تقي الدين الصلح وسليم الحص والنائبان ناظم القادري وزكي مزبودي ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

شدد «اللقاء الاسلامي» على استكمال تنفيذ الخطة الامنية ومعالجة اي ثغرات ونتوءات غير شرعية وبسط السلطة الشرعية على سائر المناطق ، وحث الحكومة على استعجال وضع خطة لاي بقعة يمكن ان تخليها القوات الاسرائيلية ، داعيا الى ايصال الجيش اللبناني الى الأولي .

رأس مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد عند الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس «اللقاء الاسلامي» في حضور الرئيسين سليم الحص وتقي الدين الصلح ، والنواب جميل كبي ، زكي مزبودي ، ناظم القادري ، حسن الرفاعي ، والوزراء السابقين : مالك سلام ، نسيب البربير ، عبد الرحمن اللبان ، بهاء الدين البساط ، امين البزري ومحمد كنيعو .

وانتهى الاجتماع الساعة الثانية الا ربعا وصدر على اثره البيان الاتي :

«بحث المجتمعون في تطورات الموقف الامني والسياسي ، فاكدوا على ضرورة متابعة المسيرة التي بدات بتنفيذ الخطة الامنية في منطقة بيروت وضواحيها ، بحيث يستكمل تنفيذ الخطة بمعالجة اي ثغرات لم تزل قائمة في الوضع ، وبازالة اية نتوءات غير شرعية فيه ، وبحيث تطور السلطة الشرعية وجودها وتبسط سيادتها على سائر المناطق اللبنانية .

• وناقش المجتمعون تطورات الوضع في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا في ضوء ما حملته وسائل الاعلام من انباء حول ما تقوم به قوات الاحتلال الاسرائيلي من اجراءات تثير القلق الشديد على مصير الوطن ، وبخاصة ما قامت وتقوم به اسرائيل من حفر للخنادق واقتطاع للأراضي ومشاريع لمصادرة المياه وتحويل نهر الحاصباني .

• ورأى المجتمعون حث الحكومة على استعجال وضع الخطة الامنية التي تمكنها من بسط سلطانها على اية بقعة يمكن ان تجلو عنها قوات الاحتلال الاسرائيلي ، ومن تعبئة الضغوط الدولية على اسرائيل من اجل ارغامها على الانسحاب من كل الاراضي اللبنانية .

وفي هذا السياق اكد المجتمعون على جدية اتخاذ ما ينبغي من خطوات لفتح الطريق الساحلية وتأمين وصول الجيش اللبناني الى معبر الأولي ليكون جاهزا لتنسيق اية خطة امنية تعتمد لمواجهة مسؤوليات المرحلة في الجنوب .

• واجرى المجتمعون مراجعة لتطورات الموقف الاسلامي والوطني واكدوا على ضرورة السهر على وحدة هذا الموقف خصوصا في هذه المرحلة التي يتقرر فيها مصير الوطن ومستقبل ابنائه لاجيال واجيال .

• ومن اجل ذلك رأى المجتمعون ضرورة تكثيف الاتصالات مع سائر القيادات الاسلامية والوطنية لتبادل الراي وجلاء الرؤية وتعزيز مقومات الموقف الواحد» .

الاحتفال بعيد انتقال العذراء في بيروت والمناطق

رئيس الجمهورية شارك بالصلاة في كنيسة سيدة الدخول عوده: رجاؤنا أن تعم الشرعية البلاد كلها



■ الرئيس يتناول القربان المقدس من يد المطران عوده ■

■ الرئيس الجميل في القداس امس ■

احتفل لبنان امس بعيد انتقال السيدة العذراء فـاقيمت الصلوات والقداديس في كل المناطق اللبنانية واقفلت الدوائر الرسمية والمؤسسات الخاصة والتجارية. الاحتفالات الدينية هذه السنة اتخذت طابعا مميزا نظرا للهدوء الحاصل على الارض والذي ساعد في الاعداد لهذه الاحتفالات.

وقد شارك رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل جموع المصلين في كنيسة سيدة الدخول في الاشرفية بحضوره القداس الاحتفالي الذي راسه متروبوليت بيروت لطائفة الروم الارثوذكس لمناسبة عيد انتقال السيدة العذراء صباح امس.

وحضر الصلاة مدير عام الامن العام الدكتور جميل نعمة ومدير المخابرات في الجيش اللبناني العقيد سيمون قسيس ومستشار رئيس الجمهورية السيد ميشال سماحة.

وبعد تلاوة الانجيل المقدس القى المطران عودة العظة الاتية.

نحن نعيد اليوم لانتقال سيدتنا والدة الاله بالجسد.

مريم الفتاة الطيبة البسيطة التي سلمت نفسها للرب. حفظت كلامه في قلبها وعاشت بهديه ونمت. تلك هي والدة الاله التي نعيد لها اليوم.

كانت تحيا ايمانها بصمت وهدوء عاشت التجارب بصمت واختبرت الالام باستسلام كلي لمشيئة الخالق. اعطته ذاتها بكليتها.

نذرت نفسها للرب رذلها الناس ودارت حولها الشكوك لكنها لم تعرها الانتباه ولم تنطق بكلمة بل بالحياة. حياة مريم كانت ابلغ من الكلام واحلى. وقد اعطت لنا الكلمة بعد ان اعطت ذاتها لله فارتضى ان يحل فيها ويولد منها يسوعا مخلصا.

من صمت مريم ولد الكلمة. من اتضاعها ولد الاله. من ايمانها العميق حتى التضحية ولد المخلص ودخلت هي من باب الصمت الخفي الى رحاب الابدية.

لم يتركها وحيدها بين انياب الحياة على الارض وهي الطاهرة العذراء النقية بل تلقفها بيديه الطاهرتين واحلها حيث يجلس الى يمين الاب. معلما ايانا ان الطاهر مكانه هناك. في حضرة الله. وان الدنس مهما استشرى فلن يلطخ النقاء بل يظهره اكثر نقاوة وبياضا.

الدنس، الشر، الخطيئة، كلها من هذا العالم. لكن العالم يحوي ايضا كل خير وجمال. والعين الصافية تراهما العين البسيطة التي لم تدنس رؤيتها غبار العالم وان عاشت في العالم، لانها لا ترى الا الله.

بالمحبة بالتواضع، والبساطة والايمان نقتني مثل هذه العين ونفسا قريبة من الله عاملة بتعاليمه، كنفس مريم التي نحتفل بذكرى رقادها اليوم كما نحتفل بوجود عزيز بيننا.

نحن اليوم فرحون مغتبطون لان سيد البلاد جاء يشارك ابناءه الدعاء ويشترك معهم في مائدة المحبة الالهية.

نحن فرحون يا فخامة الرئيس لانك بيننا واحد منا لم تشأ حفاوة وتكريما بل جئت ببساطة المؤمن لتدخل معنا الى لقاء الرب ولترفع التضرع معنا علّه يخلص نفوسنا، ولبنان من الاحزان.

جئت يا فخامة الرئيس لتبرهن انك لكل الابناء ولكل لبنان وانت ابن بيت عريق احب الله والوطن وانتمى اليهما انتماء صافيا. نحن نعرف انك ابن كنيسة ورعية ومجيئك اليوم الينا دعوة منك الى كل منتم الى ايمان ان يلتجيء الى الرب في كل وقت وكل مناسبة يستلهم القيم التي اسسها ويعمل بالوصايا التي اعلنها.

جئت تدعو الى الاخوة وصفاء النفوس. الى اللقاء بالاخر عبر لقاء حقيقي بالله ومناجاة له صادقة. فما انتماء الانسان الى عشيرته او طائفته بل الى الله الذي خلق كل انسان.

في دخولك اليوم الى هيكل الرب تدخل الحكم ليتعمد بالنور وتؤكد ان الله قائدك وملهمك تستمد القوة من لدنه وعلى قدميه ترمي همومك والاثقال. جئت تؤكد ايمانك انه وحده الحاكم وهو العدل والمحبة وما الوظائف بين ايدينا والمسؤوليات الا وزنات ائتمنا عليها وله وحده نقدم الحساب.

الوطن في ايد امينة

ونحن واثقون يا فخامة الرئيس ان وطننا في ايد امينة وان ربنا، مهما كثرت الالام وطال زمن الاحزان، غير تاركنا بل هو يترقب الفرصة لانقاذنا وقد يكون ما نمر به طريقنا الى الخلاص. فالتجارب المرة علاج ودواء ونحن حتما بحاجة اليها لاننا انحرفنا عن الاله وملنا الى رغباتنا واهوائنا واطماع النفس الكثيرة التي شوهت صفاء حياتنا.

اين نحن من المحبة التي بشر بها سيدنا؟ اين نحن من وداعته وحنانه؟ اين نحن من تضحياته وعطاءاته؟ لقد جرح كل منا اخاه وكانه الغريب. لقد شوه كل منا جاره وكانه العدو. لقد انتقم كل فريق من الاخر وكان القطيعة حاصلة ولا رجوع الى الوراء.

حكمة الله تفوق التصور ورحمته فوق كل رحمة. هو ملحص القلوب والكلي والعالم بمكنونات النفوس. لذا الاتكال عليه نعم السلوك. وكما اقام حبيبه لعازر بعد مضي ايام على دفنه سوف يقيم احباءه في هذه الارض رغم تقادم عمر الحرب وشراسة مسببيها.

كيف ذلك؟ انه عمل الله فينا وعقلنا علجز عن التفسير. المهم ثقة عظيمة وايمان كحبة الخردل.

في القديم بشر الملاك عذراء بولادة الاله ومنها وهذا امر يفوق التصور لكنه حصل عندما سلمت مريم مشيئتها لله مطلقة العبارة الشهيرة: ها انذا امة للرب.

قد لا نفهم ما يحصل وما قد يحصل. كلنا مطروحون امام اعين الرب ورهن عنايته. ومصيرنا حتما الى الخير ومشاكلنا الى الحل ان رايناها من خلال الرب. وقد عهدناك يا فخامة الرئيس مؤمنا متكلا عليه. فرجاؤنا اذا كبير لان ايماننا كبير.

بعد التجارب والالام انتقلت العذراء الى السماء ولم يصب جسدها فساد. يقيني ان بلدي ان سلمناه للرب قائم بعد الامه والاوجاع الكثيرة وان الله سيرجع اليه والى نفوسنا نقاء خسرناه واملا بالحياة جديدا.

نحن نؤمن انك رئيس هذه البلاد وان السلطان اعطي لك من الله لان منه كل قوة وسلطان وهو القائل: لم يكن لك علي سلطان البتة لو لم تكن قد اعطيت من فوق (يو ١٩: ١١) ونقول للشعب بلسان بطرس الرسول: اخضعوا لكل ترتيب بشري من اجل الرب. ان كان للملك فكمن هو فوق الكل، او للولاة فكمرسلين منه للانتقام من فاعلي الشر وللمدح لفاعلي الخير... اكرموا الجميع. احبوا الاخوة. خافوا الله. اكرموا الملك (١ بط ٢: ١٣ و١٧)

نحن معك يا فخامة الرئيس، نحن معك في الطريق الى الخلاص. ومعك نحن في التضرع والصلاة. ورجاؤنا ان تعم شرعيتك البلاد كلها لان بها وحدها الخلاص.

ثم تناول الرئيس الجميل القربان المقدس وغادر الكنيسة.

في بكركي

اما في كنيسة سيدة البشوشة في بكركي فقد راس الذبيحة الالهية النائب البطريركي العام المطران نصر الله صفير يعاونه الاب يوحنا عويس.

وبعد الانجيل القى عظة تحدث فيها عن معنى العيد ودعا للعودة الى الايمان والتمسك بالفضيلة وطلب شفاعة الام العذراء فهي خير معين في الاوقات الصعبة.

واقيم مساء امس في غوسطا تطواف مريمي كبير في دير سيدة النصرومنه الى كنيسة مار سمعان الرعائية تتخلله مواكب للسيارات المزينة ترمز الى شعائر دينية وصلوات على انغام موسيقى اخوية قلب يسوع الغوسطاوية تكريما وشكرا للعذراء.

في درعون

وفي كنيسة دير سيدة النجاة في الشرفة درعون ـ حريصا اقيم احتفال برئاسة بطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس انطون الثاني حايك وصادف عيد انتقال العذراء مع اليوبيل الفضي الاسقفي للبطريرك حايك. وعاونه في القداس المطارنة افرام جرجور المعاون البطريركي وعمانوئيل بني رئيس اساقفة الموصل ورفائيل شابا رئيس اساقفة بغداد وجورج هلخوري رئيس اساقفة الحسكة ونصيبين وانطوان بيلوني النائب العام لبيروت.

واشترك في الخدمة الالهية الخوراسقف ميخائيل الجميل امين سر البطريركية والمطران جبرائيل بطة مطران الكلدان والكهنة جبرائيل كلتو، ميشال خوري، بطرس حمال، منصور مقدوشا راعي رعية طرابلس وجورج مصري راعي رعية مار بهنام.

وبعد الانجيل المقدس القى المطران جرجور باللغة العربية الرقيم البابوي الذي ارسله البابا يوحنا بولس الثاني الى البطريرك حايك.

وجاء في الرقيم. بعد عودتنا بالسلامة الى مدينة روما من سفر رسولي طويل نبادر الى تهنئتك ايها الاخ الجليل بكلام وجيز وبعواطف قلبية حارة جدا. نبثك اياها في هذا الرقيم بمناسبة حدث سعيد في حياتك يقترب يوما فيوما. اي حدث انتخابك رئيس اساقفة على كل حلب ودخولك عضوا في جماعة خلفاء الرسل سنة ١٩٥٩. خمس وعشرون سنة انقضت بسرعة على يوم انتخابك ورسامتك خدمت فيها في كرم الرب، في عمل رسولي وتحليت بتقوى رائعة واخلاق كريمة ولهذا رغبنا في ان نلهج بالثناء على عهد اسقفيتك وعلى اعمالك الحسنة التي قمت بها امام اعين اكليروسك العزيز وشعبك الحبيب وقد لا يخفى علينا ما لاقيت من صعوبات كثيرة ومريرة وكيف سعيت الى التغلب عليها تغلبا ادى الى ثمار شهية وقمت بواجبات مهمتك. بضمير حي، واحترام واجلال لنائب المسيح.

اننا نتذكر معك عهد اسقفيتك ونهنئك من صميم القلب مع الكثيرين على الكرامة الاسقفية وعلى ما اتت اعمالك من ثمار طوال تلك الاعوام في خير ابناء الابرشية الحلبية اولا وابناء الكرسي الانطاكي السرياني ثانيا فنسال الله بحرارة حارس الرعاة الصالحين ان يقويك ويعزيك دائما بنعمته وعونه ويصون جميع من اوكل اليك امر العناية بهم ورعايتهم وان يمن على بلدانكم بالازدهار والسلام ويكلل مشاريعك بثمار روحية غزيرة. وترافقك البركة الرسولية التي نمنحك اياها بالمسيح وبكل حب. ونمنحها ايضا الى ابناء طائفتكم العزيزة.

كلمة حايك

وعلى الاثر القى البطريرك كلمة وفيها: الى الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني ارفع واياكم ايات الشكر الجزيل على الرقيم الذي تلطف وبعث به الي بمناسبة مرور خمس وعشرين سنة على سيامتي الكهنوتية.

ان الرقيم كما سمعتموه معربا، هو طافح بالعواطف القلبية الحارة، وفي جوابي اكدت لقداسته شكري وصلواتي وشكر وصلوات الطائفة السريانية الكاثوليكية جمعاء، اساقفة وكهنة وشعبا. وسالت المولى معهم ان يمن عليه بحياة مديدة ملأى بالصحة والفرح وبنعم سماوية غزيرة.

وقال: عجيب ان يحب الله الانسان الخاطيء الاثيم واعجب من ذلك ان يكفر الله نفسه عن خطيئة الانسان فبالرغم من نواقصي وذنوبي احبني الله ومنحني مقاما لا اسمى منه هو سر الكهنوت المقدس. انعم علي ان يكون بدء تهيئتي للكهنوت في دير الشرفة المبارك الدير القديم حيث امضيت خمس سنوات. كانت كنيسته ملتقانا في النهار، نرفع الصلوات فيها تحت نظر الام البتول الشفيقة التي قادت خطواتي في حنان وحب الى كهنوت ابنها يسوع وامام قلب يسوع الاقدس، القلب الذي احب بين البشر واحبهم للغاية حتى انه مات على الصليب لافتدائهم. ذلك القلب الذي يريد كاهنه على مثاله وديعا متواضعا مكفرا عن خطايا اخيه الانسان. وبالنعمة المجانية من الله ارتسمت كاهنا العام ١٩٣٣ ومطرانا على حلب العام ١٩٥٩ خلفا للمطران المثلث الرحمة بطرس هندية وارتسمت مطرانا في كنيسة دير الشرفة في مثل هذا اليوم عيد انتقال السيدة الى السماء. وها قد مرت خمس وعشرون سنة على اسقفيتي ويبهجني ان يكون بيننا سيادة الاخ الجليل مار كورللس عمانوئيل بني رئيس اساقفة الموصل الذي يحتفي هو ايضا بيوبيله الاسقفي الفضي. اذ ارتقى المطرانية في ٨ كانون الاول العام ١٩٥٩ في كنيسة البطريركية في بيروت.

ماذا استطيع القول في مثل هذا اليوم، يوم انتقال العذراء امنا الى السماء بالنفس والجسد. يستقبلها الثالوث الاقدس اذ انها ابنة الاب وام الابن وعروس الروح القدس يستقبلها والداها يواكيم وحنة والرسل والملائكة والابرار الذين سبقوها الى السماء، يحيونها فرحين مبتهجين. ويخال لي انها تنشد وهي داخلة الى السماء ما انشدته يوم زارت اليصابات نسيبتها التي استقبلتها بحفاوة وكرمتها تكريما خاصا لايمانها كانها ام الله. فهتفت نحوها: من اين لي ان تاتي ام ربي الي؟ فارتفع قلب البتول الطاهر الى العلي واندفعت تقول اروع نشيد عرفته البشرية: تعظم نفسي الرب وتتهلل روحي بالله مخلصي. انه نظر الى تواضع امته وصنع بي العظائم.

في الزوق

في بلدة زوق مكايل، كسروان، اختتمت مساء امس الاول ثلاثية عيد انتقال العذراء التي نظمتها الرعية، بقداس احتفالي تراسه المطران ميخائيل ضومط راعي ابرشية صربا المارونية وخدمته جوقة الرعية بقيادة جوزف مراد. وبعد الانجيل المقدس القى المطران ضومط عظة جاء فيها:

ان انتقال العذراء الى السماء بالنفس والجسد هو عقيدة ايمانية، اعلنها البابا بيوس الثاني عشر، سنة ١٩٥٠، اعلانا لايمان الكنيسة منذ اقدم العصور، بان العذراء تتمتع في السماء بالسعادة التامة، في النفس والجسد، والتاريخ يخبرنا بان الشعب المسيحي كان يندفع بايمان عفوي الى تكريم العذراء، واعلان ايمانه بانها ام الله. كما فعل في مناسبة انعقاد المجمع الافسسي، في وجه نسطور، الذي كان يقول انها ام يسوع وليست ام الله!

وان شعبنا الماروني، منذ تلك الايام، قد تعلق بعبادة السيدة العذراء، وليس في لبنان بيت ماروني، الا وفيه صورة للسيدة، ولا قرية مارونية الا وفيها كنيسة او مزار للسيدة، وكان اكليل هذه الشهادات التقوية مزار سيدة لبنان، المكلل بشخص العذراء، سيدة الجبل بلا دنس، التي من علو مركزها ترمق بنظرها الموالدي، شاطىء لبنان وبحر لبنان، شعب لبنان المقيم وشعبه المغترب، لتحميه من الهلاك ومن الضلال، وليبقى لبنان في هذا الشرق منارة يشع فيها الايمان بالمسيح وبانجيله.

ان لبنان هو ارض العذراء المختارة، وعن العذراء يقول الكتاب المقدس: «ارتفعت كالارز في لبنان» (يشوع بن سيراخ: ٢٤:١٧) وتعلق شعب لبنان المؤمن بالعذراء هو عربون ثباته في الايمان الصحيح، وثبات المسيحيين في التعلق بلبنان، وطن الايمان بالمسيح ابن الله وبالعذراء امه، برغم طوارىء الزمان وجدد الحدثان.

ان الهرطقات والانشقاقات والاضطهادات التي عمت الشرق على مر الزمن، لم تزحزح شعب لبنان عن تعلقه بالمسيح وامه، ولا زعزعت ايمانه بالمسيح وامه، وربما كان التاريخ اليوم يعيد نفسه، ولو لم يكن وراء هذه الحرب، التي ليست لها نهاية، غير الاغراض السياسية والمارب البشرية، لما كانت فيها هذه الشراسة، وكان فيها هذا الاصرار، اعاد الله كل مؤمن به الى صفاء الايمان وتنوبة المحبة، لان الاوطان لا تبقى اوطانا بلا ايمان ومحبة؟

احتفالات

زحلة

وفي زحلة احتفل المطران اندره حداد راعي ابرشية زحلة للروم الكاثوليك بالعيد وتراس قداسا في كنيسة سيدة النجاة كرسي المطرانية، حضره وزير الاعلام والداخلية بالوكالة جوزف سكاف والنائب سليم الداود، والوزير والنائب السابق جوزف ابو خاطر والنائب السابق انطوان الهراوي، ورئيس اقليم زحلة الكتائبي غبريال الصايغ، وحشد من الشخصيات.

وبعد الانجيل، القى المطران اندره حداد عظة قال فيها:

عيدنا اليوم هو فعل ايمان: بقدرة السيدة على الحماية. وفعل محبة من الابناء الى الام المنقذة. وفعل تكريس متجدد نضع فيه المدينة والابرشية والشعب كله تحت حماية العذراء الشفيعة.

وفي العمل وبعد سنة من تسلمنا مسؤولية الاسقفية في هذه الظروف الصعبة والمصيرية نقف وايكم وقفة محاسبة ومصارحة. وتخطيط لسنة عمل جديدة.

قلت: نقف وايكم. لان المسؤولية مشتركة بين الاسقف وابناء ابرشيته. وكلانا خاضع للمحاسبة لان العمل والتعاون مطلوب من الجميع. والمتفرجون. والمكتفون بالنقد واعطاء النظريات لا مكان لهم في برنامجنا.

ويجب ان يدرك الجميع ان الظروف التي عملنا فيها لم تكن ظروفا عادية وبالتالي لم تكن سهلة. كانت ايام قلب على المصير. خوف من امر خطير يخبأ لنا. احداث يومية مزعجة تطال ابناءنا: كالخطف. والتوقيف والاذلال واحيانا القتل. اتصالات يومية ودائمة مع مختلف الفرقاء لاشاعة الامن والسلام وخلق اجواء للعمل وكسب العيش ومنع الضرر عن الافراد.

احداث كبيرة

وقد سيطر على هذه السنة حدثان ماساويان:

١ ـ حرب الجبل وما تبعها من مجازر وتهجير جماعي وتدمير للمنازل والمنشآت نالت من املنا بالوطن الموحد.

٢ ـ وقصف مدينتنا زحلة وما خلف من قتل وخراب ودمار للمنازل والمنشآت دمر في نفوسنا احلام السلام وامال الازدهار.

وقد اضطرتنا هذه الاوضاع الاليمة، بالتعاون مع اخواننا الاساقفة وسائر القيادات في المدينة. الى تحركات واتصالات ومواقف نتج عنها بعض البلبلة في الصف الداخلي وتزعزعت لفترة وحدة المدينة وثقتها بقياداتها. لكن سرعان ما عاد عنصر المحبة والتفاهم وتغلب على الغيمة العابرة فاستعادت المدينة توازنها ووحدتها.

وبالرغم عن كل هذا استطيع ان اعلن اليوم وفي هذه الذكرى الاولى لاستلامي الاسقفية انني كنت امينا على مبادىء وبرامج العمل التي عاهدت نفسي التقيد بها سواء في خطاب الرسامة او في خطاب التنصيب.

وكانت خلاصة محاسبتي لنفسي، كتابيا ووثائقيا، بشكل عدد خاص يعلن عودة مجلة «الرسول» الى الحياة، ويحكي رواية «سنة في خدمة الابرشية» ويكون بتصرفكم بعد القداس الالهي.

نتاج سنة: وفي كل الاحوال يمكنني ان الخص عمل السنة بهذه الخطوط العريضة:

١ ـ تنظيم شامل لاوضاع المطرانية الداخلية واعمالها الادارية ونفخها بروح جديدة والقيام بمجموعة

(البقية على الصفحة ١٠)

المقاومات الارضية في البقاع تصدت لطائرتين اسرائيليتين

خرقت طائرتان اسرائيليتان الواحدة بعد ظهر امس جدار الصوت فوق منطقة البقاع الشمالي.

وقال مصدر امني في البقاع ان المقاومات والمضادات الارضية المنصوبة من جبال بعلبك تعرضت بكثافة للطائرات الاسرائيلية التي القت وراءها البالونات الحرارية اتقاء لخطر استخدام الصواريخ المضادة.

الواحدة والدقيقة الثامنة عشرة بلغت الطائرات الاسرائيلية سماء الجبل والعاصمة، خارقة جدار الصوت مرة اخرى دون ان تتعرض لها اية وسائل مضادة في المتن الاعلى والجبل.

وكانت هذه الطائرات تقوم لليوم الثاني على التوالي في طلعات استكشافية روتينية في الاجواء اللبنانية من الجنوب الى البقاع.

العسكريون الاحتياطيون المسرحون

اذاعت قيادة الجيش ـ مديرية التوجيه ما يلي:

تطلب قيادة الجيش من العسكريين الاحتياطيين المسرحين الذين تقدموا باخراج عائلي الى الكتيبة اللوجستية في معهد التعليم، الحضور الى الكتيبة المذكورة في اليرزة اعتبارا من ١٩٨٤/٩/١ لقبض حقوقهم.

في احتفال الحدث بعيد شفيعتها

فرام: وقف القصف ليس سوى مخدر ونضالنا في هذه الارض لا ينتهي

اكد قائد القوات اللبنانية السيد فادي فرام «ان وقف القصف ليس سوى مخدر ومن الضروري ان نقتنع ان نضالنا كمجتمع مسيحي في هذه الارض لا ينتهي». معتبرا ان مقومات الازمة ما زالت موجودة ولم تحل.

واوضح ان خوف المقاومة هو في «ان نستيقظ بعد مدة ونرى ان السوري سيطر على مقومات القرار في لبنان».

وشدد قائد القوات اللبنانية على ضرورة «ان نبقى في يقظة ونستفيد من هذا الهدوء من اجل ان نكون حاضرين لمواجهة اي احتمال او تطور سيحاول اعداؤنا فرضهما علينا بكل الوسائل».

جاء ذلك في احتفال اقيم في الحدث مساء امس الثلاثاء لمناسبة عيد شفيعتها السيدة العذراء. وحضره نائب رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة. ورئيس اركان القوات اللبنانية الدكتور فؤاد ابو ناضر. والامين العام للقوات المحامي جورج عدوان. وممثل القوات في اللجنة الامنية الدكتور جان غانم. ورئيس مجلس الامن الكتائبي السيد بطرس خوند وعضو المكتب السياسي الكتائبي السيد الياس ربابي. والرئيس العام للرهبانية الانطونية الاباتي الياس عطاالله. ورئيس الرابطة السريانية في لبنان السيد حبيب افرام. والمحامي ارنست كرم. وحشد من المسؤولين الحزبيين وابناء البلدة.

استهل الاحتفال باقامة الذبيحة الالهية في كنيسة السيدة برئاسة الاب جبرايل صعب يعاونه الاب البر شرفان.

وبعد القداس الذي خدمته جوقة الكنيسة القى عريف الاحتفال السيد الفرد نوار كلمة جاء فيها.

يوم الحدث في ابعاده ومعانيه اكبر من ان توفيه كلمة مقتضبة حقه... وما هذا اللقاء سوى الجسر الذي سنعبر من خلاله الى تحقيق تطلعات سبق لهذه البلدة ان اكدتها بجدارة وصلابة. اقله ان جبهتها الامنية لم تخرق ولن تخرق.

صمود الحدث هو انعكاس لفطرة وايمان وعنفوان. وهذا ما تجلى في اروع تضحياتها وانبل عطائها دفاعا عن كل حبة تراب من ارض لبنان. لبنان الوطن ولبنان الانسان المؤمن بالحرية.

ثم وقف الجميع دقيقة صمت حدادا على ارواح الشهداء. عزفت بعدها موسيقى الـ «اس.كا.اس» النشيد الوطني اللبناني.

قصيدة شبلي

ثم القى السيد جورج شبلي قصيدة بالمناسبة.

تراث الحدث

كلمة تراث الحدث للوزير والنائب السابق النقيب فؤاد الخوري القاها نيابة عنه الدكتور غبريال كرم. وفيها:

هذا العيد المجيد عيد السيدة العذراء كما يحمل بهجة كبرى للمسيحيين في انحاء الارض فانه يتسم برمز مشاركة روحية كريمة بينهم وبين اخوانهم المسلمين. كيف لا ومريم كانت في كتاب الله للنبي العظيم روحا قدسيا مجدها به جبريل عليه وعليها السلام.

فمن نعم الله اليوم ان يكون من هذا العيد رمز بل رابطة روحية توثق عرى الاتحاد والمحبة بين الجانبين الكبيرين. بين الركنين العاليين في هذا الوطن.

اجواء قدسية نستلهمها نعمة اجماع وطني وكلمة موحدة في الالتفاف حول قائد سفينة البلاد رئيسها المجاهد المحبوب الشيخ امين الجميل. وفي استمرار تفاهم وتجاوب متبادل بالنيات الحسان بين اولياء الامر ليصبح الوميض اللامع سحابا مدرارا. ولبلوغ الشاطىء الامين في الوفاق الكامل والسيادة الوطنية المنشودة على جميع انحاء الوطن.

اما التراث الذي طلب مني القول فيه. فاي تراث يمكن ان يفوقه او يوازيه؟ اقما كان لبنان عبر قدماء الجدود اول من جلى وابدع على شواطىء هذا المتوسط الفسيح؟ من ترى قبلهم رفع الشراع فجعل السفن به تمخر مدلة مباهية فوق البحار؟ ومن خلق من الحرف هداية في مجالات العلم والمعرفة. واداة تعارف وتعامل بين شعوب وامم في اقاصي المعمور؟

وكما جلى جدود لبنان في القديم الغابر من الاجيال. هكذا في القرن الماضي. انار اقطاب معرفة وتوثب وطموح نهضة فكرية في داجيات من عهد اغفال وانحطاط وجمود. في طليعتهم عالمان انجبتهما هذه البلدة العزيزة هما: فارس الشدياق صاحب الجوائب التي كان لها مقامها في عاصمة دولة آل عثمان. ولكلمتها ابعاد في سائر الاقطار منها والبلدان.

ويعقوب صروف صاحب المقتطف والمقطم في وادي النيل اللذين كان كل منهما مصباح معرفة وضاء في اصقاع المشرق وديار العرب.

كما انجبت هذه البلدة ممن امسى في ذمة الله والتاريخ. الاديب الكبير جرجس الخوري كرم. والمؤرخ الشهير يوسف ابراهيم يزبك. والنائب في مجلس ادارة جبل لبنان الياس الشويري. والامير حارس شهاب عضو مجلس نواب تركيا. ومما يذكر للبلدة. عهد اورق بالكرامة حين كانت مركزا عامرا لمتصرفين من حكام لبنان هما: رستم باشا ونعوم باشا.

وفي الرهان على النابغين في لبنان اول من يذكر في مجالات الفكر والعلم. والادب ويفاخر بهم اليازجيون والبساتنة الافاضل الذين طبقت شهرتهم الافاق.

وفي دنيا الغرب رفعت نخبة من ابناء لبنان في الاميركتين للادب والحضارة اعلاما عالية. انشاوا نوادي. صحفا كانت تحدث يوما بعد يوم بما احدثوا في الادب الرفيع من مبادرات التجديد وروائع النبوغ.

من تلك النخبة الكريمة:

جبران والريحاني ونعيمه وابو ماضي وغيرهم. تلك المآثر الغر كتبت لهم سطور ذهبية في سفر الخلود وللبنان المجد الاثيل.

ومن اجود تراثنا تلك الخميرة المباركة. تلك المزايا الاصيلة التي حكيت بها تقاليد القرية اللبنانية. كالالفة والصدق في التعامل والنجدة والمروءة والوفاء.

في هذا العيد تبرز لنا ذكرى خالدة ذكرى القائد الوطني الرئيس البشير تغمده الله بوابل رحماته. فينهض منها ومن قدسية العيد حافز للجيل الجديد في تتبع خطوات السلف والحفاظ على المزايا الاصيلة في هذا الوطن.

كلمة اقليم بعبدا

والقى رئيس اقليم بعبدا الكتائبي السيد بيار كرم الكلمة الاتية: يغمرني شعور بالبهجة وانا في غمرة الاحتفال بعيد السيدة العذراء شفيعة هذه البلدة الصامدة الباسلة. وتعود بي الذاكرة الى زمن الهدوء والامان. ايام كان ابناء الحدث والجوار. يتجمعون هنا في ساحة العين وفي حوش الكنيسة الاثرية العريقة. ويا ليتنا ابقينا عليها بناء فريدا مميزا وتراثا رائعا مقدسا يشير الى جذور مسيحية راسخة عمقها الاباء والاجداد في تربة هذه البقعة الطيبة. وتنقلني الذكرى الى تلك السنديانة الدهرية يلهو تحتها الاطفال وصغار التلامذة وتستظلها اجيال الطيبين في المناسبات الاجتماعية والدينية. ولا انسى جرس الكنيسة الهازج على ضربات الزنود المفتولة والعزائم الصخرية. ذكريات... وذكريات... تعبث وتعصف بكل منا. وما اجملها لو تعود.

ان عيد السيدة في الحدث وفي سواها من المدن والقرى يرتدي طابع الشمول. كيف لا؟ والعذراء امنا جميعا لا فرق بين مسيحي ومسيحي. ولا بينهما وبين اي انسان الى اي دين انتمى. ذلك ان امومة العذراء لله تشمل سائر البشر. وحبذا لو يدرك الناس كل الناس معنى هذه الامومة... هنا على هذه العتبة المقدسة ترمي الطائفية سلاحها المقيت وينهض الايمان قويا. في هذا الحرم تفني الانانية الجوفاء لتذوب في غيرية مثلى. هنا ينزوي الحقد والبغضاء وتنتعش المحبة ويخيم السلام. هنا البطولة تعانق القداسة في رحلة شهادة الى الله مشى دربها شباب ابطال فكانت سلم مجد وعنفوان الى الحياة والخلود. هنا وليس في اي مكان آخر، يحني الحدثي راسه ليرسم اشارة الصليب ويصلي خاشعا: «ابانا الذي في السماوات... والسلام عليك يا مريم...».

ولو لم تتخذ الحدث من العذراء سلاحا امضى من كل سلاح وسياجا امنع من كل حصن. ولو لم يسطع نورها في مخيلات مقاتليها الاباة وضمائرهم لاندفعت الجريمة تعلي عروشا للطارئين وشذاذ الافاق.

يا سيدة الحدث. امن بك الاباء والاجداد. فاجترحت لهم العجائب في ظروف كالحة سوداء. كشحت الاوبئة وشفيت من مرض. اخذت بيد اليتيم والارملة ورافقت المسافر. هديت التائه وصدمت الشر. فهلا اجترحت لابنائهم والاحفاد عجيبة الامن والسلام بعد حرب ضروس اكلت الاخضر واليابس وما نجا من نارها انسان...

ان ايقونتك معلقة في صدورهم والبيوت. ومعبدك هذا محجهم الوحيد. وهم يعاهدونك وفاء وصدقا. انهم يغمدون السيوف مفسحين في المجال لسيف الشرعية الاوحد يشهر بوجه الاشرار. فكوني عونا لمسؤولينا وقياديينا. وفي طليعتهم رئيس جمهوريتنا المفدى الشيخ امين الجميل الذي لن ينوء بحمل الصليب. باذن الله ورعايتك. في مسيرة الانقاذ الطويلة وقد بداها البشير شهيد الشهداء عملاق وطنية وتاريخ. ويتابعها الامين بخطى واثقة ثابتة حفاظا على هذا المدى الجغرافي الحيوي. وعلى تراث اصيل بزغ منذ فجر الخليقة عندنا. وما زال يتفاعل والحضارات الرائدة ليلتقي واياها في خدمة الانسانية وقيمها السامية.

هذا واننا نحن اللبنانيين عامة والكتائبيين خاصة وداب كل مخلص لهذا الوطن المعاند الفناء الذي سيبعث من رماده كطائر الفينيق ليحط على ارزة السيادة والحرية والاستقلال.

هذا ايماننا وهذا رجاؤنا في هذه العشية المباركة ولن تكون السماء الا مستجيبة والعذراء اما حنونا لابناء صالحين.

كلمة فرام

والقى السيد فادي فرام كلمة المقاومة اللبنانية الاتي نصها: اود ان اشكر رئيس اقليم بعبدا بيار كرم. وقسم الحدث الذي دعاني لاعيد معكم هذا العيد. انا اسف لامر واحد هو ان الشيخ بيار ليس معنا.

اليوم. وفي هذا الجو من الخشوع لا اتصور ان الوقت هو وقت خطابات سياسية. انما نحن نجتمع اليوم لنعيد عيد السيدة شفيعة الحدث وشفيعة لبنان وشفيعة المقاومة في لبنان. ومن هذا المنطلق سأتحدث عن المقاومة.

ان هذا الجو من الخشوع يعبر تماما عن عمق ايماننا بمسيحيتنا وبنضالنا لابقاء المسيحية حرة في لبنان. وهذا الايمان كان وما زال وسيبقى سلاحنا الاساسي لمواجهة اعدائنا الكثر.

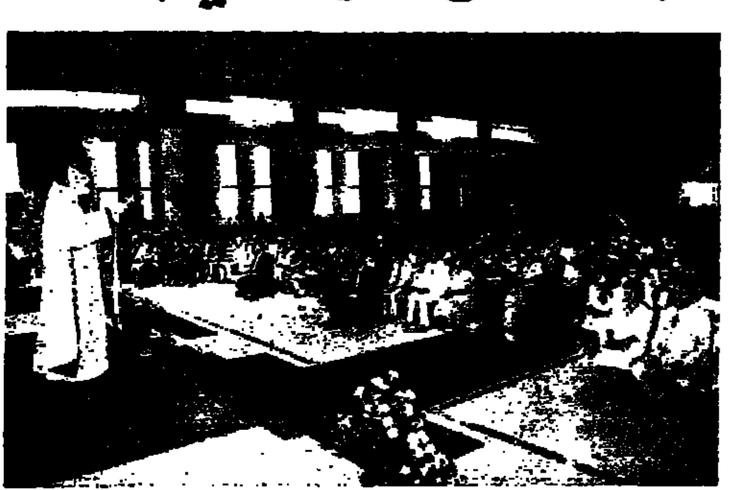
نحن ورثنا ايماننا من اجدادنا الذين واجهوا بدورهم خلال الاجيال والقرون اعتداءات عدة كانت تهدف لازالتهم وازالة حضارتنا المسيحية من هذه الارض المقدسة. وهذا الايمان هو الذي مكنهم من المقاومة ومن نحت الصخور وزرع الجبل وريه بدمائهم. وهكذا استطاعوا ان يورثونا كل هذا التراث المقاوم وهذه الارض الحرة وهذا المجتمع العنيد.

وقد كانت ردة فعلنا في ١٣ نيسان ١٩٧٥ عفوية وطبيعية ونابعة من هذا الايمان. ووقتذاك كانت امامنا ثلاثة خيارات وهي. الاستسلام والعيش اهل ذمة. الهجرة واضاعة اصالتنا وتراثنا وهويتنا. بالمقاومة. وكان الخيار الاخير هو الخيار الصعب. ولو كنا فكرنا كثيرا وسمعنا النصائح التي اسديت الينا من الداخل والخارج كنا انتقينا الخيارات السهلة. لكننا قررنا انتقاء الخيار الصعب والمقاومة. وهو خيار لم يجبرنا احد على اختياره انما على العكس. فالقرار الذي سمح لنا بالمحافظة على حريتنا ومجتمعنا. كلفنا عددا كبيرا من الشهداء وعلى راسهم بشير.

فوفاء لتضحياتهم. بات لا يحق لنا اليوم ان نتراخى ونرجع الى الوراء، وهذا ما لن نفعله. وانتم يا ابناء الحدث كنتم رمزا حيا لهذه المقاومة منذ العام ١٩٧٥ وكان لكم في كل عرس قرص. وقمتم طوال السنوات العشر ببطولات على رغم انكم كنتم شبه مطوقين. واستطعتم بشجاعتكم وايمانكم ان تواجهوا كل الاعداء الذين

(البقية على الصفحة ١٠)

سيامة ٦ كهنة انطونيين فرح: الدعوات تزدهر في لبنان





■ المطران فرح يلقي عظته ■ (جوزف قشوع)



■ سيامة الشمامسة الستة ■

أشار راعي أبرشية قبرص وانطلياس للطائفة المارونية المطران الياس فرح أمس الى ان المهام السامية للكهنوت هي: التعليم والتقديس والتنظيم في بيعة الله المقدسة، والى ان رسالة المسيح ستنطلق من هذا الشرق الى العالم بكامله.

وقد رأس المطران فرح رتبة القداس الالهي الذي اقيم في التاسعة والنصف من قبل الظهر في كنيسة مار الياس ـ انطلياس لمناسبة سيامة ستة كهنة جدد هم: شربل غانم، مارون حايك، انطوان خضرا، جورج معتوق، نوهرا سيف، روجيه وهبه، من الرهبانية الانطونية.

خدمت القداس جوقة المعهد الانطوني في بعبدا بقيادة الاب يوسف واكد. في حضور الرئيس العام للرهبانية الانطونية الاباتي الياس عطاالله. والرئيسة العامة للراهبات الانطونيات الام كليمانس حلو. والنواب السادة: جبران طوق. حبيب كيروز. طارق حبشي. والنائب السابق قبلان عيسى الخوري. ورئيس مصلحة الاقاليم في الكتائب السيد سليم رعيدي. ونقيب المحامين السيد عصام كرم.

عاون المطران فرح في رتبة القداس المدبرون الانطونيون: روفائيل لطيف ولويس الرهبان وجورج رحمه وحنا سليم.

كلمة فرح

وفي المناسبة. القى المطران فرح الكلمة الاتية:

«يا اخوتي وابنائي الاعزاء. في هذا العيد الشريف. عيد انتقال امنا العذراء مريم. الحاضرة الآن بيننا في هذه الكنيسة. لتذكرنا بعلية صهيون حيث كان الرسل مجتمعين وجميع المؤمنين. هكذا انتم في هذه الكنيسة هبت عليكم روح الله سبحانه وتعالى. كما حل المسيح على الكنيسة وسيحل ان شاء الله عما قريب على هؤلاء الشمامسة الاحباء لينالوا درجة الكهنوت ونعمة الرسل. ويذهبوا الى العالم اجمع مزودين بمحبة العذراء وبنعمة الروح القدس وبمحبتكم اجمعين.

«كلمتي هي اولا كلمة تهنئة وتمنيات للشمامسة الذين سنرقيهم بنعمة الله الى الدرجة الكهنوتية. فانني اتمنى لكم من صميم القلب في هذا الاحتفال. في حضور امنا العذراء مريم وجنود السماء جميعا. ان تفتحوا اولا اذهانكم لنعمة الروح القدس الكهنوتية التي ستحل عليكم حتى «تذهبوا وتتلمذوا جميع الامم».

«انتم مسؤولون عن نشر كلمة الله في العالم اجمع. واتمنى لكم ايضا ان تفتحوا قبولكم لنعمة الروح القدس الكهنوتية ولمحبته السامية. وتزودوا العالم وتفيضوا عليه محبة الله. بتوزيع الاسرار الالهية على البشر. عمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس.

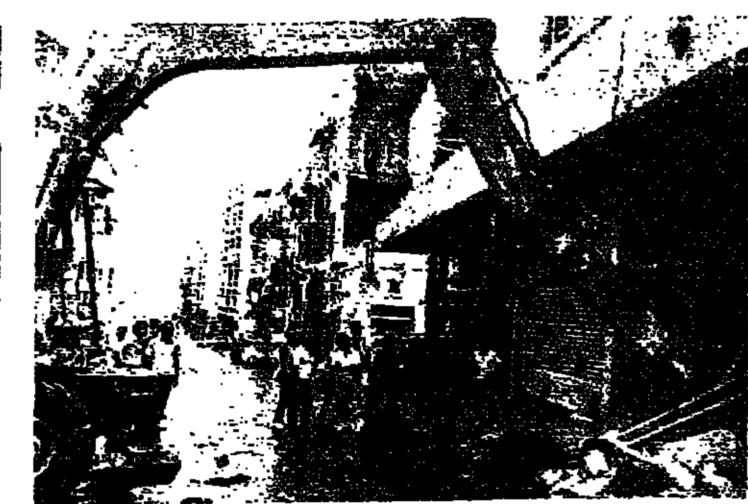
«اتمنى لكم ايها الشمامسة ان تفتحوا ضمائركم لحكمة الروح القدس الكهنوتية حتى تلتفوا حول رؤسائكم ورهبانيتكم واساقفتكم الذين تتعاونون معهم في الخدمة. لتتمكنوا بمساعدتهم من تنظيم عمل الله. هذه هي المهام السامية للكهنوت: التعليم والتقديس والتنظيم في بيعة الله المقدسة.

«واوجه تهاني اليكم اجمعين يا اهالي هؤلاء الشمامسة والكهنة. واطلب منكم ان تصلوا لاجلهم. فطوبى للعائلات التي تقدم اولادها للمسيح في الحياة الرهبانية والكهنوتية. والتي تتحد في ابنائها وتكون جميعها نبيحة مع نبيحة المسيح. وانا اهنىء ايضا قدس الأب العام وجميع رهبانه والرهبانية الانطونية العزيزة.

«ونحن نقول لكم من المسيح: «انموا وابذروا واملاوا الارض» ليس في لبنان فحسب بل في كل الاقطار. فالكنيسة في حاجة اليكم. ولسوء الحظ

(البقية على الصفحة ١٠)

استمرار إزالة السواتر والدشم رغم عراقيل في بعض «الزواريب»


■ ازالة المتاريس من بناية الشمون ■

■ ازالة الدشم على طريق الشام ■


■ اللجنة الامنية تشرف على الاعمال ■

بالرغم من عطلة عيد السيدة، واصلت الورش التابعة للجيش اللبناني و«اوجيه لبنان» اعمالها في المنطقة الثانية من القطاع الاوسط باشراف قائد منطقة بيروت العسكرية وقائد القطاع الاوسط واعضاء اللجنة الامنية ما عدا مندوب الحزب الاشتراكي الذي لا يمتلك مراكز عسكرية في تلك المنطقة. فيما حضر بعض المسؤولين المحليين في بعض «الزواريب» الكائنة في المنطقة حيث لقي ممثل حركة «امل» السيد ايوب حميد صعوبات في اقناع بعضهم لتسهيل العمليات في المنطقة.

وقالت بعد ظهر امس مصادر مطلعة تشرف عن كثب على منطقة العمليات ان الورش انجزت قسما لا باس به من عملية رفع الانقاض والسواتر الترابية والدشم في احياء المنطقة الثانية الممتدة من منطقة السوديكو حتى «الغومون بالاس» مرورا بمناطق عبد الوهاب الانكليزي، زقاق البلاط، الخندق الغميق، اليسوعية، والشوارع المتفرعة من بولفار بشارة الخوري في الاتجاهين حتى مبنى الغومون بالاس ومباني: سعد، اشمون، الكمال، البيبسي والتباريس.

وقالت المصادر، ان الاعمال بدأت تتركز منذ الان على تدمير الدشم المقامة من الباطون المسلح والمتاريس الرملية بعدما انجزت الجرافات رفع السواتر الضخمة المقامة من المستوعبات والبراميل المعبأة بالرمول والاتربة.

الحضور المبكر

السابعة والنصف من صباح امس بكر اعضاء اللجنة الامنية العقيد الركن جان ناصيف، ممثلا قيادة الجيش، الدكتور جان غانم ممثلا القوات اللبنانية، السيد ايوب حميد ممثلا حركة «امل»، في الحضور الى مناطق اليسوعية ومحيط بناية اشمون للاشراف على استئناف عملية رفع الانقاض والمتاريس والسواتر. حيث كانت تعمل الجرافات والشاحنات في ورشة كبيرة.

بعد ذلك انضم الى اعضاء اللجنة في منطقة اليسوعية كل من قائد منطقة بيروت العسكرية العميد محمد الحاج، وقائد القطاع الاوسط العقيد سامي ريحانا، وبعض المعاونين اثر جولة قاموا بها على المنطقة الثانية بدءا من السوديكو وعلى طول شارع بشارة الخوري حتى «الغومون بالاس».

واشرف الجميع على ازالة الساتر الذي يضم حوالى ستة مستوعبات لفتح الطريق المؤدية من جسر فؤاد شهاب باتجاه شارع لبنان في اليسوعية حيث كانت تعمل ثلاث جرافات وسبع شاحنات.

وفي الوقت ذاته تركزت الاعمال طيلة ساعات قبل الظهر على رفع المتاريس في محيط مباني اشمون، البيبسي، الكمال، سعد والتعاونية لجهة جسر فؤاد شهاب وتحته لجهة محلات النار والنور وموقف بلدة وادي شحرور سابقا.

كما عملت فرق اخرى على ازالة المتاريس الرملية المقامة في طوابق المباني وسطوحها في المنطقة.

وكالعادة كل يوم واكبت وحدات جهاز الهندسة اعمال رفع الانقاض في المنطقة بحثا عن الالغام والقذائف. وقد تم تفكيك بعضها وتفجير البعض الاخر.

وحذر مصدر عسكري مرة اخرى المواطنين من ولوج منطقة العمليات قبل اعلانها مفتوحة امام الجميع حفاظا على سلامتهم.

ولاحظ المواكبون لعملية التنظيف ان بعض اعضاء اللجنة الامنية يلاقون صعوبات في التعامل مع قادة المحاور و«الزواريب» في المنطقة الذين تسببوا اكثر من مرة في عرقلة عمليات التنظيف ورفع السواتر.

وفي هذا النطاق جرت اشكالات مع اقتراب انتهاء دوام العمل اليوم للورش بين المشرفين على عملية التنظيف وبعض المسلحين من «حزب الله» في المنطقة الواقعة وراء بناية البيبسي، فتكثفت الاتصالات لتسويتها واستئناف العمل في المنطقة صباح اليوم الخميس. وقد اجرى مندوب حركة «امل» السيد ايوب حميد اتصالات مكثفة لتسهيل الاعمال.

اخماد حريق في احراج النقاش

تدخلت سيارات الاطفاء ظهر امس واخمدت الحريق الذي شب في احراج الصنوبر في منطقة النقاش — المتن الشمالي قبل ان يتوسع باتجاه محيط المدرسة الانجيلية في المنطقة.

واشار التحقيق الذي اجري بحثا عن سبب الحادث الى ان اشعال النار في كومة للنفايات تسبب بتوسيع رقعة الحريق في الاحراج المجاورة.

دار الفتوى تتمنى إقفال موضوع الإساءة إليها

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وبحضور وزير التربية الرئيس سليم الحص عند الساعة الثامنة والنصف من صباح امس مجلس ادارة جمعية قدامى الكشاف المسلم في لبنان.

بعد الاجتماع قال رئيس الجمعية الدكتور عماد الصلح: باسمي وباسم اخواني اعرب عن الاحترام الذي يحمله الجميع لسماحته والتقدير للدور الاسلامي والوطني الذي يطلع به.

اضاف. دار الحديث مع سماحته حول هموم المسلمين وضرورة تطوير اللقاء الاسلامي الى مؤسسة اسلامية ذات رؤيا مستقبلية.

كما اكدت لسماحة المفتي ولاء الجمعية وتاييدها لمواقفه الداعية لوحدة المسلمين.

ثم ادلى امين سر الجمعية السيد يوسف دندن بتصريح قال فيه:

تشرفت جمعية قدامى الكشاف المسلم بزيارة صاحب السماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد للاعراب عن تقدير الجمعية لما يمثله سماحته. والجمعية اذ تشجب مواقف البعض بين حين واخر للتعرض لمقام الافتاء الذي يمثل كل المسلمين ويعبر عن تطلعاتهم وامانيهم وننبه الى ان المسلمين احوج ما يكونون اليوم الى وحدة الصف والكلمة والقرار وعدم الانجراف وراء تلك الاساليب التسترية المفضوحة التي كان يعتمدها البعض لاضعاف موقف المسلمين ووحدتهم.

وفد رزكاري

بعد ذلك التقى المفتي خالد وفدا من حزب رزكاري الكردي برئاسة السيد فيصل فخرو الذي اعلن عن تاييد الحزب لمواقف سماحة مفتي الجمهورية واستنكاره للحملات التي تشن ضد مقام الافتاء.

على صعيد اخر ادلى مصدر مسؤول في دار الفتوى بالتصريح التالي:

ان الايام الماضية التي شهدت فيها دار الفتوى التفافا من اصحاب الدولة والنواب والوزراء والشخصيات والقوى الاسلامية والوطنية عبرت بقوى عن وحدة الموقف الاسلامي والوطني كما برهنت على ارتفاع درجة الوعي الشامل لدى المواطنين خاصة في هذه المرحلة التي تتعرض فيها وحدة البلاد لشتى الاخطار من اعداء الداخل والخارج على السواء.

ان دار الفتوى اذ ترى في هذا الالتفاف حولها سببا اخر يشجعها على الالتزام بخطها التوحيدي الاسلامي في اطار من الرؤية الوطنية الجامعة برئاسة سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد لا يسعها الا ان تتوجه بالشكر الجزيل على هذه التظاهرة الاسلامية والوطنية التي بدرت من الجميع بشكل عفوي وصادق وتتمنى بهذه المناسبة على المسلمين والوطنيين في البلاد اقفال الموضوع وصرف النظر وذلك بغية توفير الجهود والطاقات جميعا لمرحلة البناء الوطني التي تلتقي حولها كل القلوب وتتشابك من اجلها كل السواعد.

اخبار الناس

أفراح منير — جسمير


في جو عائلي اقتصر على اهل العروسين، تم خلال شهر آب اكليل الآنسة نويل، ابنة العميد الركن البير منير والنقيب ديفيد جسمير في الجيش الاميركي في كنيسة سيدة لبنان في باريس. غادر العروسان بعد الاكليل الى الولايات المتحدة الاميركية لقضاء شهر العسل والاقامة في اميركا. مبروك.

كرامه وخوند تفقدا مفوضية الشرطة الكتائبية
«القوات» تضبط جملة مخالفات

تفقد نائب رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه، يرافقه رئيس مجلس الامن الكتائبي السيد بطرس خوند قبل ظهر امس مقر مفوضية الشرطة العامة الكتائبية حيث كان في استقبالهم المفوض العام للشرطة السيد ديب انستاز وكبار معاونيه من امري ورؤساء المكاتب والشعب والمفارز والمخافر في المناطق اللبنانية، واطلع الزائران على سير العمل في المفوضية مثنين على مناقبيته لتأمين مصالح المواطنين ومساعدة الشرعية اللبنانية.

وصل الدكتور كرامه الى مبنى مفوضية الشرطة عند الساعة الحادية عشرة، واستعرض ثلة رمزية من عناصر الشرطة التي ادت له التحية.

وبعد ذلك جال الحاضرون على مختلف فروع المفوضية، فزاروا مكاتب الشعب الاربع، وشعبة مكافحة التزوير والغش، ثم غرفة العمليات المركزية التابعة للمفوضية، حيث استمع الدكتور كرامه من المفوض العام وامري المفارز وقادة الشعب الى شرح مفصل عن نوعية العمل وكيفية تسيير شؤون المواطنين.

وفي نهاية الجولة التي استمرت ساعة ونصف الساعة تحدث الدكتور ايلي كرامه الى المسؤولين في الباحة الكبرى داخل المقر، فاثنى على جهود عناصر الشرطة والشعب التابعة لها لمساعدة الدولة في الوصول الى مراكز الشغب واعتقال المتسببين بالاساءة الى حياة المواطنين والسلامة العامة.

وطلب الدكتور كرامه من عناصر الشرطة الاستمرار في العمل بنشاط لضبط المخالفات ورفع الغبن عن المواطنين وتسهيل امورهم الحياتية على اوسع نطاق.

القوات اللبنانية تلاحق المخالفين

وصدر عن الشعبة الخامسة في القوات اللبنانية البيان الآتي:

عززت القوات اللبنانية في الاسبوع الماضي دورياتها في المناطق المحررة، لوضع حد للتجاوزات التي تسيء الى راحة المواطنين، خصوصا في الاماكن السياحية واثناء الاحتفالات الاجتماعية. وقد ضبطت الدوريات الامنية المخالفات الآتية:

- حمل اسلحة حربية غير مرخصة ٢١٢ مخالفة.
- رمي ديناميت على الشاطىء: ٤ مخالفات.
- اطلاق نار في مناسبات مختلفة. ٣ مخالفات.
- قيادة سيارات في شكل مزعج. عشر مخالفات.
- وضع مصابيح كهربائية اضافية في السيارات: ١٢ مخالفة.
- وضع ابواق ممنوعة في السيارات: ١٩ مخالفة.

ويهم القوات اللبنانية بعدما لفتت المواطنين الى ضرورة التقيد بالقوانين العامة ان تكرر انها ستقمع بشدة اي عمل مخل بالسلامة العامة والامن واي تصرف غير مسؤول، لان راحة المواطنين، لا يمكن ان تكون عرضة لمزاجية مطلقي النار في المناسبات والسائقين المتهورين ومن يرمي الديناميت على الشواطىء المليئة بالرواد.

لذلك تطلب القوات اللبنانية من المواطنين الابتعاد عن تلك الاعمال المخلة بالامن، وذلك تحت طائلة الملاحقة القانونية.

في حفل ترفيهي للقسم السادس: بريدي: خلاصنا بالصمود

أكد رئيس منطقة الاشرفية السيد انطوان بريدي ان المسيرة ستستمر، وان «مهمتنا لم تنته بعد. لا نريد الدخول في مزايدات ومهاترات واتفاقات. ما ينقذ لبنان شيء واحد فقط، هو صمودنا ومقاومتنا». ودعا الى الاخلاص والوفاء للرسالة التي استشهد من اجلها آلاف الشهداء، وعلى رأسهم الرئيس الشهيد الشيخ بشير الجميل.

وجاء ذلك في حفل ترفيهي اقامه القسم السادس في منطقة الاشرفية لمقاتليه واهالي المنطقة، احياها عدد من الفنانين اللبنانيين، واستمر طول الليل.

كلمة بريدي

وفي المناسبة القى السيد بريدي الكلمة الآتية: «ابدأ كلمتي بالترحيب بكل شخص موجود هنا بيننا الليلة على هذه الارض المقدسة التي دفعنا ثمن صمودها من دماء شهدائنا، ارض الاشرفية الصامدة، والتي ستبقى صامدة، والتي صمودها تستمده من اهلها، منكم انتم، من كل واحد منكم هنا الآن، خصوصا هذا القسم الموجود في نقطة تماس ساخنة. صمود هذا القسم واهاليه دفع الاشرفية كلها الى الصمود، وبصمود الاشرفية، اؤكد لكم، ان المناطق الباقية كلها صمدت. لولا صمود الاشرفية، لما استطاعت اي منطقة ان تقف وتعبر عن مدى المقاومة.

«هذه السهرة تعد سهرة ترفيهية، جماعية، ولكنها ليست سوى تكملة لمسيرة الصمود التي بدأنا بها منذ عشر سنوات جميعنا معا، وننهيها جميعا معا، بالفرح نريد ان نكون مجتمعين، بالحزن، نريد ان نكون ايضا مجتمعين. لا احد يستطيع ان يفرقنا عن بعضنا.

«الاشرفية كانت ولا تزال مثال الوحدة، مثال الشعب، مثال المقاومة. الاشرفية التي انطلق منها بشير الجميل، والتي من اجلها استشهد بشير الجميل. كل واحد في ضميره يجب ان يكون وفيا للرسالة التي حملها، وكل فرد في مجال عمله يجب ان يعمل في اخلاص للرسالة، وعندما نكون جميعا مصممين، وهذا ما برهنتم انكم قادرون عليه من خلال صمودكم ومقاومتكم ليس فقط على الصعيد اللبناني، بل على الصعيد الدولي ايضا، على اكمال المسيرة فان المسيرة تستمر، ومهمتنا لم تنته بعد، ولا نريد الدخول في مزايدات ومهاترات واتفاقات، ما ينقذ لبنان شيء واحد فقط، هو صمودنا ومقاومتنا وشكرا».

وقد عاهد شباب القسم الشهداء الذين ضحوا من اجل ان يبقى لبنان على ان «المسيرة التي استشهد من اجلها بشير الجميل ستستمر حتى آخر نقطة دم».

الوجود الفلسطيني وتوزعاته في تقرير «إذاعة لبنان الحر»

وزع مدير «اذاعة لبنان الحر» السيد سجعان قزي تقريرا عن خريطة الوجود الفلسطيني المسلح في بيروت والضاحية في اعقاب تدفق المسلحين الفلسطينيين اليها منذ ما يقارب العام.

وجاء في التقرير: كثر الحديث في المدة الاخيرة عن عودة الفلسطينيين الى بيروت والجبل، الى حد جعل الصحافي الاميركي جاك اندرسون يتوقع احتمال نشوء دولة فلسطينية داخل لبنان.

ويقول التقرير: تمت العودة على دفعتين: المرة الاولى، قبيل واثناء حرب الجبل، في ايلول الماضي. والمرة الثانية قبيل واثناء سقوط بيروت الغربية في شباط الماضي.

وجرت العودة على مستويين: مستوى قيادي حيث يوجد حتى الان سبعة وستون قياديا ومسؤولا فلسطينيا. ومستوى قاعدي، حيث يوجد حتى الان ما لا يقل عن الفين وخمسمئة مسلح، موزعين على المنظمات الفلسطينية المختلفة على الشكل الآتي:

- ٥٠٠ مسلح تابعون للمنشقين عن حركة «فتح».
- ٥٠٠ مسلح تابعون «للصاعقة».
- ٣٠٠ مسلح تابعون «للجبهة الشعبية الديمقراطية».
- ٢٨٠ مسلحا تابعون «للجبهة الشعبية».
- ٢٥٠ مسلحا تابعون «للجبهة الشعبية القيادة العامة».
- والباقون تابعون لمنظمة «فتح».

وتتوزع المنظمات الفلسطينية في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية حسب الانتشار الآتي:

- تملك منظمة «فتح» ثلاثة مراكز في مخيم برج البراجنة، ومركزا وثلاث خلايا في مخيم صبرا، وخلية في مخيم الداعوق خلف سجن الرمل، وخمسة مراكز في منطقة الشياح، ومراكز عدة وخلايا سرية في مخيم شاتيلا.

يملك المنشقون عن «فتح» مركزا واحدا في حارة حريك، وثلاثة مراكز في برج البراجنة، واربعة مراكز في الشياح — الغبيري، وفي حي ماضي وفي راس النبع وفي البرجاوي الغربي.

- تملك «الجبهة الشعبية — القيادة العامة» سبعة مراكز موزعة على المناطق السبع الآتية: صبرا، برج البراجنة، السان سيمون، الاوزاعي، بئر حسن، راس النبع، شاتيلا.
- تملك «منظمة الصاعقة» سبعة مراكز موزعة على برج البراجنة، حي السلم، الاوزاعي، صبرا، حي ماضي، بئر حسن والمصيطبة.
- تملك «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» خمسة مراكز موزعة على حي السلم، برج البراجنة، الشياح، صبرا، بئر حسن.
- تملك «الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين» مركزين في مخيم شاتيلا، ومركزا في صبرا، ومركزين في الشياح، ومركزا في برج البراجنة.
- تملك «جبهة النضال الشعبي» خلية في مخيم الداعوق، ومركزا في المزرعة.
- تملك «جبهة التحرير الفلسطينية» مركزا في برج البراجنة ومركزين على طريق المطار.

وفي الخامس والعشرين من تموز المنصرم زار احمد جبريل بيروت لتشجيع الفتيان الفلسطينيين على الانضمام الى العمل الفلسطيني المسلح، كما زار بيروت ابو نضال واجتمع في مخيم صبرا في الثاني من آب الجاري، مع بعض المسؤولين الفلسطينيين ثم عاد الى بعلبك.

وتحرص المنظمات الفلسطينية العائدة الى بيروت والضاحية على

(البقية على الصفحة ١٠)

تمهيدًا لتنفيذ الخطة الامنية في طرابلس
هيئة التنسيق تدرس اليوم تصورات قادة التنظيمات الإسلامية

■ اجتماع ممثلي الاحزاب ■

طرابلس — «الانوار»

ينتظر ان تدرس هيئة التنسيق المشتركة في اجتماعها الدوري قبل ظهر اليوم جميع المقترحات التي تقدم بها قادة التنظيمات الاسلامية الموحدة التي تم تشكيلها اخيرا والاطراف الاخرى والمتعلقة بوضع خطة امنية موحدة لمدينة طرابلس، واعطاء قوى الامن الداخلي حرية العمل لضبط الاعمال والممارسات الشاذة. ومنع المظاهر المسلحة لاي جهة كانت.

وفي اطار الخطة الامنية المقترحة في مدينة طرابلس شكلت الهيئات الاسلامية في طرابلس المنضوية في القيادة الاسلامية الموحدة، وفدا رباعيا للتوجه الى العاصمة في مطلع الاسبوع المقبل بغية الاجتماع الى عدد من القيادات الاسلامية والوطنية للبحث في الاوضاع الراهنة، لا سيما ما يتعلق منها بالخطة الامنية لمدينة طرابلس.

ويمثل الوفد حركة التوحيد الاسلامي، الجماعة الاسلامية، اللجان الاسلامية، ولجان المساجد والاحياء في المدينة.

الاجتماع بالمفتي

ووفق ما تقرر فالوفد سيجتمع بسماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد وبسماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وبعدد من العلماء ورجال الدين.

وفي الاطار نفسه من المتوقع ان يلتقي الوفد عددا من المسؤولين والوزراء، في طليعتهم وزير التربية والعمل الرئيس الدكتور سليم الحص، ووزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار والعدل والموارد المحامي نبيه بري، ووزير الاشغال والسياحة وليد جنبلاط، حيث سيطلعهم الوفد على الاوضاع الراهنة في طرابلس في ضوء الاحداث والتطورات الاخيرة والمستجدات على الصعيدين السياسي والامني في عاصمة الشمال وتصورات ومواقف الهيئات الاسلامية في المدينة من الخطة الامنية وما يطرح من مشاريع تهدف الى تطبيق اجراءات امنية في طرابلس لتثبيت اجواء الاستقرار والهدوء في المدينة.

وكانت الهيئات الاسلامية المذكورة قد عقدت اجتماعا ثانيا في اقل من ٢٤ ساعة في مبنى مدرسة الايمان الاسلامية بابي سمراء، تابع خلالها المجتمعون البحث في الصيغ التنظيمية لتوحيد العمل الاسلامي في المدينة.

قضية المخطوفين

وعلى صعيد الاتصالات الجارية لمعرفة مصير المخطوفين والمفقودين من ابناء طرابلس فقد ادلى رئيس لجنة التحقيق المنبثقة عن هيئة التنسيق المحلية امين فرع الشمال لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي عبد الرحمن عبد الرحمن بهذا الصدد بالتصريح التالي: بتكليف من هيئة التنسيق قمنا بالاتصال مع الاطراف المعنية لمعرفة مصير المخطوفين التي نعتبرها قضيتنا الاساسية لانها قضية انسانية واخلاقية.

واضاف: وقد قمت مع السيد زهير حكم مسؤول الحزب السوري القومي الاجتماعي في الشمال بالاجتماع مع مسؤول الكفاح المسلح المقدم ابو يحيى من اجل ترتيب الخطوات التي يجب اتخاذها بصورة مشتركة للوصول الى معرفة مصير بعض المخطوفين من طرابلس، كما اجتمعنا بالرائد محمد الشعار مسؤول المخابرات السورية في طرابلس وتباحثنا بالاوضاع الامنية السائدة، ولمسنا منه كل الدعم لتوفير الاجواء الهادئة المستقرة في طرابلس التي يعتبرها مدينته الثانية، كما اشرنا الى استمرار اللقاءات الثنائية بين الاطراف على مختلف عقائدهم ومشاربهم وارائهم.

واضاف. الا ان التجمعات ذات اللون الواحد التي بدأت تبرز من جديد، ما هي الا لاطالة الوقت، لانه بالنتيجة لا يصح الا الصحيح، وسوف لا تتفق القوى السياسية الطرابلسية الا ضمن هيئة التنسيق الشمالية التي تشكل الاطار الوحيد والضمانة للوصول بالمدينة الى شاطىء الامان.

وقال. اننا في منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي اقرب الى بعض اطراف العمل الاسلامي من بعض القوى الاخرى، ولذلك نستغرب لماذا تعقد التجمعات الخصوصية في هذا الظرف بالذات؟ وهل المطلوب قيام مؤتمرات او تجمعات تحفظ المصلحة الخاصة؟ ام المطلوب قيام صيغة توحد طرابلس وتنقلها من حالة الاقتتال الى حالة الامن والاستقرار والازدهار؟

وتابع. اننا مع صيغة توحيدية لطرابلس، تؤمن الحياة فيها لجميع ابنائها وتؤمن مصالح جميع الاطراف ضمن الحرية والمساواة والديمقراطية، وهذه الصيغة سوف لا ترى النور الا ضمن اطار موحد هو اطار هيئة التنسيق بقيادة الرئيس رشيد كرامي.

وختم ان موقف سوريا بقيادة القائد حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي الذي دعم لبنان واسقط اتفاق ١٧ ايار واخرج قوات المتعددة الجنسيات مع اساطيلهم، ان هذا الموقف القومي الرائد هو الضمانة الوحيدة لتامين مصالح جميع القوى الوطنية والاسلامية في طرابلس خاصة ولبنان عامة، وان كل الاشكال التنظيمية مهما زين لها ما هي الا من مظاهر العمل السياسي التي اذا لم تستند الى الموقف السوري ستذهب، نحن كلنا مسلمون لرب العالمين، وكلنا وطنيون في طرابلس تجمعنا هيئة التنسيق ويدعمنا القطر العربي السوري، لذلك نتوجه بحرارة الى الجميع لكي يوحدوا صفوفهم في اطار العمل المشترك الذي يخدم مصلحة هذه المدينة المنكوبة.

لقاء القوى الوطنية في طرابلس

وعقد صباح امس اجتماع ضم ممثلي الاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية في الشمال والتحالف الديمقراطي الفلسطيني في الشمال، واكد المجتمعون في نهاية الاجتماع على ما يلي:

١ — التاكيد على اهمية وحدة كل

(البقية على الصفحة ١٠)

احتجاجًا على اغتيال عياد
إضراب في مخيّم عين الحلوة واعتقال ٦٤ فلسطينيًا

شهد مخيم عين الحلوة، القريب من صيدا امس، اضرابا شاملا وعاما، شل الحركة في شوارعه، واغلقت المحلات ابوابها استنكارا لاغتيال ابو محمد عياد وخطف ابنه محمد، واعتقال شخص يدعى ابو ليلى وجميعهم من سكان واهالي المخيم.

تفاصيل الحادث

وتفاصيل الحادث، ان اهالي المخيم استيقظوا صباح امس الباكر على شعارات كتبت على الجدران تدعو الى الاضراب العام، فالتزم الاهالي بالدعوة وقطعت الطرق الى المخيم بالاطارات المشتعلة والعوائق الحديدية واغصان الاشجار.

وروى اهالي المخيم، ان عددا من المقنعين دخلوا الى المخيم حوالي الساعة التاسعة ليلا واغتالوا ابو محمد عياد وخطفوا ولده محمد الذي لم يعرف شيء عن مصيره، كما خطفوا شخصا يدعى ابو ليلى.

وتضاربت الاراء ووجهات النظر، حول الجهات الداعية للاضراب، خاصة وان القوات الاسرائيلية المحتلة لم تقم باي عمل مضاد لوقف هذه الممارسات، مع العلم ان القوات الاسرائيلية ومنذ اسبوع وحتى اليوم، تدخل وبشكل يومي الى المخيم وتداهم المنازل وتعتقل ما بين ١٠ الى ١٥ فلسطينيا.

وتحدثت بعض المعلومات عن ان اهالي المخيم، اضربوا امس احتجاجا على سقوط قذيفة لم تنفجر قبل يومين، ويريدون معرفة الفاعلين.

وبلغ عدد المعتقلين من سكان مخيم عين الحلوة حتى امس الاول ٦٤ معتقلا، وكانت القوات الاسرائيلية قد اعتقلت قبل يومين ١٣ مواطنا.

حواجز اسرائيلية

وفي مدينة صيدا كثفت القوات الاسرائيلية حواجزها امس وسيرت دوريات مؤللة وراجلة في معظم شوارع المدينة وعلى الطرقات الساحلية، وقد شوهدت هذه الدوريات في حي الصباغ، كما شوهدت حواجز طيارة في شارعي الدلاعة والقياعة، وان الجنود الاسرائيليين كانوا يدققون في هويات المارة من المواطنين.

وعلى صعيد اخر، فقد شوهدت صباح امس قافلة اسرائيلية ترفع الاعلام الاسرائيلية الكبيرة ومؤلفة من ست ناقلات جند وجرافة و٤ سيارات جيب وسيارتي اسعاف تجتاز نهر الاولي، الى نقلين عن طريق القياعة، مكسر العبد، الاولي والاقليم الساحلي.

كما قطع عناصر لحد المتمركزون عند مثلث الراهبات، الطريق من الساعة السابعة صباحا وحتى الثانية عشرة، حيث اعادوا فتحها وقاموا بالتدقيق بهويات الركاب مما ادى الى ازدحام السير على المثلث، كما شوهدت دوريات راجلة ومؤللة لعناصر من جيش لحد في معظم شوارع مدينة صيدا.

حاجزا سنيق وباتر:

وعلى حاجز سنيق، جنوب صيدا، قطعت القوات الاسرائيلية المحتلة الطريق المؤدي الى الزهراني لمدة ساعة، ثم اعادت فتحها واخضعت السيارات والركاب لتفتيش دقيق.

وافاد قادمون من الجنوب الى بيروت، ان القوات الاسرائيلية المحتلة شددت من اجراءاتها التفتيشية على حاجز باتر — جزين، كما عمد عناصر الحاجز لتمزيق التصاريح المعطاة للسائقين واخضعت جميع الركاب والسيارات لتفتيش دقيق خلافا للسابق.

مذكراً بمهلة لتصحيح الاجور
بشاره : البلاد في كارثة تحتم على الحكم المعالجة السريعة للوضع

سجل رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة على الحكم والقيمين على مقدرات البلاد مسؤولية الابطاء في انها الازمة اللبنانية الامر الذي يعني استمرار اعباء وذيول هذه الازمة على المواطن اللبناني عامة وعلى الفئة العاملة خاصة وعلى مختلف الصعد الاجتماعية والاقتصادية والسياسية

وقال السيد بشارة ان رفض الدولة المستمر وتهربها من مشاركة الاتحاد العمالي العام في الحكم وفي اتخاذ القرارات المصيرية على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي امر يحملنا على الاعتقاد باننا ما زلنا من الفئة المحرومة

وجاء في تصريح للسيد بشارة امس حول تطورات الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي الاتي

يمر لبنان في مرحلة اقتصادية صعبة جداً تكاد ان تكون يائسة نتيجة الحرب المستمرة على ارضه، تلك الحرب التي تعني جميع الدول ولا تعنيه فكانت حصيلتها الدمار والخراب والقتل والتهجير والعمال الذين عانوا الامرين من هذه الحرب وما زالوا ينتظرون بدون جدوى من القيمين على مقدرات البلاد ان يعملوا على وصل اجزاء الوطن وايجاد لحمة للقلوب وصيغة للتعايش الدائم بين جميع فئات الشعب .

اضاف . منذ عشرات السنوات والعمال والمواطنون ينتظرون وقد طال الانتظار، والقطاعات الاقتصادية والقطاعات البشرية وخصوصا منها القطاعات الانتاجية الامر الذي سبب تفاقما في نسبة البطالة وعطل دورة الانتاج . ونجم عن ذلك تضخم وتدن في القوة الشرائية للاجر في وطن تشكل نسبة ذوي الدخل المحدود ٨٠٪ من قوى الانتاج. كما ان هذه الحرب قلصت التقديمات الاجتماعية وفي طليعتها دور الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في مرحلة اضحى المواطن بامس الحاجة الى التقديمات الاجتماعية والسلع الاستهلاكية. هذا بالاضافة الى ان غياب الدولة عن القيام بدورها المراقب والموزع والداعم والرادع وتفعيل المحاكم لملاحقة المحتكرين والمستغلين ادى بالنتيجة الى استفحال الفوضى وانهيار المؤسسات الرسمية وتقليص دورها .

وتابع السيد بشارة بقوله : ان رفض الدولة المستمر وتهربها من مشاركة الاتحاد العمالي العام في الحكم وفي اتخاذ القرارات المصيرية على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي يحملنا على الاعتقاد باننا ما زلنا من الفئة المحرومة التي لا يسمح لها ان تتمتع بحقوقها كاملة التي كرسها الدستور اللبناني وكان الحياة العامة اضحت ملكا للطوائف ولا يسمح للشعب ومؤسساته حق ابداء الراي في ظل بندقية مستبدة صماء خالية من المشاعر .

وقال السيد بشارة : ان التمادي في تحقيق الربح الفاحش والاتجار غير المشروع بسعر القطع وبمقدرات الشعب وغياب سلم اولويات في حقل التوظيف ومكافحة الهدر والتضخم تراعي من خلالها قضية الانتاج الوطني والتغاضي عن التهريب وعن استغلال المرافئ العامة وكانها وقفة لقلة على حساب مجموعة وصلت الى حالة فقر تتفاقم يوما بعد يوم الامر الذي ادى الى اضمحلال مجتمع بكامله وتقهقر في مستوى الاخلاق وكان الاوطان لا تذهب اذا ذهبت الاخلاق ...

اضاف السيد بشارة . كما ان وضع الخزينة المتردي لا يبشر خيرا بل تشاؤما، والدين العام الداخلي والخارجي بازدياد مطرد يستعمل لموازنة التشغيل، ويتغاضى عن موجات الانتاج ولا يوفر سبل الدعم وتخفيض عناصر الكلفة لتمكينه من مجابهة السلع المستوردة والمهربة والاغراقية التي تغزو الاسواق الداخلية وتحول دون فتح الاسواق الخارجية امامه .

وتابع : اننا نعيش في اجواء كارثة وطنية تحتم على الحكم المعالجة السريعة وانعاش المرافق الرسمية الحياتية كالصحة العامة والتعليم

(البقية على الصفحة ١٠)

بورباري : في الاهراء ١٠٥ اطنان قمحا للدولة

اعلن مدير عام مكتب الحبوب والشمندر السكري السيد منير بريباري ان كميات القمح والحبوب المخزنة في اهراء الحبوب في مرفا بيروت لصالح القطاع العام بلغت حوالى ١٠٥ اطنان . لذلك سيفسح في المجال للقطاع الخاص لتخزين كميات الحبوب العائدة له وذلك في الايام المقبلة .

واضاف : هناك طلبات عديدة قدمت من القطاع الخاص تقضي بتخزين كميات من الحبوب لصالح هذا القطاع لا يمكن رفضها للاسباب التالية .

اولا : تخفيف النفقات عن الموازنة لتشغيل الاهراء من جراء الرسوم المستوفاة عليها .

ثانيا : التخفيف من الاكلاف التي يتكبدها القطاع الداجن لان الحبوب التي تخزن غالبيتها علفية تعود للمزارع التي تنتج البيض والفروج وهذا يعتبر اسهاما في تخفيض هذه الاكلاف .

وعن تامين كميات الحبوب لمنطقة الجنوب قال بريباري : ان الوزير قصير اعار الموضوع اهتماما كليا بالاضافة الى اعلام مجلس الوزراء والوزراء المعنيين بالموضوع لتسهيل تفريغ القمح في الجنوب .

وختم بريباري ، كما اهتم الوزير قصير بقضية ارتفاع سعر الخبز في الجنوب فقد طلب من رئيس مصلحة حماية المستهلك الاتصال بمكتب الاقتصاد في الجنوب لتسيير الدوريات ومعاقبة مخالفي التعرفة الرسمية .

اعضاء غير دائمين في ادارة معهد البحوث الصناعية

اصدر وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير قرارا بتعيين ٧ اعضاء غير دائمين في مجلس ادارة معهد البحوث الصناعية لمدة اربع سنوات :

١ ـ الوزير المهندس امين البزري ممثلا نقابة المهندسين

٢ ـ رئيس مجلس الانماء والاعمار

٣ ـ رئيس المجلس الوطني للبحوث العلمية

٤ ـ رئيس مصلحة ديوان الصناعة

٥ ـ السيد انطوان شادر رئيس جمعية المصارف

٦ ـ السيد وفيق التصولي ممثلا جمعية تجار بيروت

٧ ـ السيد روبير دباس

رزق : الوضع الفندقي إلى تحسّن والمطلوب زيادة الاهتمام

لاحظ رئيس اتحاد نقابات اصحاب المؤسسات السياحية السيد البير رزق « ان الوضع السياحي لا يزال يتحسن بشكل جزئي نظرا للاوضاع التي تعيشها البلاد في هذه المرحلة ».

وقال ، لقد طرأ تحسن طفيف وجزئي على حركة العمل الفندقي لا سيما بعد فتح مطار بيروت الدولي والمرفأ اللذين يؤثران بشكل وباخر على حركة عمل المؤسسات الفندقية في لبنان وخصوصا في مدينة بيروت وان هذا التحسن يبشر بتفاؤل مستقبلي . واكد ان القطاع السياحي ، كان المتضرر الاكبر من الاحداث اللبنانية منذ اندلاعها عام ١٩٧٥ ولغاية اليوم فهو لا يزال يدفع الثمن مما يستوجب على المسؤولين الاهتمام بهذا القطاع الهام على الصعيدين السياحي والاقتصادي بشكل عام .

وحول تحرك الاتحاد في هذه الفترة قال رزق ان اجتماعات الاتحاد مرهونة بعودة بعض الاعضاء الذين اضطروا الى مغادرة البلاد واقامة اعمال لهم في الخارج . وهذه الحال جمدت نشاطات الاتحاد الا انه سوف يعيد نشاطه مجددا بعد ان تكون توضحت الامور بالنسبة للوضع العاد الذي تعيشه البلاد .

وردا على سؤال حول تحرك وزارة السياحة لاعادة درس لوائح اسعار المؤسسات المطعمية اجاب رزق : ان ما يهمنا بالدرجة الاولى خدمة المواطن وتقديم افضل الانواع من ماكل ومشارب في مؤسساتنا . وهذا الموضوع لا يمكن ان يتم الا اذا تامنت المراقبة الفاعلة والضرورية . والتي كانت مفقودة تماما في الفترات السابقة . ونحن كاتحاد مع تحديد اسعار جديدة للمطاعم . وانما بشرط ان يعاد النظر ايضا في اسعار الحاجات التي تعتبر مواد اولية للعمل في المطاعم وابرزها : اسعار الطاقة الكهرباء والمازوت والسلع التي ارتفعت اضعاف ما كانت عليه .

وتابع رزق المطلوب حاليا هو الحفاظ على مستوى المؤسسات السياحية من فنادق ومطاعم لانها الواجهة التي يفتخر بها اللبنانيون لذا نطلب فرض رقابة منظمة للتوق بهذا القطاع الى ما نصبو اليه جميعا .

وقال رزق ، ان العلاقة مع وزارة السياحة مبنية على التفاهم والتعاون لما فيه من خير للمصلحة العامة وان الاتحاد يعلق اهمية كبرى على هذا التعاون في الظروف الراهنة التي يستوجب تعاون بين الجميع لانهاض البلاد مما تعاني منه والاقتصاد اللبناني من كبوته ..

الخليل : « الشيك » السياحي العربي يطلق أوائل العام المقبل

حث رئيس اتحاد المصارف العربية السيد انور الخليل المصارف اللبنانية الاعضاء في الاتحاد العربي على التقدم بمشاريع محددة ومدروسة من مجلس الاتحاد لدرسها واقرار تمويلها وذلك مساهمة من اتحاد المصارف العربية في دعم مشاريع اعادة اعمار لبنان .

قال الخليل ان اتحاد المصارف العربية على استعداد لدراسة اي مشروع اعماري يتقدم به اي فريق داخل الاتحاد وعرضه على مراكز التمويل العربية لتنفيذه بتمويل خاص منها .

ومن جهة ثانية، اعلن الخليل عن انجاز الاتحاد للترتيبات الآيلة الى اطلاق الشيك العربي السياحي في الإسواق المالية اعتبارا من نهاية العام ١٩٨٤ الحالي .

واوضح الشيخ الخليل في هذا الشأن : ان الاتحاد نجح مؤخرا في انشاء شركة متخصصة لتسويق الشيك السياحي العربي لاستيعاب القسم الاكبر من حركة الشيكات السياحية في العالم العربي والتي تقدر بحوالي ثلاثة مليارات دولار سنويا .

وقال . ان هذه الشركة المتخصصة التي اعلن عن قيامها خلال عام ١٩٨٣ الماضي يساهم فيها ٦٠ مصرفا عربيا برأسمال مقداره ٢٠ مليون دولار اميركي .

« لوزان اقتصادية » ١٤ أيلول حول مستقبل الاستثمار في لبنان

للمرة الاولى يلتقي في لوزان (سويسرا) بين ١٤ و ١٥ ايلول المقبل وزير الاقتصاد اللبناني ووزير العمل ومسؤولون من المؤسسات والصناديق الدولية ، وشخصيات عالمية لمناقشة مستقبل الاستثمار والعمل في لبنان .

وقد دعا الى هذه الندوة المنتدى الاقتصادي العالمي في محاولة لايضاح امكانية تطوير البنى التحتية في الاقتصاد اللبناني . وامكانات العمل في لبنان .

وستتيح هذه الندوة فرصة اللقاء والحوار بين رجال الاعمال وتعزيز العلاقة بين لبنان والمؤسسات الاجنبية لتسهيل عمليات الاستثمار في لبنان .

وسيشرح المسؤولون اللبنانيون المشاركون في الندوة الأوضاع الاقتصادية الراهنة ، ومميزات الاقتصاد اللبناني الذي صمد طوال سنوات الحرب العشر كما سيصار الى شرح التسهيلات والضمانات التي يقدمها لبنان للمستثمرين الأجانب والعرب .

وسيتكلم في الندوة السادة :

ـ الرئيس الدكتور سليم الحص وزير العمل والتربية .

ـ السيد فيكتور قصير وزير الاقتصاد والصناعة والنفط .

ـ الدكتور خطار شبلي لمدير العام لوزارة المال .

ـ المهندس متري النمار محافظ مدينة بيروت .

ـ الدكتور محمد العمادي رئيس مدير عام الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي .

ـ الدكتور محمد عطاالله رئيس مجلس الانماء والاعمار .

ـ السيد عدنان القصار رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت ورئيس اللجنة الوطنية اللبنانية لغرفة التجارة الدولية .

وقد لعب الدكتور زهير مكداشي الامين العام للشؤون العربية في المنتدى دورا اساسيا في التحضير لهذه الندوة ، حيث سبق للمنتدى ان رعى عدة لقاءات على المستويين العربي والدولي .

حركة المرفأ في تموز : ٨١ باخرة أفرغت ١٥٥١٦٦ طنّاً

تحسن العمل في مرفأ بيروت ، اذ دخلته في مطلع الاسبوع اكثر من ١٤ باخرة افرغت اكثر من ٢٣ الف طن . وهذه كمية لا بأس بها اذا ما قيست بالكميات التي دخلته خلال شهر تموز الماضي .

وتبين من جدول الاحصاء لحركة مرفأ بيروت خلال الشهر الماضي ، ان عدد البواخر الذي دخل بلغ ٨١ باخرة افرغت ١٥٥١٦٦ طنا منها ٥٧٦٦٢ طنا من المحروقات و ٣٧٩٤٠ طنا من القمح و ٤١٧٣ طنا من الذرة و ٢٠٧٥ طنا من الشعير و ٤٠٩ رؤوس من الماشية .

وقد توزعت الحركة الشهرية على الشكل الاتي : بدأ العمل الفعلي في مرفأ بيروت يوم ١٠ تموز حيث دخلته باخرة افرغت ٢٠٦٨٥ طنا منها ١٢٨٥٨ طنا من المحروقات . في ١١ تموز سجل دخول ٤ بواخر افرغت ٣٨٦٤٤ طنا منها ٣٧٩٤٠ طنا من القمح في ١٢ تموز سجل دخول باخرة ركاب . في ١٤ تموز سجل دخول ٣ بواخر افرغت ١٨٠٧ اطنان في ١٥ و ١٦ تموز سجل دخول ٦ بواخر افرغت ٨٠١ طنا في ١٧ تموز سجل دخول ٣ بواخر افرغت ٢٢٦٥٢ طنا في ١٨ سجل دخول ٤ بواخر افرغت ٨٤٠ طنا في ١٩ سجل دخول باخرة افرغت ٤٨ طنا في ٢٠ سجل دخول ٣ بواخر افرغت ٤٥١٧ طنا في ٢١ سجل دخول ٧ بواخر افرغت ٧٣٧٠ طنا في ٢٢ و ٢٣ سجل دخول ٧ بواخر افرغت ٢٤٨٢ طنا . في ٢٤ سجل دخول باخرة افرغت ٧٠٢ اطنان في ٢٥ سجل دخول ٣ بواخر افرغت ٣٥٢٧ طنا في ٢٦ سجل دخول ٣ بواخر افرغت ٢٨٨ طنا في ٢٧ سجل دخول ٧ بواخر افرغت ١٠١١٨ طنا في ٢٨ سجل دخول ٥ بواخر افرغت ١١٠٠ طن في ٢٩ و ٣٠ سجل دخول ٨ بواخر افرغت ٣٧١٠٤ اطنان في ٣١ سجل دخول ٧ بواخر افرغت ١٢٩٧ طنا .

ويتبين ان عدد البواخر قليل وغالبيتها من المراكب الصغيرة باستثناء بواخر القمح والمحروقات والماشية وبواخر ذات الحمولة المتوسطة .

مطار بيروت في ٣٣ يوماً : ٧٣١٣٠ راكباً و ٨٩١ رحلة

بلغ العدد الاجمالي للأشخاص الذين قدموا وغادروا مطار بيروت الدولي منذ أن أعيد العمل اليه ، بتاريخ ٩ ـ ٧ ـ ٨٤ ولغاية ١٢ ـ ٨ ـ ٨٤ ، ٧٣١٣٠ راكبا توزعوا كالتالي :

قادمون ٣١٢٩١ راكبا .

مغادرون ٤١٨٣٩ راكبا .

اما عدد الرحلات التي قامت بها شركة طيران الشرق الأوسط ـ الميدل ايست ـ من ١٩ ـ ٧ ـ ٨٤ وحتى ١٢ ـ ٨ ـ ٨٤ فكانت بمعدل ٢٧ رحلة يوميا بين اقلاع وهبوط ، اي ما يقارب ٨٩١ رحلة .

واقتصر نشاط الشركة على عشر طائرات من اصل ٢٣ طائرة . استطاعت تامين كافة الخطوط والرحلات من والى لبنان . اما الطائرات المتبقية فتوزعت بين التوقف بسبب الصيانة في حين لا تزال بعض طائرات الشركة مؤجرة لشركتي الخليج والخطوط الجوية السعودية عبر اتفاق ابرم بين ـ الميدل ايست ـ وهاتين الشركتين .

اما اتجاه رحلات طائرات ـ الميدل ايست ـ منذ اعادة العمل الى المطار فكانت الى اوروبا ـ الولايات المتحدة الاميركية ـ افريقيا الغربية ـ الخليج العربي والدول العربية الاخرى .

وفي ما يتعلق بالاتفاق بين ـ الميدل ايست ـ وبقية الشركات ، فيبدو ان هناك اتجاها لتعديل هذه الاتفاقات لا سيما لجهة توزيع نسب الارباح وعدد الرحلات .

على صعيد المطار ، ذكرت مصادر دائرة الجمارك ان الدائرة لم تستطع تحديد معدل الرسوم المستوفاة على مدار ٣٣ يوما من اعادة العمل الى المطار على البضائع المستوردة عبر هذا المرفق لأسباب هي :

اولا اختلاف كمية ونوعية البضائع التي تشحن عبر المطار اذ ان لكل سلعة رسمها الخاص .

ثانيا عدم توفر جداول تتضمن اسماء السلع والبضائع وقيمة الرسوم المتوجب دفعها .

وقالت المصادر : ان المديرية العامة للجمارك ستعد هذه الجداول وانه في القريب العاجل سيتم اعداد جداول بالبضائع التي دخلت لبنان عبر المطار منذ اعادة العمل اليه وبالتالي تحديد معدل الرسوم الجمركية التي تم استيفاؤها .

الا ان المصادر نفسها اكدت ان نسب الرسوم المستوفاة تتطور وتتزايد يوميا وهذا يعني ان هذا المرفق بدأ يستعيد دوره الاقتصادي بعد توقف قسري استمر ٥ اشهر بسبب احداث شباط الماضي .

يذكر ان المديرية العامة للجمارك تعد دراسة لتأهيل جمارك المطار بعد التوقف القسري الذي استمر حوالى الـ ٥ اشهر .

دعوة شركات التأمين الصغيرة إلى بحث موضوع إعادة التأمين

دعا عضو المجلس الوطني للضمان، عضو مجلس ادارة جمعية شركات التأمين السيد هنري شلهوب ممثلي شركات التأمين الصغيرة والجديدة الى التعاون من اجل معالجة مشكلة توفير معيدي تامين لها في العالم .

وصرح السيد شلهوب امس . ان مشكلة بعض شركات التامين الوطنية ولا سيما الصغيرة والجديدة منها مع معيدي التامين في العالم ما زالت قائمة بنسبة او باخرى وذلك بسبب تحفظ لدى بعض معيدي التامين في العالم بالنسبة للوضع في لبنان او بسبب صعوبات اقتصادية مختلفة في قطاعات التامين في العالم .

واضاف . ولقد حاولنا في السنتين الماضيتين معالجة هذا الموضوع ونجحنا بنسبة عالية الا ان المشكلة تتجدد هذه السنة بنسبة او باخرى وارى ان في الامكان معالجتها بما يتضمن توفير اعادة التامين للشركات اللبنانية ولا سيما الصغيرة والجديدة منها وذلك بشرط ان تتعاون هذه الشركات وان تكون نتائجها مقبولة وان توافق على اختيار المخاطر وتقديم بعض التضحيات .

وختم . يجب ان نتعاون جميعا لمعالجة هذه المشكلة وان اللقاء المنتظر في « مونتي كارلو » في ايلول المقبل لمعيدي التامين في العالم سيكون مناسبة جديدة لنا لمعالجة هذه المشكلة .

قصير : العراق قدّم أفضل الأسعار
الوفد اللبناني يغادر الى بغداد يوم الجمعة

اقر مجلس الوزراء مؤخرا قبول العرض العراقي لشراء النفط، وتقرر ان يغادر الوفد اللبناني الى بغداد يوم الجمعة المقبل لمفاوضة السلطات العراقية بشأن استئناف عملية تزويد مصفاة طرابلس بالنفط الخام العراقي وبواسطة ناقلات تبحر من تركيا .

ويرأس الوفد مدير عام النفط السيد ريمون روفايل عوضا عن الوزير فيكتور قصير الذي قرر في اللحظة الاخيرة عدم ترؤس الوفد لانشغاله بالمستجدات الامنية والسياسية في البلاد. كما يضم الوفد في عضويته السيدين قاسم الصلح عن مديرية مصفاة طرابلس والدكتور سمير نصر عن المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية .

وتعليقا على قرار سفر الوفد اللبناني الى العراق، اوضح الوزير قصير ان مجلس الوزراء وافق على شراء النفط العراقي بسعر يبلغ ٢٩،٤٣ دولارا للبرميل الواحد على ان ينقل النفط بحرا من تركيا .

واضاف : اجرينا مراسلة مع عدد من الدول المصدرة للنفط لمعرفة سعر برميل النفط الخام فكان السعر الاقل الذي وردنا ٣٠،٩٠ دولارا وعليه فقد قررنا شراء النفط العراقي .

وختم الوزير قصير . ان الوفد سيرأسه السيد ريمون روفايل نظرا لانشغالي ببعض المستجدات الامنية والسياسية والتي تتطلب حضوري لمعالجتها في اطار جلسات مجلس الوزراء .

بورباري : قرار الضمان قمة الرأفة

رد رئيس اتحاد نقابات القطاع التجاري عضو مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي السيد نقولا بورباري على الانتقادات التي تثار ضد قرار مجلس ادارة الصندوق والذي قضى برفع الحد الاقصى للكسب الخاضع للحسومات الى ١١٠٠ ليرة .

وقال السيد بورباري : تعليقا على ما نسب الى المدير العام بالوكالة السيد ابراهيم حمدان من ان القرار هو قمة الظلم الاجتماعي فانني اقول ان هذا القرار ليس قمة الظلم بل انه قمة الرافة وخير الصواب واني اؤكد اننا ما كنا بحاجة الى رفع هذا الاشتراك الى مستوى هو في اي حال دون ما كنا ننتظر بل دون ما كان مقررا على العمال انفسهم . ما كنا بحاجة الى ذلك لولا كانت الجباية سليمة ولو كان التفتيش يقوم بدوره ولولا الهدر الحاصل في اموال الصندوق .

اضاف : ان قمة الظلم في ان يبقى المضمون في حالته الحاضرة لا يحصل على تقديمات ويعامل بطريقة مهينة في المستشفيات ويستمر الهدر وتسقط التقديمات .

مارون : نسعى لتعديل الاتفاقات التجارية العربيّة

أوضح رئيس المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية السيد سامي مارون ان مجلس العلاقات يسعى بالتنسيق مع الجهات الرسمية المعنية والفاعليات الاقتصادية الى تعديل الاتفاقات التجارية مع السعودية وسوريا والاردن والعراق ودول مجلس التعاون الخليجي قبل حلول عيد الاستقلال في ٢٢ تشرين الثاني المقبل .

وقال السيد مارون . اجريت امس الاول اتصالا هاتفيا برئيس مجلس الوزراء السيد رشيد كرامي ووضعته خلاله بأجواء الاتصالات التي اجراها الوفد اللبناني مع السلطات المصرية والتي اثمرت عن توقيع بالأحرف الأولى لاتفاق تجاري جديد بين البلدين .

اضاف : كما وضعت الرئيس كرامي باجواء المساعي التي نبذلها لتعديل الاتفاقات التجارية مع عدد من الدول العربية . وطلب منا ان نقترح اسماء الوفود التي ستشارك في مفاوضات تعديل الاتفاقات التجارية تمهيدا لعرضها على مجلس الوزراء .

وردا على سؤال قال السيد مارون : ستقترح اسماء لعدة وفود وليس لوفد واحد ليتسنى لنا إنهاء المفاوضات قبل عيد الاستقلال .

هذا واعتبر رئيس اتحاد النقابات المتحدة للمستخدمين والعمال في لبنان رئيس نقابة عمال صناعة النسيج السيد توفيق ابو خليل ان الاتفاق التجاري الجديد الذي توصل اليه الوفد اللبناني مع السلطات المصرية غير متكافئ واتى في ظرف غير مؤات لانه سيضر بالصناعة الوطنية وخاصة منها صناعة النسيج .

اضاف . ان الصناعة النسيجية القطنية المصرية التي منحت حق الدخول الى لبنان بموجب الاتفاق التجاري الجديد ستدمر الصناعة الوطنية التي ما زالت فتية وستدفع بالمصانع الى الاقفال لعدم وجود اسواق تصريف كما تشرد بالمقابل آلاف العمال في الطرقات .

وقال السيد ابو خليل كان على الدولة اللبنانية ان تعي حقيقة واقع الاقتصاد اللبناني وان تتعاطى معه من منظار التنمية لا من منظار الجهل والاستهتار . كان عليها عدم توقيع الاتفاقية لان الصناعة النسيجية الوطنية بحاجة الى تسويق لا الى مضاربة في اسواقها .

نقابة العمّال الزراعيين تطالب بالاستفادة من الضمان ولجان التحكيم

شرح وفد من « اللجنة الوطنية لاتحاد نقابات العمال الزراعيين في لبنان برئاسة السيد يوسف محيي الدين رئيس الاتحاد وعضوية السادة علي مسلم واحمد بريدي، ميشال بشارة، ابراهيم الساروط لمستشار الوزير نبيه بري المحامي هيثم جمعة المعاناة التي يعانيها العمال والمشاكل التي يواجهونها « والمطالب التي يناضل الاتحاد من اجل تحقيقها » .

وجرى التركيز على ضرورة وقف موجة التسريح الكيفي ووضع حد لموجة البطالة المتفشية في صفوف العمال الزراعيين وضرورة اتخاذ التدابير اللازمة على صعيد الحكومة لوقف موجة الانهيارات الشاملة في القطاع الزراعي، وطالب رئيس الوفد بضرورة تبني تعديل قانوني العمل والضمان الاجتماعي لجهة شمول العمال الزراعيين باحكامهما والافراج عن طلبات الترخيص النقابية للعمال الزراعيين في البقاع والجنوب.

وقد اكد السيد جمعة على ضرورة تنفيذ مطالب العمال الزراعيين لانها مطالب محقة وانه سيضع كل الامكانيات المتوفرة في تصرف الاتحاد، وتسلم من الوفد مذكرة تلخص مجمل مطالب العمال الزراعيين لنقلها الى الوزير نبيه بري الذي سيلتقيه الوفد يوم الثلاثاء المقبل للبحث بالصيغ التنفيذية للمطالب...

ولحظت المذكرة ان عدد العمال الزراعيين في لبنان يبلغ ١٢٥ الف عامل موزعين : ٦٠ الفا في البقاع، ٣٠ الفا في الجنوب، ١٠ الاف في الجبل و ٢٥ الفا في الشمال.

وتطرقت المذكرة الى حرمان العمال الزراعيين من قانون العمل اللبناني ومن تقديمات الضمان الاجتماعي.

ولحظت اخيرا المذكرة مطالب العمال الزراعيين بالآتي .

اولا . اعطاء التراخيص النقابية لنقاباتنا في المحافظات ولاتحاد نقابات العمال الزراعيين في لبنان.

ثانيا : تعديل المادة السابعة الفقرة ٢ من قانون العمل لجهة شمول العمال الزراعيين باحكامه.

ثالثا : تطبيق المرحلة الثانية من الضمان الاجتماعي على كل العمال الزراعيين وبكل فروعه.

رابعا : حق تمثيلنا بمجالس العمل التحكيمية وبمجلس ادارة الضمان الاجتماعي.

لفت الى ضرورة تأمين التصدير للمنتجات الكيماوية

دعا رئيس اللجنة التاسيسية لنقابة اصحاب مصانع الصناعات الكيماوية في لبنان السيد جاك صراف المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية الى تضمين جداول الاتفاقات التجارية مع الدول العربية امكان تصدير منتجات المصانع الكيماوية اللبنانية اليها .

وقال السيد صراف : ان مجلس العلاقات يسعى مشكورا كما تسعى الادارات المعنية الاخرى الى تعديل الاتفاقات التجارية مع عدد من الدول العربية وهذا ما نعتبره ضروريا ومفيدا. وبهذه المناسبة ارى وجوب تضمين الجداول الملحقة بالاتفاقات السماح بتصدير انتاج الصناعة الكيماوية اي المساحيق والعطور وادوات التجميل والادوية وسواها الى الاسواق العربية لا سيما ان هذا القطاع الصناعي اللبناني قادر على الانتاج بحجم كبير ، كما ان انتاجه يتمتع بمواصفات علمية وفنية وجمالية تفوق كثيرا من الانتاج العالمي .

أسعار العملات

الدولار استمر في تراجعه عالميا

كانت سوق بيروت المالية مقفلة امس في العطلة الرسمية لمناسبة انتقال السيدة العذراء.

اما في العالم. فقد كانت غالبية الاسواق الاوروبية مقفلة كذلك في المناسبة نفسها. لكن سوق لندن وحدها عملت. كما ستعمل اعتبارا من بعد الظهر الاسواق الاميركية

وفي ظل هذه العطلة، كانت سوق لندن هادئة نسبيا لكن الدولار الاميركي ظل يتعرض طوال قبل ظهر امس لضغوط قوية بقي معها الدولار ضعيفا بعد شبه الانهيار الذي اصابه مساء امس الاول في نيويورك

ويعتقد ان هذا التراجع المثير مرده الى نشر مؤشر المبيعات الاميركية بالمفرق الذي دل الى تراجع في حجم هذه المبيعات قدرها ٠.٩ في المئة في تموز الماضي بعدما كان مقدرا له ان يرتفع.

وتنتظر الاسواق نشر مؤشر مهم مساء اليوم (امس) هو مؤشر الانتاج الصناعي الذي يقدر ان يحكم العمليات خلال الساعات المقبلة.

وكانت فائدة الدولار الاولى بعد ظهر امس في سوق لندن كالاتي (بالنسبة المئوية) . ٥/٨ ١١ لشهر. ١١/١٦ ١١ لشهرين. ٣/٤ ١١ لـ ٣ اشهر ١٢ لـ ٦ اشهر. ٣/٨ ١٢ لسنة.

بناء عليه كانت اسعار الدولار الواحدة بعد ظهر امس في سوق لندن كالاتي ١.٣٢٣٨ للجنيه الاسترليني، ٢.٨٧٠٢ للمارك الالماني، ٢.٤٠٦٣ للفرنك السويسري. ٨.٨٠٧٥ للفرنك الفرنسي و ٢٤١.٣٥ للين الياباني

من جهة ثانية. اقفلت بورصة بيروت امس لمناسبة عيد انتقال السيدة العذراء الامر الذي ادى الى عدم صدور النشرة اليومية لاسعار العملات والذهب

بناء عليه نعيد نشرة اسعار العملات والذهب كما وردت في نشرة يوم امس الاول الثلاثاء لعدم وجود تفاوت كبير بالاسعار

الكمبيو	شراء ق.ل	مبيع ق.ل
الليرة السورية	٧٦.٢٥	٧٧.٢٥
الدينار العراقي	٦٢٧	٦٣٧
الدينار الكويتي	٢٠٨٢	٢٠٩٢
الدينار الاردني	١٦١١	١٦٢١
الدينار البحراني	١٦٤٠	١٦٥٠
الدينار الليبي	٧٥٠	٨٠٠
درهم الامارات العربية	١٦٨.٩٠	١٦٩.٩٠
الريال القطري	١٧٠.١٥	١٧١.١٥
الريال السعودي	١٧٥.٧٥	١٧٦.٧٥
الريال العماني	١٧٨٩	١٧٩٩
الجنيه المصري	٥١٥	٥٢٥
الجنيه الاسترليني	٨١٥	٨٢٥
المارك الالماني	٢١٤	٢١٦
الفلوران الهولندي	١٨٩.٧٥	١٩١.٧٥
دراخما يونانية	٥.٣٠	٥.٥٥
الفرنك البلجيكي	١٠.٤٠	١٠.٧٥
الفرنك الفرنسي	٦٩.٥٠	٧٠.٥٠
الفرنك السويسري	٢٥٤.٥٠	٢٥٦.٥٠
الكورون الدانماركي	٥٨.٥٠	٥٩.٥٠
الكورون الاسوجي	٧٣.٧٥	٧٤.٧٥
البيزيتا الاسبانية	٣.٧٧	٣.٨٧
الليرة التركية	١.٦٠	١.٦٥
الليرة القبرصية	١٠٥٠	١٠٨٠
الالف لير ايطالي	٣٤٩	٣٥٤
الالف ين ياباني	٢٥٥٥	٢٥٧٥
الالف فرنك افريقي	١٣٦٩	١٣٨٥
الدولار الاميركي (حوالة)	٦٢١	٦٢٤
الدولار الاميركي (بنكنوط)	٦٢٣.٠٠	٦٢٦.٠٠
الدولار الاوسترالي	٥١٤	٥١٩
الدولار الكندي	٤٧٤	٤٦٩

الذهب	شراء ل.ل	مبيع ل.ل
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٥١٥	٥٤٠
الليرة الايرانية	٤٨٥	٥١٠
الليرة العثمانية	٤٣٥	٤٦٠
البيزوس المكسيكي	٢٥٥٠	٢٦٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦٩٠٠٠	٧٠٠٠٠
اونصة الذهب	٣٤٧.٢٥ دولارا	٣٥٠.٢٥ دولارا
كيلو الفضة	١٥٢٥	١٥٧٥

سهرة قروية في حبوب في ختام المهرجان التاسع



■ العشاء القروي ■



■ خبز الصاج ■

حبوب - «الانوار» :

اختتم نادي حبوب مهرجانه التاسع، الذي رعاه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، بسهرة قروية اعادت اجواء القرية اللبنانية الصميمة المليئة بالمحبة والفرح والعطاء وذلك عبر ابراز الفن الشعبي اللبناني من دبكة ومجوز ودلعونا وابو الزلف .

وقد حضر المهرجان نحو الفي شخص كان في مقدمتهم رئيس اقليم جبيل الكتائبي المهندس كمال قرداحي ووالدة اللبنانية الاولى السيدة مارغو تيان والمحامي اميل رحمه ممثلا قيادة الشمال في القوات اللبنانية والشاعر سعيد عقل .

افتتح المهرجان بالنشيد الوطني اللبناني عزفته الفرقة الموسيقية بقيادة الفنان رفيق حبيقه . وقد احيا السهرة عدد من الفنانين قدمهم الشاعر الشعبي جورج خليل

ولقد انتهزت السيدة مارغو تيان هذه المناسبة التراثية فاطلعت على طريقة تحضير المائدة القروية التي كانت تتسم بالبراعة والبساطة القروية النابعة من صميم التقاليد .

والقى نائب رئيس نادي حبوب السيد جورج خوري كلمة اشار فيها الى ان حبوب قرية لبنانية وادعة تجذب اليها القلوب من كل حدب وصوب، مؤكدا ان ابناء حبوب كبارا وصغارا، شيوخا ونساء، يهتمون ببناء الانسان المثقف الواعي والمسؤول تجاه وطنه واهله وبيئته، ومثنيا على دور النادي الذي اهتم منذ تاسيسه بوضع مادة اساسية في نظامه الداخلي وهي احياء التراث اللبناني، فاهتم بالعشاء القروي الذي اصبح متلازما والنادي وكلاهما يكمل الاخر .

وختم السيد خوري متوجها بالشكر لرئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الذي رعى المهرجان التاسع لحبوب. كما شكر جهود المهندس كمال قرداحي رئيس اقليم جبيل الكتائبي لانجاح هذا المهرجان السياحي .

ثم القت الزميلة انطوانيت عازار باسم حركة اظهار التراث كلمة قالت فيها «شاعتها انتفاضة الضيعة اللبنانية، عن ايمان عميق ترسخ في قلبها فاخذت بيد التراث اللبناني في كل بقعة من ربوعنا الحلوة ومضت بكل عزيمة وثبات، تحمل الرايات البيضاء من اجل تدعيم هذا التراث واحيائه والتمسك به حد العبادة .

واضافت . انطلاقا من فكرة مقدسة متاصلة فيها بان لا جذور لانسان الا في ارضه، وجذورنا في قريتنا، هذه القرية الساحرة التي تغفو على بسمة الندى

(البقية على الصفحة ١٠)

■ المعروضات في لحفد ■

لحفد - من ميشال كرم:

النشاطات الفنية تغمر منطقة جبيل. فمن مهرجان الى معرض الى تظاهرة فنية.

فقد اقيم بدعوة من اللجنة النسائية في لحفد معرض هو الثامن للاشغال اليدوية برزت فيه الارتيزانا اللبنانية بحلة قروية تضفي عليها العفوية والاتقان في التطريز والرسم على الزجاج وشغل الصنارة وتنسيق الزهور. وقد ضج صالون كنيسة السيدة في لحفد بالزوار وهواة هذه الفنون الجميلة

وتجدر الاشارة ان محتويات المعرض هي من شغل وتنسيق نساء القرية وفتياتها اللواتي قررن ان يستمر المعرض لغاية ٢٦ الشهر الجاري وتتخلله سلسلة من المحاضرات الاجتماعية يشترك فيها الاب فيليب غوش تحت عنوان «دور العلمانيين في الكنيسة»، والدكتور عصام خليفة بعنوان «عامية لحفد، عبر ومعان»، والاب اغناطيوس داغر بموضوع «التيارات الدخيلة الى اجسامنا»، والدكتور ربيعة ابي فاضل والاديب ايلي مارون خليل بموضوع «قراءات ريفية».

فيروس الأطفال الصيفي تحت مجهر الطب
الدكتور فاخوري: ليس أخطر على الأطفال من حبسهم داخل الغرف

■ الطفولة والرعاية ■

■ الدكتور فاخوري ■

كتبت ميرفت سيف الدين

اثارت الاخبار عن انتشار «فيروس» معوي بين الاطفال، قلق الاهل، واهتمام الاطباء. وكان رد فعل الاهل «حبس» الاطفال في البيوت، وحجبهم عن اترابهم.

هذا الفيروس، من الامراض الصيفية المعروفة، اعراضه تظهر من خلال الاسهال او التقيؤ وارتفاع الحرارة فالرشح.

الدكتور حسان فاخوري، الاخصائي في طب الاطفال، اكد وجود هذا «الفيروس»، لكن استكبر الضجة الاعلامية التي احيط بها، من زاوية انعكاساتها على اعصاب الاهل، وبالتالي على تصرفاتهم التلقائية، حيال الطفل، مريضا كان او مرشحا للمرض.

وقال الدكتور فاخوري، في حديث «للانوار» انه من المحتم اعطاء هذا الموضوع قيمته الطبية، من دون الدخول في العملية الاعلامية. لقد ظهرت اعراض هذه الجرثومة في الصيف الماضي، وتمكنت اجراءات وزارة الصحة في الحد من انتشارها، وهي مؤهلة لتحرك مماثل الان، افضل ان يتم بالتعاون والتنسيق مع جمعية اطباء الاطفال، كي تعطي نتيجة افضل.

وقال فاخوري لقد قالوا ان هناك جرثومة في الاجواء تسبب الامراض والاوبئة، وهي في الحقيقة جرثومة، لكنها دون مستوى الخطر الذي اعطي لها، وكان من اطلق مثل هذا «البرازان» يريد من الاهل وضع اطفالهم في صومعة، علما انه لم يعد هناك من علة لا علاج لها. وقد تكون ثمة حالات صعبة الصدمات النفسية والوهنات العصبية عند الاطفال. وتلك تنتج عن منع الطفل من اللعب او الخروج من البيت او تناول البوظة او الذهاب الى البحر. هنا يكبت الطفل ردات فعله، فتتفاقم في نفسه، مع تفاعل الاحداث الخارجية، فتنعكس، ايذاء لنفسه وبالتالي لصحته، بحجم يتعدى الايذاء اللاحق من سنوات الاحداث...

انواع المرض

وانتقد الدكتور فاخوري نشر خبر «الفيروس» على النحو الذي نشر فيه، الامر الذي سبب احباطا عاما على مستوى الاهل وقال شارحا نوعية هذا المرض واعراضه، ان الجراثيم عامة، نوعين «الباكتيريا» التي لها مضادات حيوية و«الفيروس» الذي لا مضادات حيوية له، ولحسن الحظ، ولتركيبنا الالهي نستطيع ان نؤمن المناعة ضد «الفيروس» في ايامه الاولى فالطب اليوم غيره بالامس، وانا اعتبر طفولتي اسعد من طفولة جميع اطفال لبنان، من ١٩٧٥ لليوم، لقد كنت العب، واخرج من البيت، لم يكن هناك ممنوعات. اليوم، بعض الناس يمنعون الطفل من ان يعيش طفولته كما يعيشها اي طفل في العالم.

اننا بانتظار اعداد كبيرة من ذوي النفسيات الغريبة.. وعلينا، من الان، مساعدتهم للخروج من الصدمات المتتالية، والمتلاحقة التي المت بهم طوال سنوات الحرب.

وفي اعتقادي ان المرض النفسي والتاثيرات النفسية اخطر من الجرثومة، وقد تحدثت في هذا الموضوع منذ سنة ١٩٧٧ وحتى اليوم، وبحثته مع الاساتذة الذين علموني طب الاطفال وكنت قد طرحت هذه النقطة بالذات.

واتوقع تازما في حالة الاطفال اذا استمر الوضع على ما هو عليه.

وسنجد اكثر من طفلة او طفل، من بين العشرات، جالسين يقضمون اظافرهم، وهذا القضم بالذات شيء عصبي يحاول الطفل ان ينفس به عن كبته، وهناك ظاهرة الضرب او التخريب او ايذاء النفس.

والنقطة التي اريد الوصول اليها هي انه يتعين على الام او الاب في حال ملاحظتهم مثل هذه الاعراض، الاتصال بطبيب الاطفال، وان لا ياخذوا الامور ببساطة. فهذا الطفل الذي جاء بعد عناء، وكانوا ينقلونه خلال الاحداث من زاوية الى اخرى، خوفا عليه من الاذى، لا اظن ان الجرثومة ستكون اقسى عليه من فعل الانسان نفسه..

دعوا الاطفال يخرجون

● ما هي دوافع التاثيرات النفسية على الطفل برايكم؟

□ الطفل ماذا يطلب؟ اليس من حقه ان يلعب بحديقة قرب البيت؟ اليس من حقه التنزه على الكورنيش او الذهاب الى البحر او زيارة صديقه؟ حتى لو جاءوا له بالعاب العالم كله، بديرتي لاند كلها.. الى غرفته المقفلة سيترك ويمشي لانه عالم الاطفال مفتوح وغير محدود «السلون سبيكشن» برنامج للاطفال يعرض على شاشة التلفزيون، هذا البرنامج تناول نقاشات عدة منذ عام ١٩٧٧ لغاية ١٩٧٩ حول قدرة استيعاب الطفل لهذا البرنامج، فقد اتضح ان خيال الطفل اوسع بكثير مما يتصورون..

خيال طفلنا اليوم بين اربع جدران انه خائف من رصاصة تمزق الزجاج او من قذيفة تمزق الجدران.

كثير من الاهل يشكون لي عصبية اولادهم، بعض الاطباء يصفون لهم «المنوم» وهناك من يعطي مهدئات. وعبثا يفعلون..

● ما هو الحل بنظركم؟

□ اتمنى على الذين يسيرون الدقة عندنا ان كان لهم اطفال ان ينظروا بعيون اطفالهم، وان كان لهم احفاد فلينظروا بوجود احفادهم..

● لنعد الى موضوع الجرثومة. بماذا تنصح الاهل حال ظهور اعراضها؟

□ يتعين اولا، العمل على خفض حرارة الطفل واذا كان هناك اسهال معوي عليهم بالخطوات الضرورية التالية.

١ - تعويض الطفل عن السوائل التي يخسرها بالاسهال او التقيؤ حتى لا تتفاقم الامور.

٢ - مواصلة تغذية الطفل بعد الاتصال والاتفاق مع طبيب الاطفال، على نوعية الاطعمة.

٣ - وليس كل اسهال يتطلب مضادا حيويا. فعلى الام ان تستشير الطبيب واطلاعه على عوارض المرض، اسهالا كان ام حرارة ام تصبب عرق فاما ان يصف مضادا حيويا على الهاتف او يطلب احضاره اليه.

● في حال الاسهال عند الطفل ، هل يتعين تزويده بالمصل؟

□ اذا حصل اسهال لا يجب التسرع باعطاء المصل قبل مراجعة الطبيب ومنذ سنة او اكثر توصلت منظمة الصحة العربية الى ارشادات تقول بان الامصال ممكن ان تؤخذ عبر الفم وليس شرطا اخذها في المستشفى على شكل حقن.

وهناك امصال تباع على شكل «بودرة» قابلة للتذويب ومنها سائل مائي يجري مزجه بالملح والسكر فيصبح المصل. وهناك المياه العادية، اذ المهم ان يعوض الطفل السوائل التي خسرها بالاسهال او التقيؤ..

هناك حالات تتطلب المعالجة من يومين الى ١١ يوما، خاصة اذا كان «الفيروس» من النوع الذي يستمر من ٤٨ الى ٧٢ ساعة. وعلى الام في هذه الحالة عدم التسرع في شراء مضادات حيوية دون استشارة الطبيب، لانه في غالب الاحيان ياتي استخدام المضاد الحيوي في غير موضعه مضرا بالمريض وبمن حوله

● اليس هناك من لقاح ضد هذه

(البقية على الصفحة ١٠)

ناطور الضيعة ولّى زمانه... وحاصبيا تعيد له «أمجاده»

■ الناطور فؤاد زويهد على اطلال منزل على الحاصباني ■

حاصبيا - «الانوار» :

«ناطور الضيعة .. حاكم زمانو» . هذا ما كان يطلقه القرويون على الناطور ايام زمان فهو الناطور والمختار والوجيه «وحلال المشاكل» والمرجع القانوني الذي يلجأ اليه الفلاحون في نزاعاتهم وخلافاتهم الزراعية . ويحتكمون اليه في حالات التعديات على الاملاك الخاصة والعامة

ويروي المسنون في الارياف انه على ايام الاتراك كان الناطور المرجع الاول في الضيعة . فهو الذي يعفي الناس من الخدمة الاجبارية وهو الذي يجبرهم عليها . وكان يقال انه «يفك المشنوق من على حبل المشنقة»

ومع الايام وانتقال السلطة الى المسؤولين الشرعيين من مختار ورئيس بلدية وقائمقام وضابط درك وغيره تقلصت صلاحيات الناطور وصار كالزوج المخدوع . اخر من يعلم بامر «مملكته» وهو شاهد زور على ما يجري ولا يستطيع ان يردع احدا عن الاعتداء على املاك الغير والاملاك العامة الخ .

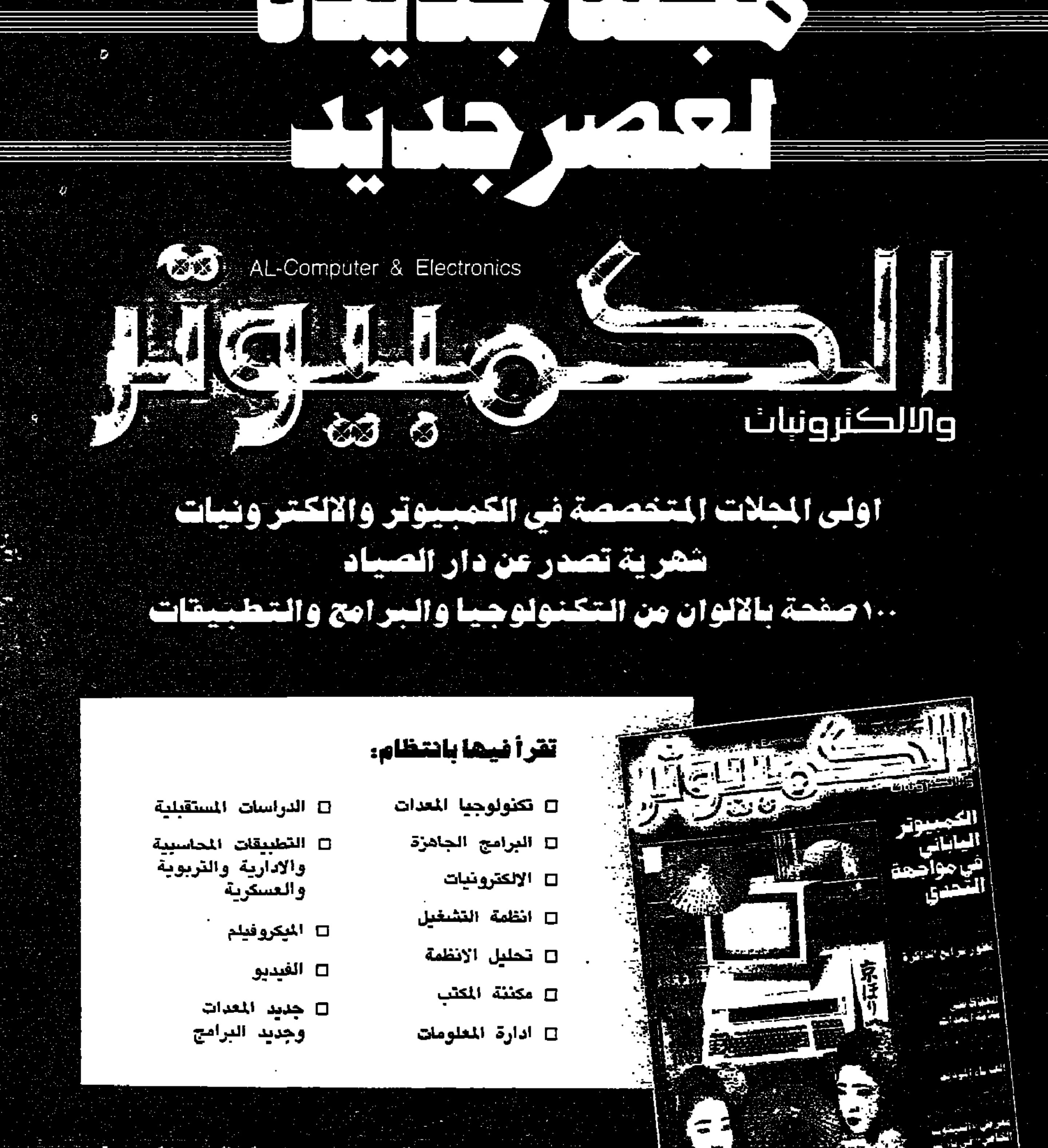
وفي بعض القرى كان الناطور يحدث شرخا كبيرا في العلاقات بين عائلتين او فريقين حسب شخصيته ونفوذه ومكانته في اوساطه

وفي حاصبيا اتفق الفريقان قبل الاحداث واثنائها وبعدها على ناطور شاب قوي يرضي الجميع . فاجمعوا على دعمه ورفع معنوياته وسهلوا له حمل السلاح . فاستطاع ان يضبط ممتلكات حاصبيا والمنطقة في منطقة وادي التيم التحتا

والطريف في امر هذا الناطور واسمه فؤاد زويهد انه يحمل رشاشا، ومسدسا وعصا ومنظارا ويرتدي «الطماق» وبنطلون «الكيلوت» القديم ويمتطي جواده الذي يفضله على السيارة . وعندما يتوجه على طريق حاصبيا باتجاه بساتين الحاصباني ويصرخ باعلى صوته «مين اللي بكرمات فلان» .. يا فلان انتبه لقمحات فلان .. او غيره ساعتئذ يظن كل من يتوجه الى حقوله وبساتينه انه المقصود وان الناطور يراقبه

والاطرف من ذلك عندما يعتلي الناطور فؤاد اطلال منزل مهدم من اثار الحرب على الحاصباني حاملا رشاشه بكتفيه وواضعا المنظار على عينيه ويجول الطرف على ابهة وزهو . انما يستعيد ايام العز ويهدد بالويل والثبور لكل من تسول له نفسه الالتفات الى ممتلكات جاره .





اختتام مخيم ترفيهي للأطفال أقامته جمعية تنظيم الأسرة

انهت جمعية تنظيم الأسرة مخيمها الترفيهي الذي أقامته للتثقيف والنشاطات الصيفية للاطفال في مدرسة بلدة رومين .

وضم المخيم ١١٠ اطفال من البلدة وجوارها . وقد أقيم احتفال ختامي حضره امين السر العام للجمعية السيد توفيق عسيران ورئيس دائرة التربية في الجنوب الدكتور رضا سعادة ، ورئيس بلدية رومين ومختارها ومدير المدرسة وأساتذتها وجمع غفير من الأهالي .

والقى مدير المدرسة كلمة رحب فيها بالحضور . وشكر جمعية تنظيم الاسرة لنشاطاتها المستمرة والتصاقها بالمواطنين

ثم تحدث الدكتور سعاده فقال . انني احضر من خضم الامتحانات ومشاكلها لاعيش معكم هذه اللحظات الحلوة ..

لحظات الابتسامة التي تمحو كآبة ما نعيش به في الجنوب . ونشاطكم اليوم تكملة لنشاط المدرسة . .

بعد ذلك تحدث السيد عسيران فقال: انني اعيش حالة اللاتوازن ، نتيجة ما نعانيه جميعا في حاجز الذل في باتر . من مضايقات يعيشها ابناء الجنوب جميعا .

اضاف : ان اهتمام الجمعية يعكس فهمها لمعنى تنظيم الاسرة ، بانه اغناء للحياة الانسانية . وليس كمايحلو للبعض ان يوهم او يتوهم انه تحديد للنسل . فتنظيم الاسرة ليس كذلك .

ولن يكون يوما تحديدا للنسل . ونحن نعتبر ان المخيم بدأ الآن ، حيث على الاطفال ان يبدأوا حياتهم . ونتطلع لأن يفسح المجال للاطفال ، ليرددوا في جلساتهم واوقات فراغهم . ما تعلموه هنا من اناشيد واشغال . وان هذا العمل الذي تقدمه الجمعية ، هو جزء من التزامنا بقضية لبنان وقضية الانسانية .

وختم شاكرا اهالي رومين وكل من ساهم في نشاطات المخيم الذي اقيم تحت شعار «من اجلك يا لبنان» .

احياء ذكرى الاب بولس الاشقر

دعت جوقة كنيسة مار ضوميط - ساحل علما الى احياء ذكرى الاب بولس الاشقر، لمناسبة مرور ٢٥ سنة على غيابه - في احتفال يقام اعتبارا من الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٩ اب الجاري في مدرسة السيدة لراهبات العائلة المقدسة المارونيات - ساحل علما .

يتضمن البرنامج ، بعد احتفال المطران شكر الله حرب راعي ابرشية جونية بالذبيحة الالهية، كلمات وذكريات من .

رين باسيل (باسم جوقة كنيسة مار ضوميط) مراد بولس مراد، انطوان خويري، جان كميل، المطران شكر الله حرب وكلمة العائلة .

المعرض الفني الاول للمكتب الثقافي في بصاليم

دعا المكتب الثقافي والفني في بصاليم الى حضور افتتاح المعرض الفني الاول الذي يشترك فيه : يولا بشارة، اميل دياب، روني ابو سمره، ادمون خليل، بديع هيكل . يفتتح المعرض السابعة من مساء الخميس ١٦ اب الجاري ويستمر حتى ١٨ منه في صالون كنيسة مار جاورجيوس - بصاليم .

قضايا

كلام البحر

تقعد قبالة البحر، ويبدأ الكلام:

هذه موجة واختها وثالثة وعدد لا يحصى. على السطح ماء يتلاطم، وفي القعر ماء على صخور مسننة على رمال المخلوقات الغريبة.

هذا هواء يتنفس. هذا انت. على سطحك وجه يتكسر، وفي قعرك فوضى على حزن كثيف على عطش غريب الاوهام والاحلام والمواعيد. انت والبحر صديقان. تأخذ منه وتقرح. تأخذ منه وتشرب. ليس مالحا. ليس مرا. البحر في حالة الامان ولو كان في خطر دائم. البحر يدلك على الحياة ولو كان يدلك ايضا على الموت. الحياة والموت معا في البحر. وانت في البحر.

ـ لماذا يا سيدي البحر نظنك ضدنا وانت معنا؟

□ انتم تظنون دائما. ان بعض الظن اثم.

ـ ايها البحر. ان سوء الظن من حسن الفطن.

□ الم تكتبوا لي القصائد؟ الم تسبحوا في مائي وتتشمسوا على رملي؟ الم تجلسوا في الليالي على ضفافي تشكون همومكم وتلقون باحمالكم الي؟ انا لا اضيق بكم. انا احبكم ولا اخاف منكم فلماذا تخافون مني؟

ـ انه الخوف ايها البحر. لا نعرف كيف ياتي ومن اين ياتي. كانما نحن كائنات من الخوف طلعنا والى الخوف نسير. علمنا الحب بغير الخوف.

□ كيف اعلمكم وانتم تقفلون اذانكم وقلوبكم عني. يكفيكم مني هذا المدى الواسع ولا تسالون اكثر. القناعة عندكم قاسية. القناعة حرق. من يحب لا يخاف.

ـ غامض كلامك ايها البحر.

□ لست غامضا بقدر ما انتم لا تريدون ان تسمعوا شهادتي. انا اعريكم وافرش على اجسادكم ايامي، لابقى صبيا. من اول الكون حتى اخر الكون ابقى صبيا. هل سمعتم يوما ان البحر يشيخ؟

ـ لا. نحن نشيخ، وبسرعة تشبه الضربة القاضية. علمنا ايها البحر الا نشيخ. علمنا ان نفتح اجسادنا على العمر المتدفق. علمنا ان لا نتكرر، ان لا ننحدر. علمنا ان لا نظل اسرى.

□ انا مثلكم اسير، ولكنني حي. الاسرى وحدهم يعرفون قيمة الحرية. انا اسير، وحريتي بغير حدود. تحيطني الرمال. تحيطني المدن. تحيطني السدود ولكنني اتسع مع نفسي. اتسع ولا اخاف. اخاف فقط ان افيض يوما فاكلكم.

ـ ارأيت ايها البحر؟ لهذا نخاف منك. نعرف انك قادر على ان تأكلنا، ونخاف.

□ اذا اخذتكم نحوي، فليس لانني ارغب في محوكم. بل لانني ارغب ان تعيشوا في كنفي وتحت جناحي.

ـ ولكن ذلك ليس عيشا. انه انحلال الجسد وخروج الروح.

□ تحدثني كواحد يخافني جدا ولا يفهمني. تحدثني عن الجسد وانا لا جسد لي الا المدى. تحدثني عن خروج الروح وانا اخلق الارواح. الا ترى ان ارواحا كثيرة في داخلي تعيش. لماذا انتم البشر تموتون حين اغمركم؟

ـ لاننا لم نتعود.

□ تعودوا. تعودوا على مائي. ثم الا ترى ان كائناتي تنحل اجسادها وتخرج ارواحها اذا غادرتني.

ـ من قال للسمك ان حياته فيك؟ من حدد له هذه الحياة ثم لم يقل لنا ان حياتنا فيك ولم يحدد هذه الحياة؟ انت جبار ايها البحر. جبار وقهار.

□ اسأل السمك. اسأله.

ـ السمك لا يجيب.

□ تظنون انكم البشر وحدكم تتكلمون. للسمك صوت وفي الصوت بلاغة. اهدأ. اهدأ قليلا، واسمع السمك ماذا يقول. تعرفني جيدا.

ـ اتريدني سمكة؟

□ لم لا؟

ـ انا بشر

□ لماذا لا تكون سمكة؟

ـ لانني بشر

□ صر سمكة.

ـ صرت بشرا. وكفى.

□ الا تغير هذا المجرى؟

ـ انا في المجرى فكيف اغيره. انا ضعيف.

□ وانا قوي.

ـ كيف للضعيف ان يأمن من القوي؟

□ بالصداقة.

ـ اقول كيف بالصداقة؟

□ بمثل ما احبكم احبوني. بمثل ما احب سمكي احبوني.

ـ لكنه السمك. ولكننا بشر.

□ عدنا الى الدوران؟

ـ عدنا الى الحقيقة.

□ اذن، لن نلتقي.

ـ الا في القصيدة.

□ انتم قصيدة. انا قصيدة. الصداقة قصيدة.

ـ اقعد قبالة البحر ويبدأ الكلام. ولا ينتهي الكلام.

عبد الغني طليس

قبلان مكرزل مفجر الادعاءات الباطلة :
شعراء العامية يمشون على رجل واحدة

مع قبلان مكرزل، تحار في اي موضوع تتحدث: ادب، شعر، علوم، طب طبيعي، فضاء، انسان ما قبل التاريخ... كلها تشغله، وتشغل سائله عنها. غير ان «الهم» الابرز الذي نحمله ونحن ندخل بيته في انطلياس، هو «هم» الكلمة، القصيدة. انه قبل كل شيء: قبلان الشاعر.

كتب الشعر باللغتين: العربية الفصحى، والعامية. ثم هجر الاخيرة نزولا عند رغبة «عروس» شعره التي ترفض ان يخاطبها حبيبها بغير لغة الالهة (!).

ليس شعر قبلان مكرزل باللغة العامية، اقل اهمية من شعره باللغة الفصحى. وكان جمع معظمه تمهيدا لطبعه، قبل ان يصدر «قرار» العروس بوضعه في الظل.

... من هذا الشعر يتذكر:

حاجي بهمن شارد وموجوع
وهالناس بغناني
درب الهنابشواكهن مزروع
وجريك حفياني
بيظهر خلق بعض العباد شموع
تيدوب للتاني
كم سبع اليوم عم بيجوع
وكلاب شبعاني.

* * *

ـ واليوم، اين قبلان مكرزل من الشعر العامي اللبناني؟

* الشعر العامي، ونسميه اللبناني، طبعا احبه، عندما يحمل جمالا، على الرغم من ان موسيقاه حركة فسكون، كما في شعر اللغات الاجنبية. لكني افضل عليه القصيدة الفصحى، اذ فيها: حركة فسكون، او حركتان فسكون، او ثلاث حركات فسكون، او اربع حركات فسكون... وهذه موسيقى لا يعرفها اي شعر اخر في العالم. مع تكراري الى اني احب الجمال في كل نوع من انواع التعبير.

كففت عن النظم باللغة العامية لان عروس شعري صاحت بي ذات يوم.

«ايخاطبني من يتكلم لغة الالهة بلغة المكارين»... (!)

... وتعرف، اني لا استطيع ان اخالف عروس شعري، وانت لا يمكنك ان تنوب عنها عندي، وهي مستبدة ضارية لا تقبل الجميل، ولا تقول شكرا. بل كل ما تريد، هو الاجمل دائما... حتى هي حليفة الظروف القاسية على الشاعر.

وبيني وبينك ـ يا اخي ـ واياك ان تهمس لها شيئا، انا من عاشقي اللغة اللبنانية، عندما تخاطب الجمال، واحيي كل شاعر لبناني، بصفة رفيق الدروب الصعبة.

ـ يقول البعض بان اللغة العربية تدخل مرحلة الشيخوخة، بينما تدخل اللغة العامية مرحلة البلوغ، ويمكنها ان تعبر افضل تعبير عن الحياة المباشرة للناس؟

* انا لا اعتقد هذا الاعتقاد، بل اعتقد العكس. اللغة الفصحى، كروح المتنبي التي وصفها بقوله: «... وتبلغ اقصى الدهر وهي كعاب».

اما الذي شاخ، فهو مستوى العلم عند جيلنا، مع حبي وتعلقي بلغة بلادي العامية، التي صيغوها بانها وحدها تعبر عن القلب. فاذا شئت ان تقول في اللغة العامية: (سندويش) هل فيها اي تعبير جديد له؟ فلماذا لا نسميه بالفصحى ايضا باسمه.

نستطيع ان ندخل التعابير المهنية الى لغتنا كما هي. ثم الادعاء بان اللغة الفصحى شلخت.. هذا ادعاء باطل. عد مثلا ما تنتج مصر من كتب علمية في


■ الشاعر قبلان مكرزل : حزمة نبات من بلادنا ■

شتى الميادين، كالمهن والطب، وغير ذلك، ايمكن ان ترى الشيخوخة في التعابير؟

يؤلمني ان ينهض بمثل هذه الافكار شعراء وادباء «اشباه امين»... ليتعلموا اولا... ويتكلموا بعد ذلك.

انا لا اؤمن بشاعر الموهبة وحسب، بل بالموهبة المثقفة، بل العميقة الثقافة في سائر مظاهر الوجود، اذ كل هذه الميادين ملاعب وحوارات للشعر، افصيحا كان، ام عاميا.

ـ اتهامك للشعراء باللغة العامية بانهم (اشباه امين) فيه الكثير من التجني. ماذا تقول عن: سعيد عقل، عبدالله غانم، ميشال طراد، عاصي ومنصور الرحباني، كابي حداد، يونس الابن... واللائحة طويلة، وقد دخل الشعر العامي مع بعض هؤلاء الاطار العالمي، وذكرته كبرى الموسوعات...؟

* هم ينظرون الى الدنيا بعين واحدة، ويمشون فلسفيا على رجل واحدة، ويتكلمون عن ثقافة تخلفت كثيرا. شفى الله عينهم الثانية ورجلهم. ثم ان صليبي بعيد عن المتاجرة بالفن... ولي امل بابناء الذين ذكرتهم...

الشكل والمضمون

ـ هل تفضل قصيدة النثر على القصيدة العمودية، وتعتبرها قادرة على ايصال الموضوع الى الناس، لتحررها من كل القيود؟

* للقصيدة العمودية موسيقاها العجيبة، وجوها. وللنثر الشعري مويجاته وافاقه. تلك بحاجة الى ممارسة عمر. لذلك، يتهرب البعض من هذه المدرسة، فيستعيض بما يسمى: قصيدة النثر.

لست متعصبا لاية منهما. المهم ان تحمل القصيدة الالوان الخاصة في روح الشاعر. واعتقد ان النثرية اسهل للاداء، وابعد للفكر. وللجمال الذي هو مزيج عجيب من فكر وتخيل وموسيقى وتمثيل لاشواق الاجيال الى غد مشرق الافاق. مفقود في هذه المرحلة من اكثر ما اقرا من الشعر المنثور. ولا ابالغ اذا قلت: يمكنك ان تقرا القصيدة طردا وعكسا، من فوق الى تحت، ومن يمين الى يسار. فالمعنى سواء، واصحاب هذه القصائد غرقى في المبهمات، والتعقيدات، لا يفهم القارىء ماذا يريدون، ولا هم يفهمون. والكثير منهم يطلب بادب غير موجه، لكن التوجيه في مطلبهم هذا، وهو خصي

الادب... بل تعريته من رسالته الاجتماعية، والانحراف به الى ما لا طائل تحته... ويفقد الكلام جماله، بفقدان المزيج القدسي الذي تكلمنا عنه اعلاه.

اعتقد ان هذا الادب لا يفيد الا قضايا التضليل. مع انه يستطيع لو تنبه نلسجوه، ان يكون في غاية الجمال... وما هو الادب؟

هو كلام جميل بمعناه ومبناه، وادباؤنا، لست ادري لماذا ـ او لا اريد ان ادري ـ كيف تركوا الجوهر، وتمسكوا بقشور لا فائدة منها.

ـ الموجة التي تكلمت عنها اتية من الغرب، وقد اشتهر بها غير شاعر، البعض ينسبها الى السوريالية، والبعض الى التجريدية، او العبثية، ماذا تقول؟

* عافى الله ابناءنا، كلما جن واحد في الغرب، جر خلفه من عندنا طائفة.

لست ضد السوريالية، ولا الايحاء اللبق. فالسوريالية ينبغي ان يفهموها كرجوع المرء الى ينابيعه الداخلية الصافية، التي لم تؤثر عليها عادات، او تقاليد، او شرائع، عندئذ يعطون الوانا مدهشة من عالمهم الداخلي، ومن روحهم تحمل القارىء الى اجواء فيها كل الجمال.

المرأة... والحب

ـ عودة الى عروس الشعر. ذكرت انها مستبدة ضارية، وحليفة الظروف القاسية. هل الحب والمرأة، هما دائما في حالة تشنج؟

* عندما ذكرت استبداد عروس الشعر، لم اقصد الحب والمرأة، بل قصدت ان جمال الفن يزجر، ولا اقول يدفع الشاعر الى اعطاء الابدع، وهذا من اسرار الاستبداد الفني، والذي يرضى عن نتاجه هو سلاج.

اما سؤالك عن التشنج في الحب... فلا يخلو الحب من تشنجات قد تقضي عليه، وقد تزيده كما تزيد المحبين تعلقا، احدهما بالاخر. وما التجاذب الا وحدة متناقضات كالانسان... فالانسان مبني على تناقضات من اصغر ذرة فيه، الى حجمه الكامل. ولا اتكلم من الناحية الكيميائية وحسب، بل من الناحية الحيوية ايضا، اذ هو مبني على اللذة والالم والفرح والحزن والتذكر والنسيان.

اما المرأة وقد انظر اليها بمنظاري كرجل... احبها: اما، حبيبة، اختا، على الرغم من اني حرمت هذا الحب الاخير، وكم من مرة تنهدت متمتما:

يا ليت لي اختا لاعرف
ما حنان زمانيه
الاخت جنة راقة
والاخت ام ثانيه

ـ هل يؤثر اهتمامك بالعلوم والابحاث في الطب الطبيعي على شعرك وادبك؟

* طبعا. اكتفي ببعض شواهد:

لا تغضبي يا حبيبتي
هؤلاء من وحل الارض جاؤوا
وليس من افران النجوم
او حين كانت بحارنا في ضمير الافق
وجلاء شاردات. غملتم
او علام شعاع الشمس يرقص مانحا
ثغور الفواغي الف لون ويذهب...

ـ وكيف ذلك؟

□ تعرف ان الالوان ليست في الازهار، او في الاشياء. بل هي في شعاع الشمس. وان مادة معينة التركيب تسمح لهذا اللون بان يرقص عليها فيبدو... وان لم يرقص، معناه ان المادة قد امتصته، فترى لونا غير موجود في الشعاع الشمسي وهو الاسود. وعندما تتساوى رقصة الالوان على مادة نرى لونا غير موجود ايضا في اشعة الشمس هو الابيض.

جوزف ابي ضاهر

« الجوال » نبيل ابو مراد : « وحده وحده » والمسرح مغامرة

المسرح الجوال يشق طريقه في بيروت والضواحي، ضمن اطار تجريبي يجمع بين الجهد الشخصي والمبادرة الجماعية، بهدف الذهاب نحو الجمهور والتكيف مع واقعه. ولا يمكننا القول ان المسرح الجوال جديد في لبنان. لقد تعاقب على احيائه ونشره الراحل شوشو وانطوان ملتقى وفؤاد المستحي وفيليب عقيقي وروجيه عساف.

لكن التجربة التي تجسدها مسرحية «وحده بوحده» الجوالة مثيرة على اكثر من مستوى. فهي تندرج ضمن حركة تريد اطلاق معادلات ثقافية محددة. كما ان القائمين بها، وفي مقدمتهم ادمون فارس الذي ترجم النص عن الكاتب المسرحي الفرنسي جورج فيدو، رائد «الفودفيل» اي (مسرحية المفلجات غير المنتظرة) ونبيل ابو مراد، مخرج المسرحية، والممثلون مارسيل مارينا ومنير كسرواني ويوسف ابو ملهب وطوني نجيم ولويس ناضر ورولان كولباني وبيتر مقدسي... وجميعهم في صلب العمل المسرحي الهادف، الذي يريد التوكيد على ذاتيته وقدراته، على الرغم من الظروف الرمادية. وهم يريدون الاقتراب من جمهور معين قد يكون جاهلا اللعبة المسرحية، التي هي في اساسها لعبة معقدة... ويسعون الى رصد ردود فعله، ودرس اذواقه وايقاظه على الجمالية والفن...

«صفحة الثقافة» التقت مخرج «وحده بوحده» نبيل ابو مراد وجالت معه في تقنية العمل الجديد واهداف المسرح الجوال... وردود فعل الجمهور عليه.

ـ نبيل ابو مراد لماذا اخترت المسرح الجوال في اول محاولة لك على صعيد الاخراج والانتاج؟

□ لا شك في انها اول محاولة لي على صعيد العلاقة مع الجمهور العريض خارج نطاق الجامعة. واخترت المسرح الجوال لاني اعتبر ذلك تجربة هامة في دراسة اطباع جمهور مختلف اولا. وثانيا لاني في هذه الظروف بالذات اردت الذهاب الى الناس عوضا عن ان ياتوا هم الينا لا سيما واني من مؤيدي نشر الثقافة المسرحية بشموليتها.

ـ من المعروف ان هناك محاولات سابقة للمسرح الجوال في لبنان قام بها فنانون عديدون. بماذا تتميز محاولتك عن محاولات الاخرين؟

□ طبعا فكرة المسرح الجوال ليست جديدة عندنا. هناك محاولات عديدة قام بها فنانون عديدون من العاملين في المسرح اللبناني، محترفون وهواة. وتكاد الاعمال التي قدمت في القرى والمصايف تضاهي من حيث الكمية، تلك التي قدمت في العاصمة والمدن منذ عشرات السنين. هذا بالاضافة الى الاعمال التي كان ولا يزال يقوم بها اهالي هذه القرى وشبابها المثقف. من هنا فانا اعتبر ان مفهوم المسرح بشكل عام معروف لدى الناس. اذ ليس عندنا في لبنان مناطق نائية او متخلفة بمعنى الجهل الكلي للعمل المسرحي. فان قرب القرى نسبيا الى العاصمة وتردد شبابها الى المنتديات الثقافية من شانه ان يخفف من الغربة بين جمهور القرية والمسرح. ولكن تبقى امور اساسية يجب التركيز عليها اذا اردنا فعلا بث ثقافة مسرحية واسعة لدى الناس.

وهذا امر معقد يتطلب برمجة مدروسة لا يمكن لافراد معينين ان يقوموا بها بل لا بد من مشاركة الدولة في سياسة تربوية وهذا امر يحتاج الى بحث


■نبيل ابو مراد : التجربة مجازفة ■


■ من «وحده وحده» : مارسيل مارينا بين يوسف ابو ملهب ومنير كسرواني وموريس موصلي ■

طويل ووقت طويل.

اما ما يميز محاولتي عن محاولات الاخرين فهو اني بكل بساطة احاول ان اضيف عملا جديدا الى الاعمال التي سبقت وان تكثيف هذه المحاولات يعطي نتيجة ايجابية مع الوقت.

هذا من ناحية، وناحية ثانية فحاولت ان اقدم عملا مسرحيا قائما على شروط فنية اولية من حيث التمثيل والبناء المسرحي الذي لا يعتمد فقط على النكات والتهريج والتلميحات السياسية، والى ما هنالك. وارجو ان اكون قد وفقت في ذلك.

ـ المظاهر الاحتفالية التي تقوم هنا وهناك من حفلات زجلية مثلا وحفلات مصارعة وطرب ومباريات رياضية وحفلات فولكلورية وغيرها، الا تشكل منافسة للمسرح الجوال؟

□ انها تشكل منافسة قوية جدا من الناحية الفكرية ومن الناحية المادية. لان هذه الفنون مجتمعة هي اولا فنون شعبية وتراثية لا يمكن تجاهلها وهي فنون تحاكي بشكل اساسي الغرائز وتدعو الى الابتهاج والطرب وترك العنان للنزوات. والمسرح فن معقد نسبيا. لذلك يتطلب القليل من الصبر من قبل المشاهد وضبط انفعالاته وادخال العقل في طلب نوع اخر من المسرة.

هذا لا يعني ان الفنون الاخرى هي فنون تافهة او حقيرة... لا. انها فنون موجودة بقوة وهي وان كانت تستفيد من المسرح في عدد كبير من اشكال التعبير الا ان المسرح بشكله المتكامل يواجه صعوبة كبرى في تخطيها، بل انه لا يستطيع ان يتخطاها الا في البيئات التي تفهم قوة المسرة الفكرية من هذا المنطلق يقول بريشت «الفكر اعظم مسرات العطاء البشري».

اما الصعوبات المادية فهي قائمة نتيجة للاسباب التي ذكرت.

ـ هل من نية للعمل في مسرح ثابت مستقبلا؟

□ النية موجودة ونحن نفكر في تقديم عملنا هذا في الموسم المقبل على مسرح ثابت اذا وجدنا ان الظروف ملائمة من جميع النواحي...

* * *

جورج فيدو
رائد الفودفيل؟

كاتب مسرحي فرنسي ولد في باريس عام ١٨٦٢ وتوفي في ضواحيها عام ١٩٢١. عرف عنه مراقبته الدقيقة لمجتمعه فصور جانبا هاما منه وفضح الكثير من اخطائه ومساوئه باسلوب هزلي مرن تارة وتارة لاذع.

اما لغته الدرامية فتنتمي الى مسرح الفودفيل هذا المسرح الذي نشا في بدايات القرن التاسع عشر مع مجموعة من الكتاب اشهرهم يوجين لابيش والذي يتميز بالمفاجات غير المنتظرة والاخطاء المتراكمة التي تدفع بالشخصيات في النهاية الى الاصطدام بالحقيقة المجردة. سوء التفاهم، السرعة وكثرة الحركة هي ايضا من الاسلوب المميز لمسرح الفودفيل.

باختصار انه مسرح غير مدع لا يعتمد المعالجات المعمقة للاشياء ولا يطلق فلسفات وافكارا رنانة يعالجها باسلوب رصين جامد، بل على العكس فهو يتناول جوانب محددة من الحياة ويعالجها بخفة وسخرية بقصد الاضحاك اولا واخيرا معتمدا في ذلك على لغة سهلة متحركة لا تتوانى عن استعمال اللعب على الالفاظ احيانا واحيانا على الجراة ولكن دون السقوط في السهولة والابتذال وقد برع فيدو في هذا النوع من المسرح حتى انه فاق من سبقه ومن بينهم يوجين لابيش.

اثر البطريرك الدويهي في التدبير والادارة (٢)
من مغارة الى مغارة والوجهة كسروان

ارتقى البطريرك الدويهي السدة البطريركية في ٢٠ ايار سنة ١٦٧٠. وظل يدبر بكل دراية وحكمة الكرسي البطريركي طيلة اربع وثلاثين سنة، حتى وافته المنية في ٣ ايار سنة ١٧٠٤. فلاقى طيلة سني بطريركيته اضطهادات شتى ومنازعات وملاحقات عديدة ومتنوعة شان اسلافه وخلفائه البطاركة الموارنة الصالحين. ولا يخفى على كل ذي بصيرة والمام في تاريخ الطائفة المارونية، ان البطاركة الموارنة استوطنوا وادي قاديشا وقنوبين في لبنان الشمالي ما يقارب الاربعمائة سنة (١٤٤٠ ـ ١٨٢٣). فكان مقرهم البطريركي الدائم دير سيدة قنوبين، ولم يغادروا هذا المقر الا لفترات متقطعة، وبسبب الحملات التي كان يشنها عليهم اعداؤهم، وبنوع خاص ولاة طرابلس من ال حمادي، وذلك بهدف التنكيل والغزو ووضع اليد على الارزاق والممتلكات. فكان البطاركة الموارنة يهربون تحت جنح الظلام من وجه هؤلاء الغزاة، منتقلين من واد الى واد اخر، ومختبئين في المغاور وفي حنايا الصخور واوكار النسور الموزعة على جانبي الوادي المقدس.

وهذا ما يحمل على الاعتقاد ان اللقب الذي يمكن ان تلقب به الكنيسة المارونية طيلة هذه الحقبة، هو لقب «كنيسة المغاور والكهوف».. وهذا اللقب هو شبيه، الى حد بعيد، بلقب كنيسة «الدياميس». الذي لقبت به كنيسة روما في بدء النصرانية . عندما كان البابوات والاساقفة والكهنة والمؤمنون الاول يهربون من وجه القياصرة الرومانيين، ويلجاون الى الاختباء في الدياميس تحت الارض.

وان ما نلاحظه بداهة في حياة البطريرك الدويهي هو انه غادر قنوبين اكثر من مرة بسبب الاضطهادات والملاحقات. فكان ينتقل من مغارة الى مغارة اخرى حينا، وكان يولي وجهه شطر كسروان ويسكن في دير مار شليطا مقبس، حينا اخر وقد جاء الى هذا الدير خمس مرات ابان بطريركيته، ومنه ذهب الى مجدل المعوش في الشوف، حيث بنى هناك كنيسة ودارا وسكن فيها فترة من الزمن.

وبالرغم من هذا كله، فقد كرس هذا البطريرك العظيم وقته وجهده، ووظف اكثر من اي خريجي اخر من تلامذة المدرسة المارونية، رصيده العلمي والثقافي في سبيل تدبير وادارة الكنيسة المارونية طوال حياته الاسقفية والبطريركية التي دامت ستا وثلاثين سنة. فاعتمد لهذا التدبير اولا اللسان والقلم في الوعظ والتدريس والتاليف. ثم تمرس، على اكمل وجه، بواجبات الرعاية متحليا بصفات الابوة تجاه جميع ابنائه الموارنة على اختلاف طبقاتهم.

* * *

ا ـ اعتماد اللسان والقلم للقيام بوظيفة التدبير.

نشن البطريرك الدويهي حياته الكهنوتية، بعد عودته من روما، بتعليم احداث بلدته اهدن تحت سنديانة عتيقة، غير حاسب ذلك احتقارا لقدره، بعد ان كان عرض عليه منبر جامعي في روما، واغري بالوعود البراقة للبقاء فيها. وكان الى جانب تعليم الاحداث يهتم بخدمة ابناء الرعية الروحية، فيوزع عليهم الاسرار ويلقي المواعظ المؤثرة في جميع المناسبات، بحيث كان يفيض اللسان بما يعمر في القلب، وكانت التعاليم السامية البارزة من فمه تتساقط كدرر سنية على عقول وفي قلوب سامعيه.

ولما توفي البطريرك يوحنا الصفراوي سنة ١٦٥٨، وانتخب عوضا عنه البطريرك جرجس البسبعلي، طلب موارنة حلب من البطريرك الجديد ان يرسل اليهم واعظا حاذقا يرشدهم الى طريق البر والخلاص. فوقع اختيار البطريرك البسبعلي على اسطفانوس الدويهي، فارسله اليهم ومكث عندهم خمس سنوات يعظ المؤمنين ويعلمهم بما اوتي من كفاءات وبما اختزن في قلبه من ايمان وفي عقله من سعة علم واطلاع. فذاع صيته في منتديات الشهباء. وكان الاقبال على سماعه كبيرا حتى لقب بالذهبي الفم الثاني. ولما كانت تضيق بهم الكنيسة لسماع عظاته، كان ينقل المنبر الى جانب الباب ومنه يبلغ الصوت الى الجماعة الواقفة في الفسحة الخارجية كما كان يسمعه الموجودون في الداخل وبينهم الكاثوليكي وغير الكاثوليكي.

وظل الدويهي، بعد ارتقائه الى الدرجة الاسقفية ومن ثم الى السدة البطريركية، يعلم الشعب ويعتمد الوعظ واللسان وسيلة فعالة لتقويم الاعوجاج وارجاع الضالين وتدبير شؤون الطائفة بما اشتهر به من غيرة وقادة وفصاحة نادرة. شانه في ذلك شان الراعي الصالح الذي يبذل نفسه عن خرافه. والشيء الوحيد الذي تغير بعد ارتقائه الى اسمى درجات الكهنوت هو انفتاح حقل الرسالة امامه واتساع نشاطه الرعوي. فكان يطوف جميع ابرشيات الطائفة ويعظ ويعلم منذرا بكلمة الحق. فيختار كهنة ذوي علم وتقى يقومون على غراره برسالة التعليم والارشاد، ويفحص الكتب الطقسية المخطوطة ويصلح ما اوقعه النساخ فيها من خطا ونقص، ويجمع تواريخ هذه البلاد فيستقي معلوماته التاريخية القيمة عن المصاحف القديمة والمخطوطات العتيقة المطمورة في زوايا الاديار وخزائن الكنائس والمناسك. وقد علا غلفها الغبار ورعى صفحاتها السوس ودب فيها الدثار.

ورسخ في ظن الدويهي، اضافة الى التعليم باللسان والوعظ، ان المدرسة هي خير اداة للتثقيف والتفقيه في شؤون الدين والمعرفة. فاعتمدها كاهنا واسقفا وراعيا بطريركا. فحالما تبوأ الكرسي الانطاكي، فتح مدرسة في دير قنوبين مقره البطريركي، لتعليم الاحداث مجانا. واستمرت هذه المدرسة طيلة سني بطريركيته. وكان يختار من يتوسم في تلامذتها الذكاء والنجابة فيرسلهم الى روما للتحصيل. وكان هو من اختار السمعاني ومبارك والتولاوي، وغيرهم ممن اصبحوا من مشاهير العلماء الذين قامت عليهم وعلى امثالهم النهضة العلمية في القرنين السابع عشر والثامن عشر في هذا الشرق. فاقتفى بذلك اثر ابن بلدته وسلفه البطريرك يوحنا مخلوف الاهدني (١٦٠٨ ـ ١٦٣٣)، الذي فتح في دير سيدة حوقا المطل على وادي قنوبين، اول مدرسة اكليريكية في الشرق سنة ١٦٢٤. وكانت الغاية من افتتاحها اعداد الطلاب للمدرسة الرومانية المارونية التي نحن بصدد يوبيلها المئوي الرابع اليوم.

واعتمد الدويهي ايضا القلم في التاليف والتصنيف للقيام بوظيفة التدبير. فكان كاتبا مدققا ومؤلفا بارعا، وهو ملفان في علم الفلسفة واللاهوت. فظل طيلة حياته يدبج المقالات ويؤلف الكتب وينقح المخطوطات. بالرغم من تقلبات الاحوال واضطراب الاوضاع الامنية ووقوع المظالم في ايامه وعدم تمكنه من الركون الى الراحة والاستقرار، وهذه كلها لم تمنعه عن الكتابة والتصنيف والكد والتاليف حتى في المغاور والبراري التي كان يلجا اليها. فوضع تاليف قيمة في اللاهوت العقائدي والتاريخ والطقوس والرتب الكنسية والاسرار. فبلغ عدد هذه التاليف حسب زعم مؤرخي حياته سبعة عشر مؤلفا. ونحن سنورد هنا عناوين بعض هذه المؤلفات على الوجه التالي:

مؤلفاته التاريخية:

١ـ تاريخ الازمنة، وهو اشهر مؤلفاته. اورد فيه وفقا للتسلسل الزمني، الاحداث التاريخية التي جرت في الحقلين الديني والزمني في لبنان والمشرق منذ ظهور الاسلام حتى ايامه.

٢ـ سلسلة بطاركة الطائفة المارونية. منذ ان تبوأ القديس يوحنا مارون الكرسي الانطاكي حتى ايامه.

٣ـ البراءات البابوية الموجهة الى البطاركة الموارنة والاكليروس والشعب الماروني منذ القرن الثالث عشر حتى ايامه.

٤ـ سيرة حياة تلامذة المدرسة المارونية الرومانية المؤسسة سنة ١٥٨٤، وقد تناول تلامذتها منذ سنة ١٦٣٩ حتى سنة وفاته ١٧٠٤.

٥ـ تاريخ الطائفة المارونية، وقد اثبت فيه صحة نسبة واعتقاد الموارنة، ورد فيه على كل ما رشقوا به من تهم.

مؤلفاته الطقسية:

٦ـ منارة الاقداس، وهو مؤلف قيم ويعد من اهم ما دبجته يراعه في الليتورجيا والطقوس. انه يقع في جزئين، كل منهما يحتوي على خمسمئة صفحة. وقد تناول فيه شروحات مستفيضة عن ذبيحة الافخارستيا وكل ما يمت بصلة الى القداس الالهي. نقل الاب بطرس مبارك هذا المؤلف النفيس الى اللاتينية ولكنه لم ينشر بالطبع.

٧ـ كتاب الشرطونية، وهو كتاب السيامات الكهنوتية، تناول فيه جميع الرتب التي يرقى بواسطتها الاكليريكيون الى الدرجات المقدسة، من درجة القارىء الى درجة الاسقفية والبطريركية، وقد جمع فيه كل ما كان درج عليه سلفاؤه الاقدمون من تنقيح وتصحيح لهذه الرتب المتصلة في التاريخ الى البطريرك ارميا العمشيتي.

٨ـ كتاب تصحيح التكريسات.

٩ـ رتبة لبس الاسكيم الرهباني.

١٠ـ النوافير التي درجت الكنيسة المارونية على استعمالها في الذبيحة الالهية.

١١ـ كتاب التبريكات والرتب الكنسية.

١٢ـ كتاب الجنازات، وقد نقح الدويهي قسما كبيرا منه.

١٣ـ كتاب في الالحان السريانية، وقد جمعها ونسقها وفقا لنظم الشعر السرياني.

مؤلفاته العقائدية والدفاعية والفلسفية:

١٤ ـ النتائج الفلسفية، وهو كتيب صغير وضعه وهو على مقاعد الدرس، في اللغة اللاتينية، وقد اشرنا اليه سابقا.

١٥ ـ كتاب عن الفردوس الارضي، وضعه في روما في نهاية دروسه اللاهوتية، وقد زعم فيه ان اهدن بلدته هي هذا «الفردوس».

١٦ ـ مقالات عقائدية، وقد تناول فيها وجود السيد المسيح في القربان الاقدس، وعقيدة الحبل بلا دنس، وما سوى ذلك، مما يدل على طول باعه في تضلعه من علم اللاهوت.

١٧ ـ كتاب رد التهم او كتاب المحاماة عن الموارنة، وهو مؤلف دفاعي، يرد فيه الدويهي على مزاعم القائلين بهرطقة الموارنة مفندا اراءهم.

ان جميع هذه المؤلفات تسلط الاضواء على سعة اطلاع وغزارة معارف البطريرك الدويهي، وتوجه الانظار على الخير العميم الذي حصلت عليه الطائفة المارونية من مجيئه الى لبنان بعد نهاية دروسه في المدرسة المارونية. فلو لم يات الدويهي ويسوس الكنيسة المارونية ويدبر شؤونها ويجمع تواريخها ويحفظ طقوسها وينقح كتبها ويصحح مخطوطاتها، ويعلم الشعب واجباته الدينية ويدافع عن حقوقه وصحة معتقده، ويخبر الاجيال الطالعة كيف عاش الاباء والاجداد في غابر القرون والايام، لبقيت الكنيسة المارونية متسكعة في دياجير الظلام والنسيان، تتخبط في جهل مبين، يزيد من شدة وطاته حسد الحساد وتقلبات الدهر عليها وتنكيل المعتدين.

ب ـ التمرس بواجبات الرعاية على اكمل وجه، والتحلي بصفات الابوة للقيام بوظيفة التدبير.

بعد اعتماده اللسان والقلم وسيلة للقيام بوظيفة التدبير، تمرس الدويهي بواجبات الرعاية، على اكمل وجه، متحليا بصفات الابوة تجاه جميع ابنائه الموارنة على اختلاف طبقاتهم ومشاربهم. وكانت غيرته القوية على خيرهم الروحي والزمني تحمله على التدخل في كل ما يجري في ايامه، خوفا من ان يلحق بهم الاعداء الغدر والاذى. فلاخذ، منذ ان تبوأ السدة البطريركية، يجد ويناضل في سبيل تعزيز الطائفة وترقية ابنائها على الصعيدين الروحي والمدني. فعني، اولا، بطلاب الكهنوت، ثم بالكهنة والمطارنة، واهتم اخيرا بابناء الشعب وسياسة الرعايا.

١ ـ عنايته بطلاب الكهنوت.

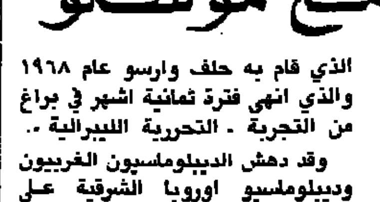
ظهرت عناية الدويهي بطلاب الكهنوت، عندما اسس مدرسة في قنوبين ليختار منها طلابا فيرسلهم الى المدرسة المارونية لتحصيل العلوم فيها، كما سبق ورأينا. ولشدة حبه لمدرسة روما، وفرط اجتهاده في تهذيب الاكليروس الماروني، اخذ يسعى في انجاحها منذ السنوات الاولى لبطريركيته. فكان يراسل البابوات والكرادلة ورؤساء مجمع نشر الايمان بشانها، ويسهر من بعيد على نموها وازدهارها. وكان كل مرة يشعر بنقص في عدد طلابها، يهب حالا لتفادي هذا النقص، فيرسل طلابا جددا اليها. فبلغت عدد الافواج المتتالية من الطلبة الذين اموا المدينة الخالدة في ايامه، عشرة، وقد ذهبوا اليها في بعثات متلاحقة، بمعدل بعثة واحدة كل ثلاث سنوات. وكان الدويهي يعطف عطفا خاصا على هؤلاء الطلاب. فلا يدع فرصة سانحة الا ويغتنمها لحثهم على الاقبال على العلم والتمرس بالفضائل، فيستفيدوا من نهل العلوم من معينها الصافي ويفيدوا غيرهم فيما بعد. وكان يعدهم بأسمى المراتب الكنسية، عندما يرجعون الى الوطن، كما يتضح من هذا الكلام الموجه اليهم في رسالة خاصة بهم، قال: «نتعهد لكم باسمى المراتب عندما تعودون الينا بالسلامة مزينين بالعلم والفضائل».

٢ ـ اهتمامه بالكهنة.

لم يكن اهتمامه بالكهنة باقل من عنايته بطلاب الكهنوت. فكان ينتظر بفارغ الصبر رجوع الكهنة المتخرجين من المدرسة المارونية. وبعد مثولهم بين يديه، لدى انهاء دروسهم، كان يوزعهم على القرى والاماكن الاشد احتياجا الى تعاليمهم ومعارفهم وكان يثني على غيرة الفضلاء منهم ويؤنب ويوبخ المتوانين. وهذا ما اشار اليه البطريرك سمعان عواد، عندما كتب سيرة حياته، بقوله، اما الكهنة النشيطون الذين يرعون قطيعهم على مثال الراعي الصالح، فكان يكرمهم اشد الاكرام. واذا توفي احدهم، كان يحضر بنفسه جنازة، ويقيم لاجله الصلوات والقرابين، بخلاف الكهنة المتوانين، فانه يوبخهم ويعاقبهم على ما يزلون فيه من مقتضيات درجتهم».

ولا بد هنا من الاقرار بفضل الكهنة تلامذة المدرسة المارونية الذين ساروا على خطى البطريرك الدويهي، واثروا الرجوع الى وطنهم لبنان على البقاء في روما عاصمة الكثلكة. فانهم بالرغم من التاليف النفيسة التي خلدوا بها لذواتهم وللموارنة ذكرا لا تمحوه السنون والاجيال، فقد افادوا الطائفة وابناء الشعب فائدة قصوى، باعمالهم الكهنوتية وطهارة سيرتهم وغيرتهم. فهم الذين رفعوا الاكليروس الماروني الى المنزلة التي احتلها في القرنين السابع عشر والثامن عشر ولشدة فضلهم وفضيلتهم، نالت الكنيسة المارونية الاعتبار والاحترام لدى الدولة العثمانية والحكام المحليين، وحصلت على بعض الامتيازات منهم. ومما يستوجب

(البقية على الصفحة ١٠)



هونيكر يقتحم مياها متلاطمة بتورطه في نزاع مع موسكو

يبدو ان زعيم المانيا الشرقية ايريك هونيكر حليف موسكو الوفي لفترة تزيد عن عقد قد تورط في نزاع كبير داخل الكتلة الشيوعية بمحاولته تحسين العلاقات مع المانيا الغربية

لكن الديبلوماسيين الغربيين يعتقدون ان زعيم الحزب الشيوعي ورئيس الدولة (٧١ عاما) الذي دربته موسكو لا يواجه اي تحد حقيقي لمركز نفوذه .

فقد احرز شهرة كمعارض حاد للانشقاق السياسي في الداخل واي مكان اخر في الكتلة السوفياتية منذ ان تولى السلطة في برلين الشرقية عام ١٩٧١ .

وكان السيد هونيكر من اشد منتقدي الاصلاح السياسي في بولندا في فترة قوة حركة العمال المستقلة - التضامن - وكخبير الحزب في الامن اشترك في الغزو الذي قام به حلف وارسو عام ١٩٦٨ والذي انهى فترة ثمانية اشهر في براغ من التجربة - التحررية الليبرالية -.

وقد دهش الديبلوماسيون الغربيون وديبلوماسيو اوروبا الشرقية على السواء لظهوره المفاجىء في دور - متمرد - في الكتلة السوفياتية عن طريق اتفاقية ائتمان مع بون وزيارة مخطط لها الى المانيا الغربية

حارس الالتزام

وقال احد الديبلوماسيين - لقد كان هونيكر دائما حارس الالتزام بالنظام الشيوعي . ان فكرة التمرد لا تناسبه على الاطلاق -

وفي اوائل هذا الاسبوع تحدت برلين الشرقية موسكو بعدم اعادة نشر هجوم جاء في صحيفة سوفياتية على اتفاق الائتمان الذي يبلغ ٣٣٠ مليون دولار تفاوضت حكومة السيد هونيكر بشانه مع بون .

وقد نشرت برافدا صحيفة الحزب الشيوعي السوفياتي هجومين رئيسيين على بون الاسبوعين الماضيين وهما ضمنيا ينتقدان المانيا الشرقية ايضا .

ويعتقد معظم الديبلوماسيين ان السيد هونيكر سيقوم بزيارته الى المانيا الغربية التي من المقرر ان تبدا ٢٦ ايلول المقبل . وستتوج هذه الزيارة سلسلة من المبادرات الديبلوماسية المستقلة تتضمن زيارات الى برلين الشرقية قام بها ثلاثةرؤساء حكومات غربيين .

وقد تنبا الديبلوماسيون الغربيون في موسكو بان الكرملين قد يحاول اثارة المعارضة للسيد هونيكر داخل حزب الوحدة الاشتراكية الحاكم في المانيا الشرقية اذا اصر على المضي قدما في رحلته .

وقد نحي الزعيم السابق للسيد هونيكر وهو وولتر اولبريخت الذي قاد المانيا الشرقية منذ انشائها في ١٩٤٩ اساسا نتيجة لغضب موسكو من معارضته الظاهرة لسياسات الوفاق في اوائل السبعينات .

ويعتقد ديبلوماسيون في برلين الشرقية انه من المرجح ان مركز السيد هونيكر في ترتيب السلطة داخل الحزب في امان على الرغم من سخط موسكو .

وقال محلل ديبلوماسي - ان لديه سنوات طويلة من الخبرة السياسية على اعلى المستويات ومقدارا وافرا من الدهاء السياسي . ان هونيكر ليس دوبتشيك - مشيرا الى الزعيم والمصلح التشيكوسلوفاكي الكسندر دوبتشيك الذي لطخ اسمه .

وقال : من الواضح انه يختلف مع موسكو بشان موضوع واحد بصرف النظر عن اهميته ولكنه باستثناء ذلك حليف يعتمد عليه .

ولم يظهر السيد هونيكر اي دلائل على التحررية - الليبرالية - في الجبهة الداخلية . وقد اعاق - حركة سلام - غير رسمية بزغت في العام الماضي خلال مناقشة بين الشرق والغرب حول نشر صواريخ جديدة لحلف شمال الاطلسي في المانيا الغربية .

كما لم يستشعر كتاب وفنانو المانيا الشرقية دفئا خلال سنوات السيد هونيكر في السلطة .

ويربط معظم الديبلوماسيين بين الخلافات الحالية مع موسكو والتطور العام لالمانيا الشرقية في العقد الماضي .

فقد قاد السيد هونيكر بلاده نحو اعتراف ديبلوماسي على مستوى العالم منذ ١٩٧٢ واخرجها من عزلة فعلية في السياسة العالمية .

انفراج رئيسي

وجاء هذا العام بانفراج رئيسي حينما اصبح رئيسا وزراء ايطاليا بتينو كراكسي واليونان اندرياس باباندريو ومن قبلهما السيد بيير ترودو رئيس وزراء كندا في ذلك الوقت اول زعماء من حلف شمال الاطلسي يزورون برلين الشرقية .

ولاول مرة كانت المانيا الشرقية تلعب دورا رئيسيا في السياسات بين الشرق والغرب في حين ظلت موسكو وواشنطن اللتان تورطتا في توترات اوسع نطاقا صامتتين .

وادعت صحيفة برافدا في الاسبوع الماضي ان المانيا الغربية ارادت تقوية العلاقات مع المانيا الشرقية في - محاولة لانشاء قنوات جديدة للتاثير العقائدي الايديولوجي - .

ويتفق الديبلوماسيون على انه من المرجح ان السيد هونيكر يرى الخلاف الحالي كاختبار لما اذا كان سيسمح له بالاحتفاظ او حتى بتوسيع دوره الدولي في المستقبل .

ويقول احد الديبلوماسيين - ان هونيكر عمره ٧١ عاما ويريد بوضوح ان يترك دولة لها كلمة في شؤون العالم -.

برلين الشرقية - ر

رصاص على طائرة المدعي العام الالماني

اطلقت النار على ما يبدو على طائرة هليكوبتر كانت في طريقها الى مكتب المدعي العام الاتحادي الالماني الغربي كورت ربمان . وقال متحدث باسم مكتبه انه يجري التحقيق في احتمال وجود مؤامرة ارهابية

وقد وقع الحادث بينما كانت الطائرة الهليكوبتر تقترب من مكتب المدعي العام الاتحادي في كارلسروهه . وقال رجلا بوليس ورجال اعمال وحراس حديقة انهم سمعوا ثلاث رصاصات تطلق وعند تحذير البوليس لقائد الطائرة بالراديو كان قد اقلع مرة اخرى حاملا السيد ربمان .

ولم يمكن للمتحدث تاكيد اصابة الطائرة على الرغم من انه تم العثور على انبعاجين في جسم الطائرة بعد ان هبطت في قاعدة عسكرية اميركية بعد ذلك مباشرة .

١٠ سنوات بعد «ووترغيت» نيكسون يستعيد اعتباره السياسي وريغان يجسد الحلم الكبير

افسحت الالعاب الاولمبية في لوس انجلوس الفرصة امام القيادة العامة في الحزبين الاميركيين الجمهوري والديمقراطي لوضع الخطوط العريضة النهائية للحملة الانتخابية الرئاسية التي يتبارز فيها الرئيس ريغان لتجديد ولايته مع نائب الرئيس السابق في عهد جيمي كارتر السيد والتر مونديل . وفيما ينشط هذا الاخير في الولايات الجنوبية في محاولة لتركيز قواعده وكسب ود مفقود في الوسط الابيض يجتهد المسؤولون عن تنظيم حملة الرئيس الاميركي لابراز النتائج الاقتصادية المذهلة التي حققها ريغان خلال ولايته الحالية ولا سيما على صعيد التغلب التام على التضخم المالي وتحقيق نمو لم تعرفه الولايات المتحدة في عصورها الذهبية الى جانب تنشيط حركة عمران وانتاج تعطي الفكرة الواضحة عن عودة ثقة العالم والوسط المالي بالاقتصاد الاميركي .

وتبقى العملة الخضراء محطة انظار المجتمع الدولي والحكومات الغربية فالدولار يستمر في كسر الارقام القياسية ويتنافس في ذلك مع ابطال الالعاب الاولمبية المتنوعة من الاميركيين الذين حصدوا العدد الاكبر من الميداليات الذهبية . الا ان المصادفة المحظوظة ان هذا التالق الرياضي الاميركي يخدم بالنهاية الاهداف السياسية لسيد البيت الابيض . فالرئيس ريغان خدم ولاية كاليفورنيا التي تستضيف الالعاب الاولمبية ثماني سنوات طويلة . وفيها حقق اول انجازاته في ضبط الانفلات المالي وتصحيح الحسابات المدينة لخزينة هذه الولاية الكبرى التي تشكل بمفردها القوة الاقتصادية الثامنة في العالم . ويمكن للرئيس ريغان ان يسجل في خانة الانجازات الكبرى التي حققها للشعب الاميركي هذا التطور الايجابي للاقتصاد في ولاية كاليفورنيا والذي تحول مع وصوله الى البيت الابيض الى انجاز قوي مع حركة النمو التي تعيشها اليوم الولايات المتحدة . فالرجل الذي بدا حياته مع الاحلام السينمائية في هوليود نجح في اقل من اربع سنوات وبعد ولاية سياسية من التردد مع الرئيس السابق كارتر في تحقيق الحلم الاميركي الكبير الذي نقل اسطورة العمل والسعادة التي عليها قامت قوة وعزيمة الولايات المتحدة الاميركية .

وبانتظار نهاية الالعاب الاولمبية على ارض لوس انجلوس والتي تحتل الواجهة الاعلامية في التلفزيون والصحف واهتمامات المواطن الاميركي ، يعيش الوسط السياسي والديمقراطي ساعات الانتظار الطويلة وتحضير البيانات والاحصاءات الاخيرة . فالقيادة الجمهورية وضعت طبعا لائحة بالانجازات الرئاسية . الا انه تحصي قبل كل شيء سلبيات العهد السابق الذي كان يشارك فيه والتر مونديل الادارة الديمقراطية كنائب للرئيس . كما وان القيادة الديمقراطية للحملة الانتخابية تجتهد حاليا لاظهار مساوىء السياسة التي اعتمدها الرئيس ريغان ولا سيما على الصعيد الاجتماعي وبالنسبة للسياسة الخارجية . وربما كان الفشل الاميركي في لبنان في راس المواضيع التي قد يثيرها مونديل امام الناخبين للدلالة على غياب التخطيط الواضح والتهور في نظرة الحكم الحالي للقضايا الدولية . وقد يبين مونديل للاميركيين كيف ان الولايات المتحدة تخلت عن صديق ديمقراطي كلبنان في محاولة للتصدي لما قد يثيره الجمهوريون من تناول اميركي في ايران وفي دول اميركا الوسطى؟ ..

الا ان ثمة مفاجات قد يخبئها هذا المرشح او ذاك في السباق الى البيت الابيض فالمباراة الرئاسية التي تحصل كل اربع سنوات في بلاد الانكل سام علمت الناخب الاميركي دروسا في التحفظ والحذر . فالمرشحون يحتفظون في جعبتهم بالمواضيع المثيرة ذخيرة حية للوقت المناسب . وامام خطر الانزلاق الى الهوة يستخدم المرشح «السلاح الثقيل» . وقد لا تخلو هذه المفاجات من ضربات بعيدة كل البعد عن اللياقة والمواقف النبيلة . وكل شيء يصبح مسموحا عندما يكون البيت الابيض هدفا .

ويبقى ريتشارد نيكسون احدى هذه المفاجات . فالرئيس السابق يشكل بحد ذاته احدى اعمدة الحزب الجمهوري منذ اوائل هذا القرن . وتبقى سمعة الرجل مرتبطة طبعا بافضل النتائج الاميركية على صعيد السياسة الخارجية للولايات المتحدة واسوا الذكريات على الصعيد الداخلي وبالنسبة لسمعة الديمقراطية . فهو بطل قضية ووترغيت التي شغلت الوسط السياسي والراي العام الاميركي والدولي فترة طويلة وادت الى اقصاء اقوى رئيس غربي عن مركز الصدارة في النظام الديمقراطي الاميركي .

هل يمكن ان يعود اسم ريتشارد نيكسون الى الواجهة في هذه الحملة الانتخابية كسلاح يستخدمه المرشح الديمقراطي والترمونديل ضد الرئيس رونالد ريغان؟ سؤال طرحته بعض الصحف والمجلات الاميركية خلال الاسابيع الماضية . والرد عليه جاء من الوسط الصحفي الذي كان وراء سقوط هذا العملاق في الحزب الجمهوري الاميركي والحياة السياسية الدولية . فالرئيس نيكسون حسب الصحف الاميركية يبقى الرئيس الاميركي الذي اعطى الاكثر للسياسة الخارجية الاميركية . وتعتبر الصحافة ان عشر سنوات مرت على ازمة ووترغيت . وهي فترة زمنية كافية لانهاء هذا الخطر على الرجل الذي كان ركيزة في الحكم الاميركي لسنوات طويلة . والشهادة على سقوط الذنب مع مرور الزمن ان ريتشارد نيكسون عاد ليلعب دورا رائدا استشاريا في السياسة الخارجية منذ وصول الرئيس ريغان والحزب الجمهوري الى الحكم . ورئينا كبار رجال الاعلام يتسابقون للحصول على احاديث من هذا الرجل الذي اسقطته جريدة الواشنطن بوست عام ١٩٧٤ وانقذه خليفته جيرالدفورد من السجن باصدار العفو الرئاسي . وقد ارتفعت تعريفة احاديث نيكسون التلفزيونية والصحفية الى اعلى نسبة لها عرفها الوسط السياسي الاميركي بحيث اصبح الرئيس السابق من الاثرياء والكبار بعد ان كاد يخسر كل ثروته لتسديد المتاخرات المتوجبة عليه للخزينة الاميركية . كما وان الاقبال الاعلامي على احاديث نيكسون تدل على الصدى الذي يتركه هذا السياسي العتيق في اوساط الراي العام الاميركي وعلى ان الناخب العادي «غفر» لرئيسه السابق فتاكدت نزعة المواطن الى تناسي الماضي القريب وحشد جميع الطاقات والقدرات والخبرة السياسية في سبيل اعلاء الصوت الاميركي عاليا على المسرح الدولي .

وصحيح ان ووترغيت غيرت في منعطفات الصلاحيات السياسية للسلطة التنفيذية والتقريرية الاميركية . فكان لقضية ووترغيت ان وضعت حدا لتطاول المكتب الفدرالي الاميركي (الاف . بي . أي) على الحريات الفردية والعامة التي برع بها رئيس هذا الجهاز البوليسي السابق ادغار هوفر وخاصة بالنسبة لمراقبة المكالمات الهاتفية . كما ادت فضيحة ووترغيت الى تعزيز دور الكونغرس الاميركي في مهمته الرئيسية التي تستهدف تنقية الخطوات التشريعية والحد من صلاحيات سيد البيت الابيض . ثم ان ووترغيت جعلت كل رئيس للولايات المتحدة يشعر انه تحت المراقبة المستمرة في اية خطوة محلية ام دولية يقدم عليها ولا سيما بالنسبة للعمليات الخارجية العسكرية . الا ان مخلفات ووترغيت التشريعية لم تجر معها الى ما لا نهاية ذكريات نيكسون . فعاد الرئيس السابق الى مكانته المرموقة كخبير سياسي كبير ولم يعد الجمهوريون يتخوفون من ذيول تدخل نيكسون لصالح الحزب وان ما زال بعض اركان الجمهوريين يحرصون على عدم دعوة رئيسهم السابق الى المهرجانات الشعبية العلنية . وحده ريغان حرص على اظهار رغبته الاكيدة على الاستفادة من رئيس اميركي اعطى الكثير لبلاده . فلا يمر يوم الا ويستقبل نيكسون عددا كبيرا من معاوني ومستشاري ريغان يطلعونه على مجريات الوضع الدولي ويحملون الى سيد البيت الابيض الراي والخبرة .

عشر سنوات كانت كافية لمحو ذيول ووترغيت على الرئيس السابق نيكسون . والصحافة التي اسقطته هي نفسها التي اعادت اليه اعتباره ودوره السياسيين . علما ان عددا كبيرا من الخبراء في السياسة الاميركية يربطون عودة نيكسون الى المسرح السياسي الاميركي بالضعف الذي تميز به عهد الرئيس كارتر وقضية الرهائن الاميركيين في طهران . فصورة نيكسون القوي هي التي تقمص بها ريغان وادارته لاشباع ظما الشعب الاميركي الى القوة والى الرد على الارهاب والتحدي ... بالتحدي! ..

وتستمر الالعاب الاولمبية التي فيها يحصد الاميركيون الميداليات ويكسرون الارقام القياسية . وهي صورة حية لشعب يرفض ان يكون تابعا ام ثانيا في السباق الى الافضل والى مركز القيادة . وهي هذه التطلعات التي جسدها نيكسون بالماضي يوم كان نائبا للرئيس ايزنهاور ويوم اصبح رئيسا ... والصورة التي تنطبع اليوم عن الرئيس ريغان الذي تمكن خلال سنوات قليلة من اعادة بناء الوجه القومي للولايات المتحدة ومن ضبط الانفلات المالي وفرض الدولار بالقوة الانتاجية على المجتمع الدولي . ومن الصعب جدا اليوم ان ينجح اي مرشح اخر في اقناع الناخبين بان نيكسون خرق حدود الديمقراطية وبالتالي لا يجوز تحليل اعادة اعتباره السياسية . كما يصعب كثيرا على اي مرشح ان يقنع الناخبين بان رونالد ريغان عجز عن تحقيق ما يطمح اليه كل مواطن في بلاد الانكل سام. الحلم الاميركي! ...

ديبلوماسية الافاعي بين الاقطاب الاوروبيين !



■ تاتشر - ميتران وكول - ولعبة الاصابع السينمائية ! ■



■ كول - تاتشر . اليد الممدودة باتجاه الصديق الثالث ! ■

■ تاتشر . الاولوية البريطانية اوروبيا .. وذراع اميركية ■

كتب فؤاد ابو منصور :

تتغير الظروف والمعادلات التي تتحكم بالقرار الاوروبي. لكن الهدف يبقى واحدا : تحديد الدور الذي يمكن ان تقوم به وسط الاستقطاب الثنائي الحاد بين موسكو وواشنطن. السؤال طرحه السيد رولان دوملس، المكلف بالعلاقات الاوروبية في الحكومة الفرنسية الجديدة. وقبله كان السؤال يرتسم في افق المحادثات «البابلية» بين «اوروبا العشرة» في فرساي وفونتنبلو. وقد يطرح من جديد في قمة بروكسل المقبلة. ولا اجوبة عنه. على الاقل في المستقبل القريب، ما دامت المؤسسات الوحدوية في القارة العجوز... قبعة فضفاضة لمحاور وتكتلات، تحاول شد اللحاف الاقتصادي - السياسي نحوها. او كما يقول غاستون ثورنس، رئيس لجنة التنمية الاوروبية سابقا، والوجه البارز في دوقية اللوكسمبورغ راهنا... ثمة «فلسفة الافاعي» تتحكم بالاقطاب الاوروبيين، ما داموا يحاولون تبادل السم تحت الكلمات البروتوكولية المهذبة. ويسوق ثورن نموذج «المحور بين باريس وبون» الذي عاش شهر عسل مع ديستان شميت. وتسعى رئيسة وزراء بريطانيا الى زعزعته، بايحاء اميركي مباشر.. ومن اجل التمايز، ينشأ اليوم محور بون - موسكو. في محاولة لرسم سياسة منتصف الطريق بين الجبارين لكن هانس ديتريش غينشر، نائب المستشار الالماني يستدرك «باننا لا نريد من سياستنا الجديدة سوى الوصول الى المسافة المتساوية بين الاضداد. لئلا نضطر الى الوقوف على مفترق طرق» وفي ذلك اشارة الى التوفيق الصعب بين «الاوستوبوليتيك»، اي سياسة الانفتاح على الشرق والوفاء لالتزامات في الحلف الاطلسي .. وقد يكون هنا الجهد الذي تبذله بون من اجل بلورة ملامح انفراجات في العلاقات الدولية. ولو على حساب حيثيات التفاعل الاوروبي - الاردني. كما تقول مجلة «ديرشبيغل».

التأثير السياسي والاستقلالية

اوروبا الاوروبية فكرة قديمة على الرغم من ان ثمة فاعليات ما تزال تؤمن بجدواها على المسرح الدولي. لكن ايقاع التطورات المتسارعة اطاح بها. هذا على الاقل ما يؤكده الفرد سوفي. احد ابرز المفكرين السياسيين في بروكسل. ملاحظا ان «البعبع» الالماني الهتلري لم ينته من الوعي الاوروبي وهو الذي يدفع نحو التكتل .. ويتساءل لكن ماذا بوسعنا ان نعمل. اذا كانت هناك مجموعات من الشباب لا تتعاطف مع اراء ابائها واجدادها من قدامى المحاربين.

وينهي في «لوسوار» البلجيكية «ان اوروبا الاوروبية ذكرى جميلة ومن الواقعية بمكان ان نتحدث عن اوروبا الاميركية واوروبا السوفياتية حتى ان ذكرى ٦ حزيران الماضي - نزول النورماندي - عزز الرقم الاميركي الصعب في المعادلة الاوروبية. كان شيئا لم يتغير فالخطر ما يزال جاثما فوق اعناقنا والعدو انتقل من خندق الى اخر وهو اليوم يرابط خلف الستار الحديدي كما انني التقيت نوابا في برلمان ستراسبور، يحاذرون الترويج للفكرة الاوروبية. خصوصا ان الواقع يتجاوزنا كل يوم .

لعل صوت الفرد سوفي يتقاطع مع اصوات اخرى. خذلها الفشل المتلاحق في القمم الاوروبية والوزير السابق ميشال جوبير لا يخفى ان برلمان ستراسبور يغرق في السياسات المحلية الصغيرة . ويقول اننا نتقدم الى الوراء فنحن القوة الاقتصادية الرابعة بعد واشنطن وموسكو واليابان والقوة السياسيةالرابعة عشرة. لان التاثير السياسي يفترض استقلالية وتمايزا عن السياسة الاميركية وهذه الاستقلالية وهم او حلم في اذهان اصحاب اوروبا الاوروبية

ميشال جوبير طرح المصالح الاقتصادية - السياسية كسبب في التسيب الاوروبي وينحو باللائحة على «التفرد البريطاني» في رسم حلول اقتصادية لا تصلح للدول التسع كما ان البعد التقاني ينقص الفكرة الاوروبية وهو يباعد بين ابناء القارة الواحدة ويجعل البعض يتشكك في اوروبية البعض الاخر واي توازن لا يبنى وحده على تسويق الحليب والاسماك والمنتوجات الزراعية .

والثابت ان فرنسا بنت استراتيجيتها الاوروبية على اساس التوافق مع بون والمانيا تطمح في قفزة ما وراء حائط برلين وتتوجس من ان «الاتحاد الاوروبي» المفروض عليها يعزلها عن المانيا الشرقية ولا راحة لاوروبا. يقول برانت. ما دامت مقسمة الى شرقية وغربية وهو الواقع الذي يصطدم بالجغرافيا والمصالح والمشاعر

لكن هل الخوف يعجز عن التوحيد بعد ان عجزت الثقة بالمستقبل؟ ويعدد جوبير نماذج من هذا «الخوف الوحدوي».. فهو الحرب والقنبلة النووية وزوال اوروبا من هنا يتطلع عمدة مدينة باريس. جاك شيراك الى الوحدة على اساس الوفاق الدولي «ومن مصلحتنا ان نبقى قارة للسلام» وهو يخالف البرتو مورافيا - ترشح على القائمةالشيوعيةالايطالية في انتخابات برلمان ستراسبور - القائل ان القنبلة النووية هي العقدة والهاجس ويؤكد ان كل شيء موضوع خلاف الا اوروبا نفسها. ما دمنا حريصين على العيش. وعدم السماح بتحويل ايطاليا كلها الى جزيرة اميركية - نسبة الى صقلية حيث زرعت صواريخ بيرشينغ

ويثبت مورافيا ان استراتيجيات الردع التي يدافع عنها الحكام. ليست هي وحدها التي تحافظ على السلام. بل ان الانقسام احيانا يفضي الى التوازن وهو يرى في التوجهين المضادين الى موسكو وواشنطن نوعا من «الخدعة الدنيئة»



■ المرأة الحديدية والعملاق الاسود تلغيم محور باريس - بون ■

في احتفال الحدث ـ تتمة

حاولوا ان يقتحموكم . وهكذا حافظتم على الحدث حرة وساهمتم في الدفاع عن جميع مناطقنا الحرة .

منذ العام ١٩٧٥ والمنطقة تتعرض لقصف بسبب ومن دون سبب . في معارك وفي ضغوط سياسية . ومع كل ذلك استطعتم المقاومة ورفض اساليب الارهاب . وحافظتم على سير الحياة وسير المدارس التي كانت تتم في الملاجىء اذا اقتضى الامر . ثم صمدتم كمجتمع مقاوم بكل ما للكلمة من معنى . وكنتم راس الجبهة للمقاومة اللبنانية .

وانطلاقا من هذه المقاومة التي هي ابنة مئات السنين . وانطلاقا من التضحيات التي بذلتموها خلال السنوات العشر الاخيرة نحن ننظر الى الوضع الحالي . انا اعرف تمام المعرفة ان جميع اللبنانيين ارتاحوا الى الخطة الامنية التي تمت اخيرا لانهم كانوا تعبين ويريدون وقف القصف . لكن الخطر في هذا الموقف هو ان وقف القصف ليس سوى مخدر . ومن الضروري ان نقتنع ان نضالنا كمجتمع مسيحي في هذه الارض لا ينتهي . وان هذه المرحلة ليست سوى فترة راحة من الضروري الافادة منها لنعود الى تهيئة انفسنا فنعي الاخطار الداهمة التي تحيطنا .

ان مقومات الازمة الداخلية منها والخارجية ما زالت موجودة وهي لم تحل . والخطر الثاني هو ان السوري هو الذي يضمن وقف اطلاق النار ويضع كل ثقله لانجاح السلام السوري . واذا كان السوري يريد ان ينهي الحرب اللبنانية لمجرد ان حل عليه الروح القدس وتخلى عن طموحاته في لبنان . هذه الطموحات التي ما زلنا نقاومها منذ عشر سنوات . لكنا رجعنا بهذا الامر . لكن قناعاتنا هي ان السوري يستفيد من فترة الهدوء والركود على الصعد المحلية والاقليمية والدولية . ويستفيد من الحاجة اليه لانجاح الخطة الامنية . ليعمل في العمق . وان خوف المقاومة هو ان نستيقظ بعد مدة ونرى انه سيطر على مقومات القرار في لبنان .

من اجل ذلك . نرى من الضروري ان نبقى في يقظة في الوقت الذي يجب ان نستفيد فيه من هذا الهدوء لنعيد الحركة الاقتصادية ولدعم مقاومة الشعب ولمعاودة تعبئة الصفوف وزيادة التدريب من اجل ان نكون حاضرين لمواجهة اي احتمال او اي تطور سيحاول اعداؤنا فرضهما علينا بجميع الوسائل .

ان مرحلة المقاومة التي نعيشها اليوم ليست سوى مرحلة من تاريخ النضال الدائم للمجتمع المسيحي على هذه الارض . انها مرحلة صعبة للغاية . لكننا تمكنا منذ العام ١٩٧٥ حتى اليوم من ان نكون « قد الحمل » . ولذا لا سبب يحول دون مواجهة التحديات اليوم وفي المستقبل بعزم وقوة . وان اكبر تحد واجهناه في السنتين الاخيرتين . وتحديدا بعد غياب بشير عندما راهن كثيرون على تفتت القوات اللبنانية وزوالها واعتبروا ان القوات « ستسكر » . وقد برهنا لجميع هؤلاء ان القوات ليست دكانة كي « تسكر » . انما هي مؤسسة قائمة تتخطى عنصر الزمن ووجودها مرتبط بوجود مجتمع مسيحي حر على هذه الارض .

واليوم . اكثر من اي يوم مضى . وبعدما راينا هزيمة العالم الحر باجمعه على يد اعداء مضى علينا في مواجهتهم عشر سنوات فاننا نرى كم هو بطل هذا الشعب وكم هو ضروري الاتكال على النفس . لقد ولى زمن الوصاية والحماية الاجنبية ومن ليس « قد حاله » في هذا العالم يقضى عليه . ولذا من الضروري ان يكون مجتمعنا مقاوما . علما ان المقاومة لا تقتصر على البندقية انما المقاومة تتم في كل ميادين الحياة من المدرسة الى المعمل . ولنصل الى هكذا مجتمع مقاوم . يفترض بكل فرد في هذا المجتمع ان يصبح مقاوما . وان يتحول من منطق الوجدانية الى منطق العمل الجماعي ومنطق المجتمع الذي يعرف ما يريد ويعرف كيف يصل الى اهدافه . وعند ذاك فقط يمكننا القول اننا نكمل مسيرة البشير . مسيرة جدودنا على هذه الارض . وما دام هناك شعب مثلكم شعب مقاوم . سنظل نعيد اعيادنا كما نريد . وسنظل نقرع اجراسنا عندما نريد . بشير حي فينا .

واختتم الاحتفال بالنشيد الكتائبي واطلاق الاسهم النارية .

فرنجية ـ تتمة

وحملنا تحياته للمغتربين اللبنانيين وهذه عادته . فقلبه ينبض حبا للمغتربين وتقديرا لجهودهم ودورهم» .

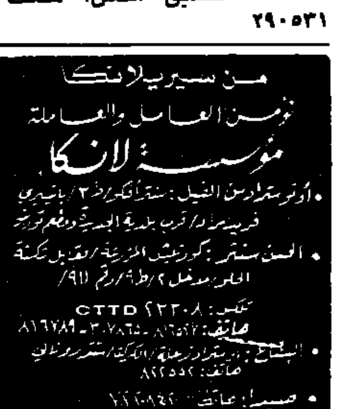
واضاف . «لا يبنى لبنان الا باتحاد الجميع. وهذا يقودنا الى تحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا. وذلك بلجماع الراي وحسن النيات . ويكون تنفيذ الخطة الامنية في اسرع وقت ممكن . ولا يجوز ان نفكر بغير ذلك . لان في الجنوب عدوا . ويجب ان تكون الحكومة في موقف واحد ليكون التحرير الحقيقي» .

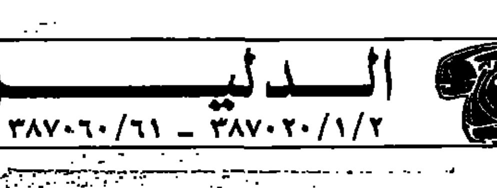
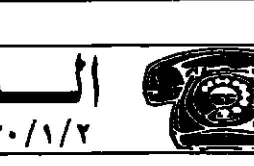
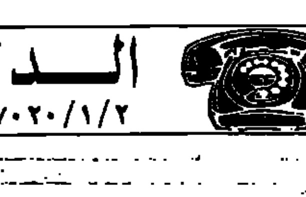
وكان الرئيس فرنجية استقبل امس ايضا نقيب المحامين في بيروت عصام كرم والمدعي العام في الشمال عبد الرزاق اديب .

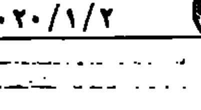
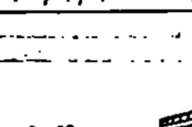
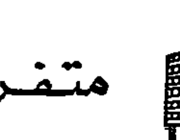
سيامة ٦ كهنة ـ تتمة

ان الدعوات في اوروبا اصبحت قليلة جدا . وفي اميركا ايضا . اما في لبنان فالدعوات تزدهر والحمد لله . فرسالة المسيح ستنطلق من هذا الشرق الى العالم بكامله .

« ارسل الينا يا رب في هذه الايام العصيبة كهنة قديسين لان لا قيام للكنيسة من دون كهنة . ولا قيام حقيقيا للبنان من دون كهنة . فليعطنا الله كهنة قديسين يساعدون في نشر كلمة المسيح وفي تحقيق لبنان . ويساهمون في السلام الذي ما زلنا ننتظره منذ اكثر من عشر سنوات . ويعطوننا حقيقة المحبة والسلام والاخوة والتضامن بشفاعة امنا العذراء مريم التي نحتفل اليوم بعيد انتقالها الى السماء امين » .



حراس الارز ـ تتمة

وفريسة لارتفاع الاقساط المدرسية التي بدات تضغط على كاهله منذ اليوم . وفريسة لهواة سباق السيارات ونزقهم على الطرقات والاوتوسترادات وفي زحمة السير .

هذا ناهيك عن مشاكل التيار الكهربائي والمياه المقطوعة باستمرار حتى اصبحت من المشاكل المزمنة التي تاقلم معها المواطن وكانها شيء طبيعي .

ان المواطن يفهم ان الحل السياسي للازمة اللبنانية يمكن ان يطول نتيجة ارتباطه بعوامل خارجية اقليمية ودولية . وهو مستعد للانتظار مضطرا ولكنه لا يفهم لماذا تحجم الحكومة عن تامين الامور الحياتية للمواطن والتي لا علاقة لها بالعوامل الاقليمية والدولية .

ان الحكومة التي انشات غرفة عمليات لتنفيذ الخطة الامنية . عليها ان تنشىء كذلك غرفة عمليات موازية لتنفيذ خطة عمل مبرمجة تسعى لوقف هذه الانهيارات المذكورة وذلك قبل فوات الاوان . وقبل ان تجرف معها الوطن والدولة والمواطن .

الدكتور فاخوري ـ تتمة

الحالات؟

□ منذ عام ١٩٨٢ تجرى الاختبارات على انتاج لقاح لمواجهة هذه الاعراض واللقاح ضد الجرثومة يتطلب وقتا. وقد يأخذ ١٥ سنة كي يصبح قابلا للانتاج بعد التثبت من صحة فعاليته. وتتطلب عملية اللقاح مجهودا متواصلا في بادىء الامر تجرى التجارب على الحيوانات من ثم على الانسان ثم تثبت هذه العلاجات امام الحكومة. وخلال سنة ٨٢ انتج لقاح «للروتابيرس» اسمه «دبلو اي» لم يعمم بعد وهو لا يزال قيد التجربة.

اخيرا وقبل كل شيء، انصح بالنظافة، انها خير من قنطار علاج حقا، ومهما كان وضع بلدنا، خاصة في فصل الصيف ومهما كانت حالة النظافة العامة، فلا مندوحة امام الام من ان تغسل يديها قبل ان تطعم طفلها، وعليها عدم ترك الحليب في «القنينة» ساعة او ساعتين لان الجرثومة بحاجة لحقل، لبستان ترعى فيه. فلا تدع «البيبرونة» ان تصبح ذلك البستان.

● ما هي المرحلة الاكثر تقبلا للامراض في عمر الطفل؟

□ من ٦ اشهر لغاية ٣ سنوات يكون الطفل بحاجة لعناية في المرحلة الاولى تتدنى «النزلات المعدية» بسبب تناوله حليب امه. لان في حليب الام خصائص محصنة. فهو معقم وجاهز وحرارته معقولة. وما على الام الا ان تمسح ثديها قبل الرضاعة وبعدها.

ومن ٦ اشهر لغاية ٣ سنوات يكون لدى الطفل الاستعداد لتقبل الجراثيم والتفاعل معها. اما بعد الثلاث سنوات فيصبح عنده نوع من المناعة لانه يكون قد دخل مدرسة الجرثومة وتخرج منها.

الترك ـ تتمة

من جهته السكرتير قسطنطين ثابت تبلغ نقله من الادارة المركزية الى السفارة اللبنانية في الرباط .

وجاء ذلك بعدما وقع رئيس الحكومة رشيد كرامي بوصفه وزيرا للخارجية والمغتربين على مرسوم قضى بنقل السكرتير ثابت الى الرباط .

تسهيل سفر الحجاج

اما مدير الشؤون السياسية السفير الدكتور خليل مكاوي فقد اعار اهتماما لقضية سفر الحجاج اللبنانيين الى المملكة العربية السعودية لتادية فريضة الحج .

وفي هذا الاطار زار امس المديرية العامة للامن العام حيث اجتمع الى بعض كبار المسؤولين فيها ونسق معهم السبل الواجب اعتمادها لتامين الحماية والسلامة لقوافلهم سواء في الجو او عن طريق البر .

وكشف النقاب ان وزارة الخارجية ستوفد ديبلوماسيا في الايام القليلة المقبلة الى دمشق للتنسيق مع السلطات السورية في عملية تسهيل مرور قوافل الحجاج في الاراضي السورية .

الاحتفال بعيد انتقال العذراء ـ تتمة

اصلاحات وانجازات عمرانية وفنية وثقافية اعطت لهذه المطرانية وجها لائقا ومشعا .

٢ ـ زيارة كل الرعايا في المدينة وفي سائر قرى الابرشية . ما عدا البقاع الغربي . واشاعة جو من التعاون والتفاهم بين ابنائها وبينهم وبين المطرانية ودفعهم الى العمل مع الكهنة في تعزيز الحياة المسيحية .

٣ ـ اعطاء عناية خاصة بالاحتفالات الدينية والمواسم المقدسة والمناسبات الشعبية الكبيرة والتحضير لها باتقان وعمق لتساهم في بعث الايمان الفعال والالتزام بالمثل المسيحية العليا في الحياة واحترام المقدسات على انواعها .

٤ ـ افساح مجال العمل واسعا لكثير من الابناء العلمانيين في اطار مؤسسات وجمعيات ولجان منظمة كانت دائما الى جنب المطران تساعده بالراي والعمل وفي اطار اجتماعات مشورة وحوار مع كثير من الوجوه الكريمة . فتم الوعد بان تصبح المطرانية خلية تضج بالحياة والعمل .

٥ ـ تحقيق الوعد للشبيبة بان تكون موضوع اهتمام المطران الاول . فقد فتحت لها كل الابواب للحوار والعمل والمساعدة في كل المشاكل . كما اوضحت دار المطرانية فعلا مركز اللقاء المفضل للحركات المنظمة والجامع لكل شباب زحلة والبقاع . كما تم تركيز الاسس الصالحة لانشاء تعاونيات سكنية تساهم في بعض الحل لازمة السكن عند الشبيبة .

٦ ـ وقد بدانا العمل باعادة النظر في كل المؤسسات التابعة لهذه المطرانية لتنشيطها وتحديثها . وكان هذه السنة لمستشفى تل شيحا النصيب الاوفر من جهودنا . وسيتركز عمل السنة الجديدة على متابعة النشاط في المؤسسات الباقية .

٧ ـ والى جنب كل هذا كان لنا سهر دائم ويومي على امن المدينة والابرشية وعلى سلامة ابنائها خاصة في القرى البقاعية والاستماع الى شكاويهم وتسهيل سبل العيش لهم وذلك عبر اتصالات كثيفة واعية . مع كل الفرقاء الفاعلين على ارض البقاع ومع القيادات اللبنانية . ساهمت في انقاذ الكثيرين او تخفيف آلامهم وتثبيتهم في ارضهم ومنازلهم .

٨ ـ تحقيق الانفتاح على كل ابناء البقاع والقوى الفاعلة من كل الطوائف والاديان والعقائد السياسية . وذلك عبر لقاءات متواصلة وحوار جريء وصريح . ومواقف معلنة واضحة . كان من نتائجه عودة المدينة والسهل الى علاقاتهما الطبيعية وتحرك الاقتصاد والمرافق الحياتية والسياحية .

في هذه المحاسبة الصريحة امام الله وشعبي والضمير ارى ان مجال العمل ما زال واسعا ويطلب مني المزيد من البذل والعطاء . رغم ان حياتي طيلة هذه السنة الاولى . كانت تضحية يومية ومتواصلة تاكد لي فيها المثل القائل : الكاهن انسان يؤكل كل ساعة فكيف بالمطران . فوقت راعيكم كان بكليته لكم . وابوابه مفتوحة لكل من وقع في ضيقة او حاجة وقلبه مفتوح لمساندة كل خائف او قلق وقليلة جدا الليالي التي ينام فيها قبل الثانية بعد منتصف الليل . وقد حاول ان يجسد شعار رسامته « صرت كلا للكل لأربح الكل » .

وامر اليوم لي ولكم اوجزه في ثلاثة

١ ـ وحدة المدينة والابرشية وكل البقاع لتكون مثلا تحتذى ومنطلقا لوحدة كل لبنان ـ انها وحدها طريق الخلاص والانقاذ لوطننا المتالم ...

٢ ـ التعاون الصادق بين الطوائف والمؤسسات والادارات على انواعها ضمن التزام ببناء مجتمع جديد. نابت من رماد الازمة ودماء الشهداء، على المحبة والالفة والصدق والجراة والطهارة والنبل والنظام والعلم والعمل .

٣ ـ العودة الى اصالتنا التاريخية وعادات وتقاليد اجدادنا التي عليها قامت مدينتنا زحلة وكل المدن والقرى في وطننا لبنان وكان لنا بها الخلاص والازدهار . العودة الى روح الفروسية الزحلية وما تضمنته من نخوة وشهامة وعفة نفس ولسان. كانت مضرب المثل في كل مكان . ومن مبادىء هذه الفروسية ان تبقى زحلة كما كانت بيت كل البقاعيين الرحب السمح ومكان الراحة والفرح لكل انسان ...

احتفالات حراجل

اما في بلدة حراجل كسروان فقد اتخذت المناسبة طابعا مميزا وتحولت الى مهرجان فولكلوري كبير .

فمنذ ظهر امس الاول قطعت كل الطرقات المؤدية الى البلدة تفاديا لازدحام السيارات وتامين حركة المصلين وبدات الوفود تتقاطر اليها من كل جهة وقد قدر عدد المشاركين في احتفالاتها بحوالي اربعين الف شخص تقريبا في ساعات الليل الاولى .

ساحة الكنيسة التي غصت بالبالغين والمصلين لم تعرف الراحة . مكبرات الصوت الموجودة داخل الكنيسة كانت توصل مراسيم القداديس للذين لم يتمكنوا من دخول الكنيسة . وعند انتهاء القداديس تحولت المناسبة الى عيد شعبي تقليدي، فقرعت الاجراس ونصبت حلقات الدبكة ولم تقتصر على ساحة الكنيسة بل شملت معظم منازل البلدة . وقد تحولت كل البيوت الى فنادق مجانية تستقبل الاصدقاء والاقارب للمشاركة في العيد كما نصبت في ساحة البلدة المراجل «حلة القمح» حيث وزع القمح المسلوق رمز العطاء . وحولها تجمهر عدد من ابناء القرية وهم يرتدون اللباس القروي .

هذا وقد تراس قداس العيد المطران شكرالله حرب راعي ابرشية بعلبك يعاونه كهنة البلدة والقى عظة تحدث فيها عن مزايا العذراء مريم وحاجتنا الى تلك المزايا خصوصا في هذه الايام .

اثر البطريرك ـ تتمة

لفت النظر في تصرف العديدين من هؤلاء الكهنة. هو انهم، كانوا يتسابقون، لدى رجوعهم الى ارض الوطن، الى احتلال المراكز التي يستصغرها الناس، فيخدمون القرى الفقيرة والنائية منيرين بضوء تعاليمهم سذاجة ابناء الشعب الماروني، ومبددين باشعة معارفهم ظلام الجهل المتلبد على بصيرة البعض من بني قومهم.

٣ ـ اعتماده على المطارنة في تامين الخدمات الروحية.

اولى البطريرك الدويهي، بعد الكهنة، اهتماما خاصا بالمطارنة والاساقفة الذين كان يعتمد عليهم في الخدمة الروحية، وسياسة الطائفة، ويعتبرهم اعوانه المقربين في تدبير الكنيسة المارونية والسهر المتواصل على نموها الروحي. فكان يوفدهم، كل سنة، الى الابرشيات والرعايا، ليوزعوا الاسرار ويعلموا الشعب التعاليم الانجيلية ويبثوا بين صفوفهم روح التضامن والالفة. وقد كانت الطائفة في ايامه، قبل انعقاد المجمع اللبناني سنة ١٧٣٦، تحت تدبير السيد البطريرك وحده. وكانت حالة اساقفة الطائفة ومطارنتها انذاك غير ما هي عليه اليوم. وذلك لان البلاد لم تكن بعد قسمت الى ابرشيات معروفة بحدودها ومنفصلة عن بعضها ومستقلة. وكان الاساقفة يأخذون اسم الكرسي ولا يرتبطون بخدمة الابرشية التابعة الاسم. بل كانوا يقيمون في احد الاديار او في الكرسي البطريركي وكان السيد البطريرك يوجههم كل سنة الى الرعايا ويسلمهم منشور البركة ويفوض اليهم امر الزيارة الرعوية وتثبيت الاحداث وجمع العشور.

وقد ذكر مؤرخو حياته انه رقي في ايامه الى الدرجة الاسقفية اربعة عشر مطرانا، اي بمعدل مطران كل سنتين. وكان اقرب المقربين اليه من بينهم الاساقفة الذين تفقهوا بالعلوم الكنسية في المدرسة المارونية الرومانية. فجعلهم من حاشيته ومن امناء سره، وكانوا يده اليمنى في تاسيس الاديار وبناء وتجديد الكنائس وفي تنوير الشعب وتهذيب الكتب الطقسية. ومن بين هؤلاء الاساقفة. المطران بطرس مخلوف الغوسطاوي، والمطران يوسف شمعون الحصروني، والمطران جرجس بنيامين الاهدني، والمطران يعقوب عواد الحصروني الذي سينتخب بعدئذ بطريركا على الطائفة المارونية.

الاب الدكتور بولس صفير

(غدا: الراعي الصالح)

بشارة ـ تتمة

والسكن والعدل والاقتصاد والصناعة والعمل والزراعة والمالية وكلها تستوجب الانطلاق في عمل انقاذي من خلال خطة مدروسة يشارك بها الاتحاد العمالي العام .

وقال السيد بشارة : لا يمكن مجابهة هذا الواقع من خلال سياسة الترقيع والهروب الى الامام وزيادة او استحداث الضرائب في ظل مجتمع اصابه الفقر المستحكم والاتحاد العام الذي طالب وانتظر واجتمع بجميع الفاعليات الرسمية والسياسية والقيادية والاقتصادية يعتبر انه سلك جميع طرق الحوار المسؤول، وانه لم يعد من الجائز الانتظار اكثر من ذلك تجاه اصوات العمال المشردين والعاطلين عن العمل،

فلا يسعه الا ان يتقدم من المسؤولين بمطالبه مجددا عسى ان يلاقي، اذانا صاغية حتى لا يضطر مرغما سلوك طريق السلبية التي يعتبرها حريا مقدسة لتحقيق سياسة الامان الاجتماعي. وقد باشر من خلال اجتماعه الاخير في ابرازها وفي طليعتها قضية تصويب الاجور والتعطيل القسري وتامين ديمومة العمل للعمال وتقديماتهم الاجتماعية والتمسك بقانون براءة الذمة وتفعيل الصندوق الوطني الاجتماعي وانه سوف يدرس في اجتماعه المقبل بتاريخ ٢٢ الجاري سائر القضايا المطروحة عليه والمطلوب تنفيذها فورا وفي طليعتها قضية الانتاج .

وختم بشارة قائلا : ان الاتحاد يناشد جميع الاتحادات العمالية الاعضاء والعمال العاملين في القطاع العام والزراعي بان ينضموا الى نداءاته وتحركاته وينذر السلطة بان تعمل باسرع وقت الى تحقيق المطالب وعلى راسها قضية تصويب الاجور .

هيئة التنسيق ـ تتمة

المنظمات الفلسطينية في اطار منظمة التحرير الفلسطيني الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني على قاعدة وطنية معادية للامبريالية والصهيونية والرجعية . حتى تاخذ منظمة التحرير دورها الفاعل في اطار التحالف الثلاثي الفلسطيني ـ السوري ـ اللبناني الوطني الضمانة لافشال كل المشاريع المعادية في لبنان .

٢ ـ التاكيد على دعم جماهير الشعب اللبناني والفلسطيني في الجنوب اللبناني بمواجهة المخططات الاسرائيلية الرامية الى افراغ الجنوب من القوى الوطنية المعادية . وفي هذا المجال ادان المجتمعون القرصنة الاسرائيلية الاخيرة عبر تحويل مياه الوزاني والحاصباني الى اسرائيل .

٣ ـ التاكيد على دعم هيئة التنسيق الشمالية واهمية تضافر جميع الجهود الوطنية والاسلامية ضمن اطار الهيئة لتتمكن من تطبيق الخطة الامنية في الشمال . على ان تاخذ هذه الخطة بعين الاعتبار الحقوق المشروعة النضالية الشعب الفلسطيني في لبنان .

الوجود الفلسطيني ـ تتمة

التعتيم على نشاطاتها وتتحرك على اسس متعددة ابرزها :

اولا : عقد ندوات توجيهية للاجئين الفلسطينيين في المخيمات، لبث روح النضال فيهم بعد هزيمة الـ ١٩٨٢ .

ثانيا : تطويع الشبان والشابات الفلسطينيين بين الاربع عشرة والثماني عشرة سنة وتدريبهم على السلاح .

ثالثا : دعم التنظيمات المحلية من يسارية ودينية بالمال وطورا بالسلاح واحيانا بالرجال .

سهرة قروية ـ تتمة

والحب وتصحو على اشراقة الجمال، فمن هذه الزاوية، كانت للسيدة مارغو تيان رئيسة حركة اظهار التراث، التفاتة مشجعة لتراثنا اينما وقعت عليه، فكانت منذ مطلع السبعينات وحتى الساعة عينا على ضياعنا وعينا على بعث الحياة فيها فبدات مسيرتها واطلقت حركة اظهار التراث اللبناني منذ العام ١٩٧١، وتجندت معها لهذه الحركة جميع الاقلام اللبنانية .

واشارت الى ان الزي اللبناني قد تجلى في السهرات القروية، وفي هذه السهرة نماذج من هذا الزي الذي يرتديه بعض اعضاء نادي حبوب ولا سيما فرقة حبوب الفنية، وهو الزي الاصلي الذي يعود تاريخه الى ٤ الاف سنة . كيف لا وجبيل حافظة لهذا التاريخ ولهذا الزي ونجده في اكثر اثاراتها . ولما كانت حبوب هي قلب جبيل، تبنت فكرة اظهار هذا الزي الذي تتوجه اللبادة والتي اكتشفت في سنة ١٨٠٠ قبل المسيح ونجدها على اكثر رؤوس تماثيل جبيل .

كما القى الزميل انطوان جمهوري كلمة مستقاة من الامثال الشعبية اللبنانية الشائعة باسلوب علمي .

اكتشاف سيارة ـ تتمة

حقيقية يشنها مقاتلون شيعة مسلحون تسليحا قويا ويساعدهم مواطنو الجنوب الذين ياوونهم ويحمونهم .

وتعكس التحليلات التي نشرتها هذه الصحف للوضع في لبنان . القلق البالغ الذي يشعر به العسكريون الاسرائيليون في مواجهة تزايد الهجمات على القوات الاسرائيلية التي اصبحت تقع بمعدل هجومين او ثلاثة يوميا .

وذكرت صحيفة « هآرتس » المستقلة ان القطاعات التي تشهد هذه الهجمات تتزايد اتساعا . الا انها قاصرة على المناطق التي يقيم بها اغلبية من الشيعة خاصة حول صور . واستطردت الصحيفة : ان الهجمات التي تتعرض لها القوات الاسرائيلية لم تعد من فعل بضع مجموعات معزولة . وانما تنظمها وتشرف عليها حركة « امل » .

واوضحت صحيفة « معاريف » التي تمثل يمين الوسط ان قطاع صور هو مركز نشاط المقاتلين الذين ينفذون عمليات ضد القوات الاسرائيلية . وقالت ان هذا القطاع يشمل ١١٩ قرية سكانها من الشيعة وتنطلق منها معظم الهجمات التي تشن على القوات الاسرائيلية .

لغم يصيب سفينة ـ تتمة

المجيد وزير الخارجية المصري ان بلاده ستوافق على عقد مؤتمر عربي لدول البحر الاحمر لمناقشة امنه .

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن الدكتور عبد المجيد قوله ، ان هناك حاجة الى استعدادات دقيقة مقدما قبل عقد المؤتمر .

وكان رئيس جيبوتي حسن غوليد قد اقترح عقد الاجتماع اثناء زيارة قام بها لباريس في وقت سابق من هذا الاسبوع .

وقد حرصت الولايات المتحدة على الاشارة الى ان اشتراكها في عمليات ازالة الالغام في البحر الاحمر . ليست موجهة ضد اية دولة في المنطقة . ولا تدخل في اطار عملية منسقة للقوى الغربية .

توقيع صفقة ـ تتمة

اول مرة اقل بكثير مما قيل .

وقالت مصادر رسمية هذا الاسبوع انه من غير المرجح الى حد كبير اذاعة حجم العقد الذي يتضمن فيما يبدو صواريخ مضادة للطائرات واسلحة اخرى حديثة .

وكان المسؤولون الكويتيون غير راغبين في تاكيد وصول وفد عسكري سوفياتي يضم خمسة اعضاء في وقت سابق من هذا الاسبوع لابرام الاتفاق .

ويبدو ان التوقيت كان حساسا اذ توافق مع زيارة من بعثة اميركية يرأسها السيد ستيفن سولارز عضو الكونغرس في مهمة لتقصي الحقائق في المنطقة . وقد غادر الكويت امس .

وقد جاءت زيارة الشيخ سالم للاتحاد السوفياتي في اعقاب رحلة الى واشنطن قبل ذلك بثلاثة اشهر فشل خلالها بترتيب صفقة اسلحة قيمتها ٨٢ مليون دولار لتحسين الدفاع الجوي الكويتي . وذلك وسط تهديدات من ايران بانها سوف تعاقب الدول الخليجية التي تساعد العراق في حرب الخليج .

غير ان الولايات المتحدة اخفقت في الاستجابة لطلب الكويت صواريخ « ستينغر » المتطورة المضادة للطائرات .

الكويت ـ ر

مشاورات جزائرية ـ تتمة

الرئيس بورقيبة رسالة من الرئيس الشاذلي بن جديد.

وقد اشارت الصحافة الرسمية الجزائرية امس الى عدم رضاها عن الوحدة الجديدة. وقالت ان معاهدة الاخاء والوئام التي تربط الجزائر وموريتانيا وتونس هي حجر الزاوية لوحدة المغرب العربي الكبير وانها مفتوحة لانضمام دول المغرب اليها.

وقال السيد احمد رضا جديرة المستشار الرئيسي للملك الحسن ان الاتحاد سيصبح ساري المفعول بعد الموافقة عليه في استفتاء سيجري في الدولتين.

صدى اميركي

وفي واشنطن، قوبلت مسالة ابرام معاهدة اتحاد بين المغرب وليبيا امس بالحذر حيث لا تزال واشنطن تندد بسلوك العقيد القذافي على الصعيد الدولي.

ورفض جون هيوز المتحدث باسم الخارجية الاميركية الادلاء باي تعليق خاص طالما ان الولايات المتحدة لم تتمكن بعد من بحث نص هذه المعاهدة على حد قوله.

تشرشل .. والامن ـ تتمة

الحكمين : البريطاني والفرنسي، وسائر الغربيين المتحالفين. قال : «اردتم الخزي املاً في تجنب الحرب. ولكن سيكون لكم الخزي والحرب معاً»...

* * *

لا خلاف في ان الامن بالتراضي يتنافى والمنطق والمعقول. وما من امن يتحقق بهذه الصورة الا يكون هشا، مزعزعا، عابرا، وعرضة لنكسات الاضطراب عند اول هبة مزاجية تنتاب احد المشتركين في اقراره، وتدفعه الى الاخلال به.

واذا كان لا حيلة للدولة، الان، في ان يكون لها غير الخيار والقرار المتخذين، فلماذا لا تاتي مبادرة الخير من «الاخرين» : من امراء السياسة ولوردات الحرب، كان يتحولوا عونا للدولة عوضا من ان يكونوا عونا عليها ؟

أوليسوا، هم ايضا، مسؤولين عن البلاد والعباد ؟ اولم تصمخ اذاننا من صياحهم المنادي بانهم من الشعب وللشعب ؟

أوليس الامن من متطلبات هذا الشعب الذي كفر بكل ما يمت بصلة الى الحرب والمحاربين؟ وهل كثير علينا ان نحسن الظن، مرة واحدة، فيمن كوونا بنار خيبات الامل مرارا وتكرارا ؟

وقديما قال ديمقراطوس : «من شان النفوس الممتازة ان تتحلى بالمنطق، وتحكم بصحة» .

رحمات الله على ديمقراطوس !

كرامه ـ تتمة

وفريق اخر. وهذا امر طبيعي بل حق لكل فرد.

الكتائب والمقاومة والتجمع المسيحي الحر

● الجنوب هم لبناني. وفي الجنوب الان ظواهر ناشئة يتعين على حزب الكتائب اتخاذ موقف واضح حيالها. هنالك «التجمع المسيحي الحر» وهناك نقيضه المقاومة الوطنية اللبنانية. ولن نتطرق في سؤالنا الى «جيش لبنان الجنوبي» لان دوره محدد وواضح... كيف يرى الدكتور كرامة معالجة هاتين الظاهرتين المتناقضتين من ضمن مفهوم الكتائب للمصلحة اللبنانية العليا؟

□ نحن مع كل عمل مسؤول يمكن ان يؤدي الى تحرير الجنوب ويعيده الى اطار السيادة اللبنانية وتحت سلطة الدولة اللبنانية ومثل هذا العمل يتطلب وعيا كبيرا وشجاعة كبيرة والنظر الى واقع الحال بجراة من دون اي خوف.

ففي الجنوب لبنانيون من جميع الطوائف تحسسوا الحرب التي وقعت في لبنان منذ عام ١٩٧٥ وتاثروا بما حدث في الجبل خلال السنة الماضية. ومن هنا الشعور بالخوف والذعر عند مسيحيي الجنوب بالذات. الخوف من تكرار ما حدث لمسيحيي الجبل من تقتيل وتهجير جماعيين. فكانت ردات فعل محلية تجاه هذا الوضع عبر عنها «التجمع المسيحي الحر» الذي انشىء محليا ودون اي تدخل من القيادات المسيحية المركزية. فكان بمثابة دفاع وقائي عن النفس. قد يكون في محله وقد لا يكون. وانا لست هنا في وارد الحكم عليه بالصح او بالخطا انما احاول فقط تفسيره .

اما عن تحرير الجنوب فذلك ممكن تحقيقه بوسائل مختلفة. وبالطبع نحن نفضل الوسائل الاوفر نتيجة كاستنفار صداقات لبنان الدولية خصوصا مع الاميركيين للوصول الى النتيجة المرجوة.

● هنالك من يطالب الدولة بتبني المقاومة الوطنية في جنوب لبنان. فما هو موقف حزب الكتائب في هذا المجال؟

□ من حيث المبدا نحن نحترم كل من يسعى لاستعادة ارضه انما تبني الدولة للمقاومة المسلحة في الجنوب قد يفسر كاعلان حرب على اسرائيل ويعرض بالتالي المناطق اللبنانية الجنوبية وغير الجنوبية لردات فعل اسرائيلية عسكرية نحن بغنى عنها... اننا بغنى عن ان نعيد ما حصل عام ١٩٨٢، وما كان يحصل سابقا لهذا التاريخ من ردات فعل اسرائيلية على بعض اعمال المقاومة الفلسطينية التي لم تحرز اي تقدم. واتساءل هنا اذا كانت المقاومة المسلحة في الوضع الحالي وتوازن القوى في الشرق الاوسط هي افضل وسيلة لاستعادة الارض؟

العلاقة الكتائبية مع سوريا

● لننتقل الى موضوع اخر. حزب الكتائب كانت له في احلك الظروف علاقات ممتازة مع سوريا. فهل ما زالت هذه الاتصالات مستمرة.

□ توجد بعض الاتصالات التي تجري على صعيد خاص. وكما تعلم يوجد موقف مبدئي من قبل حزب الكتائب يقضي بالانفتاح على جميع الفئات المحلية والعربية. نحبذ هذه الاتصالات مع الدولة السورية للمساعدة في حل القضية اللبنانية.

وعن سبب تاخر الوفد الكتائبي لزيارة سوريا. قال: ان هذا الامر متعلق الى حد بعيد بمرض الشيخ بيار.

الكتائب وتوجهات الحكم

● ما هو راي حزب الكتائب اليوم بتوجه الحكم والحكومة؟

□ نعتبر ان توجهات رئيس الجمهورية حكيمة وشجاعة. وهو يبذل اقصى ما في استطاعته ليؤمن للبنان الطمانينة والامن والازدهار... لسوء الحظ نمر بظروف صعبة جدا محلية وداخلية واقليمية ودولية. لم تساعد حتى الان الرئيس الجميل. ورغم ذلك ما يقوم به جيد «وبمحله». ولنا ملء الثقة ان ذلك سيؤدي الى نتيجة. بالنسبة الى الحكومة نتمنى لها التوفيق الذي يصب في مصلحة اللبنانيين ولبنان كما اننا ممثلون بالحكومة ورئيسنا الشيخ بيار الذي يعلم الضمير المهني... بضميره المهني لا يقبل الا ان تنجح الحكومة ونجاحها يكون باستتباب الامن وعودة الشرعية لبسط سيادتها

تهم الانعزالية والهيمنة والتسلط

● انتم ما زلتم حتى الان متهمين بالانعزالية والهيمنة واحتكار السلطة حتى بعد تاليف الحكومة التي جمعت مختلف الاقطاب. فما ردكم؟

□ لو كنا فعلا نريد الهيمنة لكانت الامور غير ذلك. رئيس الجمهورية الذي هو بالاساس رفيق لنا لا يريد حكم الحزب الواحد ولا حكما حزبيا. وهذا الامر تركنا له مجال التصرف فيه، ليحكم كرئيس لكل اللبنانيين قضية الهيمنة او بدعة الهيمنة فبركت مجددا للنيل من عهد امين الجميل. وكانت من الشعارات الرخيصة حتى يحطموا كما ارادوا ان يحطموا قبلا كل رئيس جمهورية مسيحي قوي. ولا نشك في قوة الرئيس الجميل كونه تلميذ مدرسة كتائبية تعلم منها الالتزام بالقضية اللبنانية خصوصا وبالمعتقدات الكتائبية.

اي لبنان؟

● كيف تنظر الى صيغة التعايش في لبنان، وكحزب كتائب كيف تتصورون لبنان: مقسما، فيديراليا، موحدا. ؟ اين هو لبنان اليوم؟

□ لم نقاتل من اجل الارض فقط بل ايضا من اجل الانسان اللبناني وكرامة وسيادة الانسان اللبناني ولكي يكون التعايش صحيحا يجب ان يكون مقبولا من جميع الجهات اي يجب ان تعترف كل فئة من اللبنانيين بوجود الاخرى. نحن من جهتنا نعترف بوجود غيرنا، نعترف بتعددية الطوائف. ونرى انه لتنجح الصيغة التعايشية يجب ان نعترف بالتعددية داخل الاراضي اللبنانية نحن نعترف بوجود غيرنا بميزاتهم. لا نريد كفئة ان نحكم، او ان نتحكم بغيرنا، انما المطلوب من الاخرين الاعتراف بدورنا وبوجودنا، الاعتراف بميزاتنا بحضارتنا، ان يعترف الفريق الاخر انه في غير وارد ان يتحكم او يحكمنا او يمارس علينا ديكتاتورية العدد. هذا الامر يجب ان يكون واضحا في المواقف والطروحات السياسية فلا يكون للمطالب خلفيات مبطنة كما هو حاصل ويحصل لرغبة في وارادة في السيطرة. مبدا التعايش يقتضي موافقة واعتراف كل فئة بوجود الاخرى وبتمايز الاخرى. فلو لم نكن متمايزين لما كان للتعايش حاجة لانه يكون حاصلا بطبيعة الحال مثلا المطالبة بالغاء الطائفية السياسية مطلب فئة طائفية تظهر خلفياتها ان هذه الفئة تريد يوما ما السيطرة على لبنان والتحكم بكل لبنان. وهذا الامر مرفوض سلفا!

وختم قائلا يمكن التوصل الى صيغة معتدلة تكون بمثابة حل يرتكز قسم منها على التعايش او فيديرالية الطوائف، والقسم الاخر على اللامركزية الجغرافية. بمعنى انه يمكننا التوصل الى تامين متطلبات كل فئة، خصوصا الاطمئنان على ان الفئة المسيحية في لبنان هي الاكثر حاجة الى الاطمئنان، لانها تعيش في مجتمع شرق اوسطي اسلامي ـ انن هي ـ اي الفئة المسيحية ـ تريد الاطمئنان والضمانات صيغة ١٩٤٣ اعتبرت انها قدمت ضمانات معينة في المراكز. يمكن ان يثار هذا الامر مجددا ونبحث قضية اعطاء الضمانات لنا ولغيرنا من خلال لامركزية من خلال فيديرالية طوائف او خلق نظام جديد. موقفنا قابل للبحث والتداول انما نريد ضمانات اكيدة وواقعية وصادقة

قيادة الجيش ـ تتمة

المناطق الاكثر حساسية ودقة . قادرة على ان تنسحب من منطقة الدامور

وذكرت مصادر مقربة من الوزير نبيه بري انه يجب في هذه المرحلة التفكير بالحلول السياسية على ان تدرس الناحية الامنية جانبا وبصورة متلازمة مع الشؤون السياسية .

واضافت المصادر ان على الحكومة ان تخطو خطوات سياسية واسعة . وبدون هذا الامر لن تستطيع ان تحقق اي شيء على الصعيد الامني . وهنا يجب ان يرافقه موقف متشدد من قبل السلطة على صعيد الامن اي ان تبقى عين الاجهزة الامنية ساهرة على الوضع الامني خصوصا وان الحكومة ملتزمة ومرتبطة بفترة معينة بالنسبة للمراسيم الاشتراعية . وهذا الامر يتطلب الاسراع في الحلول السياسية .

انتقلت الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة المرحومة

سلوى عبدالله قنديل

(ارملة المرحوم الكولونيل سليمان بيوض)

يعلن في وقت لاحق عن موعد القداس والجناز وقبول التعازي

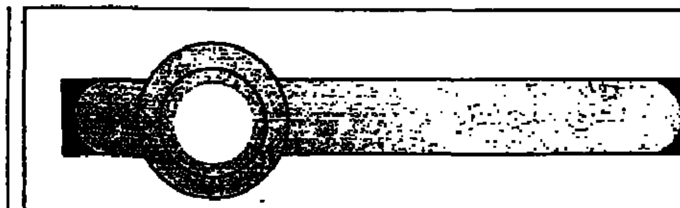
قداس وجناز

بمناسبة مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه المرحوم

جوزيف الياس الطيار

يقام عند الحادية عشرة من قبل ظهر الاحد المقبل ١٩ الجاري قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة لورد ـ فرن الشباك .

فعائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها الصلاة عن نفسه راجية اعتبار النشرة اشعارا خاصا



كرة من ورق

واقع اندية كرة القدم في لبنان بات يوحي كأنه من صنع الشيطان .

فالاندية تكاد تكون بلا لجان ادارية ، او بلجان نصفها سيىء والنصف الاخر جيد ولكنه « يملك » ولا يحكم ، الامر الذي يجعل مصير النادي يدور ضمن حلقات مقفلة لا يعرف كيف يحلها وكيف يجتازها وكيف يصل الى الدرب المؤدية الى العالم الحقيقي للعبة . .

وعالم كرة القدم في الوطن الصغير غريب عجيب ووحيد من نوعه في العالم كله .

فهو عالم قائم على الرمال المتحركة . بمعنى انه صورة غير واضحة ، بل هي مهزوزة ، خطوطها غامضة ، واطارها مكسور ، وحائطها منهار .

واذا كانت كرة القدم خارج حدود بلادنا قد وجدت من ينظمها ويضع لها قانونها واسسها واصولها ، ويحدد اتجاهها لجهة الهواية او الاحتراف ، فهي هنا ، بلا قانون ولا نظام ، ولا اتجاه ، وهي ضائعة ، مشردة تنعي من فكر باطلاقها ذات يوم بلا اساس او من يؤسسون . الامر الذي جعلها كما واقعها الان : كرة من ورق .

وكرة بلا نظام مهددة كل لحظة بالانهيار ، لان النظام هو الذي يحفظها ويصونها ويمهد طريقها ويحدد اتجاه مستقبلها .

وعندما يضيع النظام ، يضيع النادي ، فلا يعود بقدرته ضبط لاعبيه ، ولا حفظ فريقه ، ولا ترتيب اوضاعه وجعلها مفهومة ومقنعة وسائرة في دربها الصحيح .

ونظام الكرة اللبنانية حائر بين الهواية والاحتراف .

واللاعب تائه بين النظامين .

والنادي مهدد بين نار الهواية غير المنضبطة . ونار الاحتراف « المنفلت » ، مما جعله يحار كيف يتصرف حيال متطلبات اللاعبين ، وكيف يضبط فريقه المهدد بالانفراط اذا لم يجد المال لحل اشكالاته ، والنظام لوضع النقاط على حروف اللاعبين الذين يهددونه كل لحظة بالتوقف عن اللعب اذا لم « يدفع » ، وبقطعه عن مشاركته في رحلة اذا لم يلب الطلبات ، وما اكثرها ، في وقت لا يجد النادي من يدفع له ولو ثمن بطاقة سفر الى ملعب في بيروت وليس الى خارج الحدود .

من هنا تبدو الحاجة ملحة الان اكثر من اي وقت مضى لتنظيم شؤون اللعبة وشجونها لجهة تحديد مسارها بين الهواية والاحتراف .

والتحديد يفترض ان يوضح الموضوع ، فاما هواية حقيقية واما احتراف صحيح ، لان استمرار الوضع كما هو الان ، لن يؤدي الى نتيجة ، الا اذا كانت النتيجة المقصودة هي بقاء الكرة اللبنانية تائهة ، فقيرة ، معدمة ، تعيش على رصيف انتظار امر لن يأتي ابدا .

فريد خوري

روماني يحظى بحق اللجوء السياسي باميركا



■ طلب الصحافي الروماني الرياضي فلاديمير مورارو ، احد خمسة رومانيين تولوا القيام بالتغطية الصحفية لنشاط فريق بلادهم المشارك بالالعاب الاولمبية، حق اللجوء السياسي الى الولايات المتحدة الاميركية. وتم بالفعل منحه هذا الحق بعد بضع ساعات على تقدمه بالطلب الى دوائر الهجرة علما بان هذا الاجراء غالبا ما يستلزم نحوا من بضعة اشهر.

ومورارو (٣٨ عاما) تخلف عن الطائرة التي كانت ستقل بقية افراد البعثة الرومانية العائدين الى بلادهم بعد اختتام الدورة. وقد ترك في رومانيا زوجته وابنته البالغة من العمر ٥ اشهر، وخلال قيامه بتغطية الدورة، عمل مع صحيفة سان دييغو يونيون الاميركية حيث اتيح له لقاء اكثر من مسؤول اميركي ■

(اب – راديو)

□ رغم ابتعاده عن رئاسة نادي الاستقلال يواصل الدكتور جوزف ريشا اهتمامه باوضاع اللاعبين وتدعيم صفوف الفريق ورعايتهم بشكل دائم .

□ على ذكر فريق الاستقلال فقد كان مقررا ان يواصل مبارياته الاعدادية هذا الاسبوع الا ان اصابة اربعة من لاعبيه الاساسيين اضطرته الى تاجيل انطلاقته الى اواخر هذا الشهر .

□ دينامو نادي الانصار الزميل رهيف علامة يغادر بيروت الثلاثاء المقبل الى رومانيا ليكون على مقربة من عملية اعداد الفريق اللبناني في مدينة براشوف . للمناسبة ادى الانصار مباراة كبيرة هناك وخسرها بفارق اصابة امام فريق ممتاز بفعل تحيز الحكم وانحيازه الى فريق بلده .

□ لا زال عدة لاعبين معروفين يقاطعون تمارين فريقهم الممتاز لاسباب مادية الامر الذي يستوجب تدخل اللجنة الادارية لحل هذا الاشكال وخشية ان يصاب سائر افراد الفريق بعدوى المطالبة ، وهي في قناعتي غير مشروعة في ظل الاوضاع الراهنة وفي وقت لم يبدا الفريق نشاطه بعد !

□ اكد اللاعب البرازيلي « برونو » الذي تعاقد معه الانصار لمدة سنة قابلة للتجديد بانه لاعب من طراز ممتاز وهو يلعب في خط الوسط الى جانب قدراته الكبيرة على تسجيل الاهداف . والانصار هو اول فريق لبناني يتعاقد مع لاعب برازيلي وبمبلغ ضخم .

□ لم يحدد نادي النجمة بعد موعد انطلاقة فريقه علما ان المدرب المعروف سمير العدو مستمر في الاشراف على عملية الاعداد والتدريب .

□ نادي راسينغ الحازمية كلف الحكم الاتحادي طوني هاشم الموجود حاليا في رومانيا امر الاتفاق مع فريق من هناك لاستضافة فريق راسينغ الحازمية في ايلول المقبل او في العام القادم .

□ تتابع اعتبارا من الساعة السادسة من مساء اليوم مباريات مهرجان نادي العمل بكفيا بكرة السلة حيث يلعب الصمود مع المون لاسال ثم التضامن والانطونية وبيت مري وبيت شباب .

البطولات الدولية لكرة المضرب
نافراتيلوفا تسجل انتصارا في ماهوا
تيتشر يدافع عن لقبه في كولومبس

سجلت لاعبة كرة المضرب الاميركية مارتينا نافراتيلوفا انتصارها الرابع والاربعين على التوالي حين فازت على الفرنسية باسكال بارادي بتصفيات بطولة ماهوا النسائية لكرة المضرب والقيمة الاجمالية لجوائزها ١٥٠ الف دولار اميركي . وجاء انتصار نافراتيلوفا على بارادي (١٨ عاما) باقل من ٥١ دقيقة وبنتيجة ٦ ـ ٢ ، ٦ ـ ٢ . وتسعى نافراتيلوفا الى تحطيم الرقم القياسي العالمي لمنافستها التقليدية كريس ايفرت لويد التي حققت ٥٦ انتصارا متتاليا .

وقالت نافراتيلوفا : « لم تكن المباراة مثيرة من الناحية الاستعراضية لكنها عكست جهدا مستميتا من اجل الفوز . لقد كان علي الحفاظ على سلسلة عزيزة من الانتصارات ولم استهتر مع ان باسكال صاحبة المرتبة السادسة والخمسين في الترتيب العالمي » .

ومن جهة ثانية ، صعدت بام شرايفر الى الدور التالي للتصفيات بعد فوزها في مباراة من ٥٨ دقيقة على مواطنتها بينوت لوي ٦ ـ ٢ ، ٦ ـ ٢ .

وفي غيرها من مباريات هذه الدورة ، فازت الايطالية رافاييلا ريجي على الاميركية آن كيومورا هاياشي ٦ ـ ٢ ، ٦ ـ ٢ ، والالمانية الغربية ستيفي غراف على الاميركية ماري لو بياتيك صفر ـ ٦ ، ٦ ـ صفر ، ٦ ـ ١ ، والاميركية غرتش راش على الاميركية كات غومبرت ٦ ـ ٢ ، ٦ ـ ٤ ، والسويدية كاترينا ليندكويست على البريطانية جو دوري ٦ ـ ٤ ، ٦ ـ ٣ ، والتشيكوسلوفاكية ايفا بوداروفا على الافريقية الجنوبية روزالين فيرياتك ٦ ـ ٤ ، ٦ ـ ٢ ، والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا على الاميركية تيري فيلبس ٦ ـ ٣ ، ٤ ـ ٦ ، ٦ ـ صفر ، واليابانية ايتسوكو اينوي على الاميركية ساندي كولينز ٦ ـ ٢ ، ٦ ـ ٤ ، والالمانية الغربية سيلفيا هانيكا على البورتوريكية جيجي فيرنانديز ٦ ـ ٤ ، ٦ ـ ٣ ، ٦ ـ ٣ ، والسويسرية كريستيان جوليسان على الاميركية فيكي نلسون ٢ ـ ٦ ، ٦ ـ ٤ ، ٦ ـ ٢ ، والاميركية زينا غاريسون على الاميركية سو ملسكارين ٦ ـ ١ ، ٦ ـ ٣ .

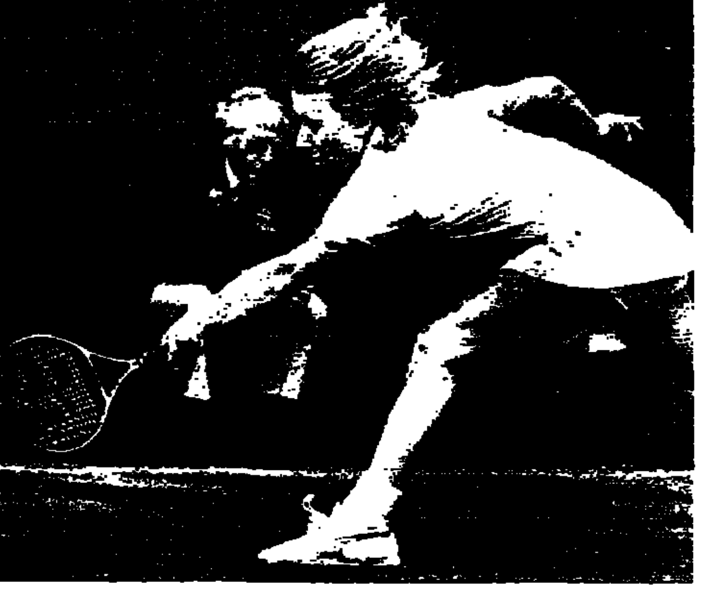
جائزة كولومبس

ولم يحتج اللاعب الاميركي بريان تيتشر لاكثر من ٥١ دقيقة من اجل تسجيل انتصاره على بول انالكون ٦ ـ ٣ ، ٦ ـ ٣ ، في تصفيات الدور الاول لتصفيات جائزة كولومبس الكبرى التي تبلغ القيمة الاجمالية لجوائزها مئة الف دولار اميركي .

وقال تيتشر بعد فوزه : « لقد لعبت جيدا امس اعتقد ان منافسي ارتكب العديد من الاخطاء . لقد كان الدور الاول صعبا وكان لا بد لي من تحقيق الفوز » .

والمصنف الوحيد الذي سقط هو المصنف الثامن طوم غوليكسون الذي خسر امام مواطنه سامي غيامالفا ٣ ـ ٦ ، ٢ ـ ٦ .

وفيما يلي نتائج بقية المباريات : فاز الاميركي تيري مور على مواطنه بريان غوتزيد ٦ ـ ٤ ، ٦ ـ ٤ ، والاميركي برادغيلبرت على مات ميتشل ٦ ـ ٤ ، ٦ ـ ١ ، والاميركي سامي غيامالفا على طوم غوليكسون ٦ ـ ٣ ، ٦ ـ ٢ ، والاميركي ساندي ماير على التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميرسير ٦ ـ ٢ ، ١ ـ ٦ ، ٦ ـ ٤ ، والاميركي رودي هارمون على ريكي



■ مارتينا نافراتيلوفا ■

براون ٦ ـ ٤ ، ٦ ـ ٤ ، والاميركي تيم غوليكسون على الاميركي روسكو تانر ٥ ـ ٧ ، ٦ ـ ٢ ، ٦ ـ ١ ، وبريان تيتشر على بول انالكون ٦ ـ ٣ ، ٦ ـ ٣ ، والتشيكوسلوفاكي ليبور بيميك على الاميركي بن تسترمان ٧ ـ ٦ ، ٦ ـ ٢ ، وفيتس فان باتن على الاميركي جون الكسندر ٦ ـ ١ ، ٦ ـ ٢ .

جائزة تورنتو

وفي تصفيات جائزة تورنتو الكبرى ، فاز الاميركي بيل سكانلون على الاميركي روبرت سيغوزو ٧ ـ ٦ ، ٧ ـ ٥ ، والسويسري هاينز غونتهاردت على الاميركي ستيف مايستر ٦ ـ ٤ ، ٧ ـ ٦ ، والاميركي لاري ستيفانكي على البولوني وجتك فيباك ٤ ـ ٦ ، ٧ ـ ٦ ، ٦ ـ ٢ ، والفرنسي هنري لوكونت على البرازيلي كاسيو موتا ٤ ـ ٦ ، ٧ ـ ٦ ، ٧ ـ ٦ ، والاميركي ليف شيراز على السويدي توماس هوجستدت ٦ ـ ٧ ، ٦ ـ ٤ ، ٦ ـ ٣ ، والاميركي جون سادري على الكندي ديريك سيغال ٦ ـ ٣ ، ٦ ـ ٢ ، والباراغوي فرنسيسكو غونزاليس على الاميركي لويد بورن ٧ ـ ٦ ، ٦ ـ ٤ ، والاميركي فيتاس غيرولايتس على تيم ويلكينسون ٦ ـ ٧ ، ٦ ـ ١ ، ٧ ـ ٦ .

نتائج دور الثمانية لبطولة العالم للمطاردة بالدراجات

اسفر دور الثمانية في سباق المطاردة الفردي لبطولة العالم التاسعة للناشئين في الدراجات الذي اقيم في مضمار كاين (غربي فرنسا) عن النتائج التالية :

دور الثمانية :

فاز تيم هينز (الولايات المتحدة) ٣.٤٠.٦٨ دقيقة على ستيفانو بوسشيني (ايطاليا) ٣.٤١.٦٣ دقيقة .

وفاز فياتشلاف ايكيموف (الاتحاد السوفياتي) ٣.٤٠.٣١ دقيقة على بيتر بيتروف (بلغاريا) ٣.٤١.٨٥ دقيقة .

وفاز ميخائيل سفيشنيكوف (الاتحاد السوفياتي) ٣.٤١.١١ دقيقة على كلوز نيلسن (الدانمرك) ٣.٤٣.١٧ دقيقة .

وفاز دين وودز (استراليا) ٣.٣٧.٩٩ دقيقة على سفاتوبلوك بوشتا (تشيكوسلوفاكيا) ٣.٤٧.٦٣ دقيقة .

فاز الالماني الشرقي جينز جلوكيش في مضمار دراجات كاين (غربي فرنسا) بسباق الكيلومتر ضد الساعة في اطار بطولة العالم التاسعة للناشئين في سباق الدراجات اذ قطع هذه المسافة في ١.٠٨.٨٠٤ دقيقة متقدما على الاميركي كريج سشومر وزمنه ١.٠٩.٢٩٢ دقيقة وعلى الالماني الغربي فرانك اجنر وزمنه ١.٠٩.٣٨٩ دقيقة .

دورة برمانا لكرة المضرب



■ فاديا ابو حسون ■

انتهت مساء امس المرحلة الماراتونية لفئة الفردي رجال للدخول في دور ٣٢ المصنفين ١٦ في دورة نادي برمانا السنوية ٤٨ لكرة المضرب لنيل جوائز ميريت وقيمتها ٦٠ الف ليرة لبنانية. وقد كان آخر المتأهلين وديع صوايا بعد فوزه على بيلي كرم ورالف خلاط الذي ابعد انطوان خلف وربيع باز الذي تألق واحرز فوزا سهلا على طوني سابا.

ومع اكتمال اللائحة التي تضم المتأهلين وهم : بشاره ابو رحال، روجيه كسبار، كريم اسود، كلود اشقر، نهاد شقير، وديع صوايا، ميشال فيليبيدس، ادوني ابو نعوم، ريمون كتورة، رالف خلاط، ربيع باز، موسى عطا، بيار حداد، فؤاد بولس، جهاد ناصر، وكريستيان عنيد. جرى سحب القرعة وجاء طبيعيا دون مواجهة بين الاقوياء مع بعضهم لتبدأ المنافسة مع ١٦ المصنفين وهم : علي توبه، صباح باز، خضر عيسى، روجيه صليبا، جورج خيرالله، ادوار نعمه، جوزف بشاره، منجد ابو حسون، رالف طويل، لبيب السيد، محمود عيسى، ايلي ابو خير، نزيه ابو حسون، كريم خوري، طوني رزق وصلاح سكاف.

بعد مرور ١٥ يوما على المباريات المستمرة لجميع الفئات بدات اللقاءات تتميز بطابع مختلف من حيث كثافة المشاهدين ورفعة المستوى الفني للالعاب، والايام المقبلة ستظهر من باستطاعته تكملة مشوار البطولة الى محطته الاخيرة.

النتائج الفنية :

الناشئون

فاز نيقولا كنعان على داني اميوني ٦/٠، ٦/١.

وامين خلف على نيزار اسعد ٦/٢، ٦/٠.

وجورج حاج على اسامة يعقوب ٦/٧، ٧/٦، ٧/٥.

ورشيد كنعان على داني هوا ٦/٠، ٦/٠.

ورياض مظهر على كريستيان نعمه ٦/٠، ٦/٠.

واسطفان عركش على نادي شعراوي ٦/٢، ٦/٣.

وكبريال سارا على فؤاد بتروني ٦/٢، ٧/٦، ٦/٣.

فردي للرجال

فاز ربيع باز على طوني سابا ٦/٠، ٦/٤.

وكريستيان عنيد على ريمون بردويل ٦/٠، ٦/٠، ٦/٢.

ووديع صوايا على بيلي كرم ٦/٤، ٦/٠.

ونهاد شقير على ناجي زيتوني ٦/٠، ٦/١.

ورالف خلاط على انطوان خلف ٦/٢، ٢/٦، ٦/٣.

فردي للسيدات :

فازت ليليان عياش على رولا معتوق ٦/٠، ٦/٤.

وفاديا ابو حسون على نيلا اسمر ٦/٠، ٦/٠.

برنامج اليوم الخميس

فردي للرجال :

الساعة ١٣ جورج خيرالله ضد ريمون كتورة.

الساعة ١٣٫٤٥ ادوار نعمه ضد روجيه كسبار.

الساعة ١٤٫٣٠ منجد ابو حسون ضد رالف خلاط.

خضر عيسى ضد ادوني ابو نعوم.

الساعة ١٥٫١٥ نزيه ابو حسون ضد بيار حداد.

روجيه صليبا ضد موسى عطا.

الساعة ١٦ صلاح سكاف ضد كريم اسود.

زوجي للرجال :

الساعة ١٣ رزق والسيد ضد بردويل وبدران.

الساعة ١٦ ربيع وصباح باز ضد فليحان وحبيقه.

الساعة ١٦٫٤٥ شريف وزوين ضد تانوس وديميلنغ

الناشئون :

الساعة ٩٫٣٠ ناجي زيتوني ضد سليمان رحمه

روبير حايك ضد اسعد الاسعد

الساعة ١٠٫١٥ كريم خوري ضد رائد مظهر

سرج زوين ضد امين خلف

تعادل ادونيس والدورة بكرة القدم

تعادل وديا بكرة القدم على ملعب عينطورة فريق ادونيس مع فريق الماسة الدورة ٢ ـ ٢ .

تأجيل دورة الشراع بكرة القدم

قرر نادي الشراع تاجيل دورته بكرة القدم التي كانت مقررة هذا الشهر الى موعد لاحق .

انتصار لبودا بكرة الماء

سجل فريق نادي بودا امس انتصارا على ارضه امام فريق غرين بيتش في مباراة لكرة الماء بستة اهداف مقابل ثلاثة اهداف . وكانت المباراة بقيادة الحكم اولغ شيكافي .

وسجل اهداف الفريق الفائز الياس رحمة (٢) . ريكاردو تنوري (٢) زياد شويري وكريم زرقا .

بعثة المديرية العامة للشباب والرياضة الى دورة موسكو

غادرت امس بعثة المديرية العامة للشباب والرياضة الى دورة الصداقة التي ينظمها الاتحاد السوفياتي في موسكو من ١٧ الى ٢٦ آب .

وتتالف البعثة من ١٤ اداريا ولاعبا برئاسة جوزف صقر المستشار الرياضي في المديرية العامة للشباب والرياضة ومن الاداريين نزار الزين ، مدير المعهد الوطني للرياضة عارف باسيل رئيس دائرة الشباب ، نزار غريب مدير دار المعلمين للرياضة ، ومحمد زبيب رئيس قسم التربية البدنية .

اما اللاعبون فهم : العاب القوى محمد ناصر ، فادي ميكايليان ، عبد الفتاح امهز ، جهاد سلامة ، نجيب السيد واحمد فيطروني .

سباحة : زياد غطاس ، مازن العطر ، ووليد بنداق .

حملة سوفياتية جديدة على لوس انجلوس
ومقارنة تؤكد ان الاولمبياد الاخير فشل لجهة الارقام القياسية العالمية

صرحت وكالة « نوفوستي » السوفياتية ، امس ان دورة لوس انجيلوس لم تجر في جو من التعصب الوطني لا مثيل له والمتاجرة وتدخل من جانب القادة السياسيين بالولايات المتحدة فحسب بل وستظل تذكر كذلك بمستواها الرياضي المحدود .

ودعمت « نوفوستي » حكمها برسم جدول مقارن بعدد الارقام القياسية العالمية والاولمبية التي تم تحطيمها خلال الدورات الاولمبية العشر الاخيرة يبرز احتلال دورة لوس انجيلوس للمركز الاخير في الترتيب العام .

□ ارقام قياسية عالمية :

موسكو ١٩٨٠ ـ ٣٦ ، ميونخ ١٩٧٢ ـ ٣٦ ، مونتريال ١٩٧٦ ـ ٣٤ ، طوكيو ١٩٦٤ ـ ٣٢ ، روما ١٩٦٠ ـ ٣٠ ، مكسيكو ١٩٦٨ ـ ٢٧ ، ملبورن ١٩٥٦ ـ ٢٢ ، هلسنكي ١٩٥٢ ـ ١٨ ، لوس انجيلوس ١٩٨٤ ـ ١١ .

□ ارقام قياسية اولمبية :

مكسيكو ١٩٦٨ ـ ٨٤ ، طوكيو ١٩٦٤ ـ ٨١ ، ملبورن ١٩٥٦ ـ ٧٧ ، روما ١٩٦٠ ـ ٧٦ ، موسكو ١٩٨٠ ـ ٧٤ ، هلسنكي ١٩٥٢ ـ ٦٦ ، ميونخ ١٩٧٢ ـ ٦٣ ، مونتريال ١٩٧٦ ـ ٦٢ ، لوس انجيلوس ١٩٨٤ ـ ٤٥ .

ومن ناحية اخرى ذكرت وكالة نوفوستي ان القادة السياسيين في الولايات المتحدة يسروا لرياضييهم سبل احراز الانتصارات وان الاميركيين كانوا في حاجة احيانا الى عون الحكام الذين غاب عنهم انهم كانوا قد اقسموا على ان يكونوا حياديين وموضوعيين .

■ الايطالية سارة سيميوني التي شاركت بمسابقة القفز العالي للانسات فلم تحرز سوى الميدالية الفضية كما انها فشلت في تحسين رقمها العالمي ■ (اب – راديو)

واعربت اخيرا وكالة الانباء السوفياتية عن اعتقادها ان ختام الدورة تم في شكل عدم احترام للقواعد الاولمبية ذلك انه بدلا من ان يحتفظ عمدة لوس انجيلوس توم برادلي بالعلم الاولمبي خلال اربعة اعوام سلمه مباشرة الى مبعوث سيول عاصمة دورة العاب ١٩٨٨ .

واختتمت نوفوستي تصريحها قائلة : اليس ذلك لان منظمي دورة لوس انجيلوس اعتبروا هذه الالعاب بمثابة عملية تسبق انتخاب الرئيس ريغان وانها في نظرهم قد انتهت .

اليونان تدرس فكرة اقامة مقر دائم

طلبت اللجنة الاولمبية الدولية الى اليونان البحث جديا في امكانية وضع دراسة شاملة حول امكانية اقامة مقر دائم للالعاب الاولمبية في اثينا يكون بمنأى عن الصراعات السياسية التي تهدد الدورات الاولمبية .

وسوف يقوم عضوان من اللجنة الاولمبية اليونانية وهما نيكوس نيسيوتيس ونيكوس فيلاريتوس بوضع رئيس الوزراء اليوناني كارامنليس في جو ما جرى بهذا الصدد خلال اجتماعات اللجنة الاولمبية الدولية بلوس انجيلوس .

اصابة ١١ رياضيا كينيا بجراح في تصادم

علم من مصدر بوليسي ان ١١ رياضيا كينيا اصيبوا بجراح طفيفة بعد ظهر امس في لوس انجلوس حينما اصطدمت عدة سيارات ترولي باص كانت تقلهم الى مطار لوس انجلوس الدولي ببعضها البعض .

واوضح البوليس انه تمت معالجة الرياضيين الكينيين الذين اصيبوا بخدوش وكدمات في مكان الحادث ثم تم اقتيادهم الى قسم الاسعاف بمطار لوس انجلوس .

نتائج اليوم الثاني لدورة احياء الرياضة

اسفرت نتائج اليوم الثاني من دورة نادي احياء الرياضة ذوق مكايل في كرة السلة عن الآتي :

درجة رابعة . فاز نادي احياء الرياضة على النادي الرياضي الثقافي عين سعادة بـ ٤٨ ـ ٣٣ (الشوط الاول : ١٤ ـ ٢٣) .

درجة ثانية : فاز نادي الكهرباء الذوق على نادي عين سعاده بـ ٧٦ ـ ٤٨ (الشوط الاول : ٣٧ ـ ١٧) .

فاز نادي الاحياء على هوليداي بيتش بـ ١٠٩ ـ ٧٣ (الشوط الاول ٤١ ـ ٤١) قاد المباراة الحكمان مارون بستاني وكابي معتوق .

دورة العمل بكفيا بكرة السلة

في اطار دورة نادي العمل بكرة السلة ، فاز امس التضامن على الصمود ١٢٨ ـ ٨١ والحكمة الجديدة على بيت شباب ١٠٠ ـ ٨٠ والعمل على المون لاسال ٨٦ ـ ٧٣ .

فوز جون الشوف على الوفاء الغبيري

فاز منتخب جون الشوف لكرة القدم على الوفاء الغبيري ٧ ـ ٣ في المباراة بكرة القدم التي اقيمت على الملعب المجاور للمدينة الرياضية في بئر حسن ، في اطار دورة عيد الاضحى التي ينظمها فريق شباب الضاحية .

وانتهى الشوط الاول بتقدم جون الشوف ٣ ـ ٢ ، وسجل اهداف الوفاء الثلاثة علي مبارك واهداف جون الشوف وليد حمزة (٤) وعلي حمود وجمال ياسين ومحمود الصيداني . وقاد المباراة الحكم الاتحادي محمد زهر .

من جهة ثانية يقصد جون الشوف منطقة البقاع يوم الاحد المقبل في ٢٠ الجاري ليلعب في بلدة بر الياس امام فريق اتحاد شباب النهضة على ملعب بر الياس .

الدورات الاولمبية في اليونان فقط ؟

جاء في بيان اصدرته رئاسة الجمهورية اليونانية امس الاول ان اللجنة الدولية الاولمبية قررت بالاجماع بحث الاقتراح اليوناني الخاص بتنظيم الدورات الاولمبية في اليونان بصفة دائمة.

واضاف البيان : ان اليونان ستقدم دراسة فنية ومالية كاملة بهذا الشان، وان اللجنة الدولية الاولمبية على استعداد لايفاد مستشارين فنيين للمساعدة في اجراء هذه الدراسة اذا ما طلب الجانب اليوناني ذلك.

وقد استقبل الرئيس اليوناني قسطنطين كارامنليس امس الاول نيكوس نيسيوتيس ونيكوس فيلاريتوس عضوي اللجنة الدولية الاولمبية اللذين اطلعاه على قرارات الاجتماع الاخير للجنة في لوس انجلوس والذي تم خلاله مناقشة اقتراح كارامنليس الخاص باقامة الدورات الاولمبية في اليونان بصفة دائمة

ومما يذكر ان كارامنليس كان قد جدد اقتراحه يوم التاسع من ايار الماضي عقب الاعلان عن المقاطعة السوفياتية لدورة لوس انجلوس.

الاصطدام العنيف



■ حادث اصطدام عنيف، لكنه مر دون عواقب وخيمة، بين اللاعبين دارل بورتر من سانت لويس كاردينالز وماريل واين من بيتسبورغ بيراتس بتصفيات الدوري الاميركي للركبي ■ (اب راديو – خاص)

وجهة نظر

اندية الكرة بحاجة الى الممول!

كرة القدم البدائية التي تزاول في لبنان منذ ان عرفت هذه البلاد تلك اللعبة ، مع مرور الايام عليها ، تبدلت في جميع انحاء العالم ، وما زالت عندنا تحبو كولد صغير يحاول الوقوف ، لكنه يتعثر من النقلة الاولى لقدمه الصغير ، ورغم الوصفات التي حاولت بعض الاندية وضعها للنهوض بها ، فانها لم تعرف الداء المتمسك بها لوصف العلاج النهائي لشفائها بصورة اكيدة وبالتالي مسايرة تطورها في العالم الذي سبقنا في هذا المضمار عشرات السنين ، حتى جيراننا الاشقاء عرفوا موطن العلة ، فعمدوا الى معالجتها ونجحوا وتقدموا واثبتوا وجودهم في مختلف ميادينها!

والحقيقة التي يعرفها العاملون في حقل اللعبة من ان ما يقومون به من جهد وتضحية ، خلال الحقبة الطويلة التي مارسوا فيها الاشراف على انديتهم ، لم يتقدموا شبرا واحدا بل ظلوا يراوحون مكانهم والسعيد من هؤلاء امكنه ايصال فرقهم الى الضالة المنشودة فحصلوا على البطولة ، لكن الاكثرية الساحقة ما زالت بانتظار دورها لتحقيق احلامها ، بالخطوات البدائية ذاتها التي ما زالوا يدرجون عليها .

والتساؤل هنا يصب في اطار ماذا فعلت الاندية للعبة! وما هو الجديد الذي ادخلته عليها لتطوير فرقها واعطائهم الجديد من فنونها والطرق الحديثة التي اصبحت في متناول فرق الخارج تسير عليها وتدرب بصورة تكفل لها تحقيق الامال الكبار .

من المعلوم ، ان كرة القدم بالامس ، هي غيرها في وقتنا الحاضر ، الى جانب المعاهد الخاصة بها الموجودة في مختلف الدول ، والتي تخرج الالوف من اللاعبين والمدربين فان للعبة ايضا وجها أخرا ، فلا تكفي المعاهد ، بل يجب ايجاد الممول الذي يمكنه وضع المال اللازم لتكوين الفرق في الاندية والبذل بسخاء في جميع النواحي المتعلقة بنشاطها .

كرة القدم اللبنانية ، تفتقد انديتها للممول الجريء الذي يعطي وينفق ليتمكن النادي اي ناد ، من ايجاد المقر ، والملعب والمدرب ، والاداري الناجح ، وهؤلاء مجتمعون يمكنهم الوصول الى ضالتهم المنشودة لرفع مستوى الفريق وفتح سبل الارتقاء امامه

فاين انديتنا المسكينة من هذه الامور؟

اندية محدودة عندها المقر والملعب والباقي ليس عنده الا العلم والخبر ، والمحظوظ من هؤلاء لديه قطعة ارض يستعملها كملعب ليظل في ميدان اللعبة موجودا .

وجميع اندية كرة القدم ليس لديها الممول ، وهي مضطرة الى تغطية نفقات لاعبيها من جيوبها الخاصة ، لذلك تظل تحت رحمة هذا وذاك من اللاعبين اذا قبضت يدها عن دفع تلك التعويضات!

والمثل العامي يقول : « الذي لا ينبع .. ينضب » ومن المحزن حقا ان تصل الاندية الى هذه الحال من النضوب ، خصوصا بعد ان حرمت من الايرادات التي كانت تسهم جزئيا في تغطية النفقات ، لجمود النشاط الرسمي وعدم قدرتها على تنظيم مباريات فيما بينها بسبب الاجواء المؤسفة التي سادت البلد طيلة العشر سنوات الماضية .

كرة القدم ، لن يقوم لها قائمة في لبنان ، ولن تتطور انديتها الا اذا تمكنت من اجتذاب ممولين لها .

فالفقر الذي تعيش فيه الاندية يستدعي التفكير جديا بايجاد علاج سريع لوضع حد وذلك عن طريق اجتذاب بعض اصحاب الرساميل لترؤسها ، لانه بغير تلك الطريقة لن تنهض الاندية من جمودها ، ولن تتمكن من ايجاد الملعب والمقر والمدرب!

ان العنصر البشري موجود ، لكن هذا يتحرك بصورة سليمة ، اذا كان في النادي موازنة محترمة لتغطية النفقات ولان الاندية التي كانت تتمول من اعضائها ، لن تبقى مستمرة بهذا العطاء!

فهل من يتقدم؟

جميل شلالي

نقش انيق على الزجاج



ثمة سلسلة من المجموعات ، تشمل كافة العدد والمواد والتعليمات التي يتطلبها الاشخاص غير المهرة لانتاج النقوش المهنية الجودة على تشكيلة واسعة من الاواني الزجاجية . هذا ويقال انه يمكن تعلم الاساليب الاساسية خلال بضع دقائق ويتوفر ما يقرب من ٣٠٠ تصميم لنقشها .

الكومبيوتر يصمم السيارات



في الصورة احدى المحطات الهندسية الكومبيوترية المساعدة في مصنع مجموعة اوستن روفر في كاولي في انجلترا ، حيث يجري صنع سيارة اوستن مونتيغو الحديثة (في خلفية الصورة) - قامت الشركة باستثمار ما يقرب من ١٥٠ مليون جنيه استرليني خلال السنتين الاثنتين الماضيتين في التكنولوجيا الحديثة من اجل تصميم وتطوير سيارتها الحديثة المتوسطة الحجم التي تسير في اعقاب سيارتي المترو والمايسترو في طريق النجاح . هذا وسيجري طرح المونتيغو في الاسواق الاوروبية للمرة الاولى في شهر ايلول القادم وفي وقت لاحق في اسواق الشرق الاوسط والقارة الاسترالية .

هذا وجرى اقامة ما ينوف على ٢٠٠ محطة من المحطات الهندسية الكومبيوترية المساعدة في مصنع اوستن روفر المتقدم ، الذي يحتوي ايضا جهازا روبوطيا «ذكيا» تنادي به الشركة تقدما هاما في صناعة السيارات . فالروبوط يعد ويركب احجبة الريح الامامية والخلفية ويوثق رباطها ببدن السيارة بدقة من ميللمتر واحد بغض النظر عن موضع السيارة في مسار التجميع لدى مرورها امام الروبوط . اما المعدات الكومبيوترية التحكم الاخرى فهي تختبر تشوه الابواب واليات القفل تحت الصدمة ويمكنها تقليد ١٠٠,٠٠٠ ميل (١٦٠,٠٠٠ كيلومتر) من القيادة العادية اثناء مراقبة اداء السيارة واستجابتها .

هذا وقد جرى تطوير الموبيلات الرباعية الابواب ذات الادارة بالعجلات الامامية تلبية لسوق قافلات السيارات الكثير الطلب عليها - الا ان تصميم السيارة الانيق مشفوعا بالراحة والامان المبنية فيه سيضمن بلا ريب اغراء واعجاب نطاق اوسع من سائقي السيارات . تتميز السلسلة البريطانية بمحركات عيار ١٣٠٠ سي سي و ١٦٠٠ سي سي و ٢٠٠٠ سي سي مع علب مسننات رباعية وخماسية السرعة . هذا ومن السيارات الاساسية في الحد الادنى من السلسلة الى الشكل «فاندن بلاس» العالي المواصفات و «ام جي مونتيغو ئي اف اي» العالي الاداء . تتمتع كافة سيارات «مونتيغو» بوقاية ضد التاكل ولمسة اخيرة من الدهان عالية الجودة ومصدات مقاومة للصدمات .

« كانونبول » عائد مع نجومه !

فريق « كانونبول » عائد .. هذا ما قرره المخرج هول نيدهام عندما بدأ فيلمه الجديد « كانونبول ٢ » يحيط به النجوم : بيرت رينولدز ، دوم ديلويز ، سوزان انتون ، شيرلي ماكلين ، دين مارتن ، سامي ديفيز جونيور .

معظم هؤلاء يركضون في الفيلم لمجرد لذة الركض ، ويكفي ان نجد واحدا منهم يركض من اجل كسب المال حتى تبدأ المغامرة : خطف ، منقذون يتسترون في شخصيات « مغنيات » للاغراء ، مشاجرات ، ومطاردات .

قانون الاجهاض يربك البرتغال

اصبح قانون مثير للجدل يسمح بالاجهاض في البرتغال الكاثوليكية ساري المفعول . ولكن الاطباء يقولون انهم ومستشفياتهم غير معدين لاجراء مثل هذه العمليات .

ويسمح القانون الذي اقره البرلمان في شباط الماضي بعد شهور من المناقشات باجراء عمليات الاجهاض بعد الاغتصاب او تشوه الجنين .

ولكن الجمعية الطبية المحافظة التي عارضت القانون قالت ان المستشفيات « ليست مهياة او معدة على الاطلاق بالوسائل اللازمة لتقدير فني دقيق لما يتطلب او يتوقع قانونيا لانهاء الحمل اختياريا » .

وقال طبيب من مدينة اوبورتو الشمالية « اذا طلب من مستشفانا اجراء عملية اجهاض فانني لا اعرف ما اذا كان ذلك ممكنا سواء من جانب الاطباء او من ناحية المعدات » .

وينص القانون على ان العملية يجب ان تجرى خلال اول ١٢ اسبوعا من الحمل وبطلب كتابي من الأم . كما يسمح للأطباء بعدم اجراء العملية لأسباب تتعلق بالضمير وهو الامر الذي شجعتهم الجمعية الطبية على عمله .

ويرفض الكثيرون من الاطباء واخصائي التخدير والممرضات الاشتراك في اجراء العمليات كما ان مديري المستشفيات الذين يقولون ان القانون غامض فيما يتعلق بالجهة الحكومية التي ستدفع نفقات العمليات لن يوفروا غرفا في المستشفيات المزدحمة بالفعل .

ووفقا لما جاء في دراسة نشرت في صحيفة دياريو دو تونيسياس بأن ٩٠ في المئة من الاطباء في مستشفى ولادة في لشبونة و٨٣ في المئة في مستشفى آخر قالوا انهم سيعارضون اجراء هذه العمليات لأسباب تتعلق بالضمير .

وصدر اقوى رد فعل من الحكومة الاقليمية في جزر الخالدات التي يتزعمها الرئيس جواو موتا املرال وهو عضو في طائفة دي لاي الكاثوليكية المتشددة حيث قالت انها لن « تنفق بنسا واحدا » في شراء معدات عمليات الاجهاض .

وقال بيان رسمي « ان اولوية استخدام المصادر المتاحة هي لتحسين عيادات الولادة والخدمات الاخرى لامهات المستقبل والمواليد والاطفال الذين يضمنون مستقبل الجزر » .

وطلب مجلس جزر الخالدات استثناء الجزر من القانون ولكن برلمان البرتغال رفض الطلب .

وتقول مجموعات النساء والسياسيون الذين حاربوا من اجل تغيير في القانون ان آلاف النساء يمتن او يصبن بشكل دائم في عمليات الاجهاض التي تتم في الخفاء كل عام في البرتغال .

وتسمح معظم الدول الاوروبية الآن باجراء عمليات الاجهاض بقيود . وفي العام الماضي اقرت اسبانيا قانونا مشابها لقانون البرتغال .

وتسمح قوانين الاجهاض بشكل عام بانهاء الحمل اذا كان يشكل خطرا على حياة الأم ولكن مدى الوقت بعد الحمل الذي يسمح خلاله باجراء الاجهاض يختلف من دولة الى اخرى .

فبريطانيا تسمح الى ٢٨ اسبوعا وهولندا الى ٢٠ اسبوعا والسويد ١٨ اسبوعا في حين تحدد الدنمرك والمانيا الغربية والدول الكاثوليكية مثل ايطاليا ولوكسمبورغ فترة ١٢ اسبوعا .

ولا تسمح فرنسا - حيث اشد القوانين صرامة - سوى بفترة عشرة اسابيع على الرغم من انها تسمح باجراء الاجهاض في فترات متأخرة اذا كان من المحتمل ان يسبب الحمل ضررا جسمانيا للمرأة او اذا كان هناك تشوه شديد في الجنين .

وايرلندا وبلجيكا هما الدولتان الوحيدتان في اوروبا اللتان لا تزالان ترفضان تشريع الاجهاض .

لشبونه - ر

افضل السبل للتخفيف من خطر الحرائق

■ الدكتور ادوين سميث في مختبره ■

كولومبوس (اوهايو) (أ.ب) - من جو ماكنايت

رغبة ادوين سميث تتلخص في معرفة ما اذا كنت تستطيع ان تأكل وتنام وتعمل بسلام من اخطار الحريق .

ولتحقيق رغبته هذه، سيحاول سميث حرق جزء من اي شيء تستعمله - كرسي، مائدة، سجادة، فرشة، في مسعى لمساعدة اولئك الذين يجدون انفسهم وسط الحريق .

وقد طور سميث، الذي يحمل شهادة دكتوراه في الهندسة الكيميائية، جهازا صغيرا لاختبار اخطار الحريق تبنته الجمعية الاميركية لاختبار المواد والمنتوجات .

وفي مختبره الخاص اجرى سميث او فحم اجزاء من المواد التي تستعمل في الابنية ومفروشات الفنادق والمكاتب لكي يختبر نقاط الاشتعال ومدى تأثير النار على الكراسي والموائد وورق الجدران والبلاستيك وغيرها .

وفي الوقت الذي يتابع فيه سميث، البالغ ستين عاما من العمر، تدريس الكيمياء في جامعة اوهايو، يستمر في نفس الوقت في اجراء ابحاثه . وقد زار اكثر من ولاية في اميركا وعدة دول في اوروبا حيث عرض ابحاثه وما توصلت اليه اختباراته على عدة منظمات دولية متخصصة بالحرائق والمواد العازلة للنار .

وقد ابدى سميث اهتمامه في البحث حول الحرائق عندما سئل كيف يصف الطريقة التي تحترق فيها المواد .

وقد الهب هذا السؤال مخيلة سميث ووصفه بانه «سؤال مشتعل» . ومنذ ذلك الحين اي في اواخر الستينات بدأ ابحاثه واختباراته للرد العلمي الصحيح . ويوضح عندما يقول شخص ما ان شيئا ما «يحترق مثل جهنم» فانت تفهم تماما ما يعني مثل هذا القول» .

ويتابع . المشكلة هي تخفيف التخيل بالنسبة للحريق الذي يشبه نار جهنم والبحث عن الاسباب التي ادت الى اندلاع اي حريق مهما بلغ حجمه .

والابحاث التي بداها سميث دعا مؤسسة الحديد والصلب الاميركية الى الطلب منه ان يصف كيف تشتعل المواد سواء اكانت موائد او اسرة نوم او ورق الجدران وغيرها .

ويقول للاجابة عن هذه الاسئلة يجب معرفة ما يلي «نسبة ما ينبعث من المواد المشتعلة من الدخان والحرارة والغاز السامة ومدى سرعة حصول التاكسد وذلك من ان الوصول الى نتيجة والى التنبؤ بكيفية تحول المواد من طبيعتها الى حريق حقيقي .

وفي اثناء الاختبارات التي اجراها سميث للرد على الاسئلة ردا علميا استخدم طاقة كهربائية «٦٠٠ امبير» لتسخين اربع قطع معدنية امام حاجز معدني عاكس مساحته قدمان مربعان . ووصلت درجة الحرارة المنبعثة من التسخين ١٦٠٠ فارنهايت

والسؤال ماذا توصل سميث من تجربته هذه ؟

ويقول سميث انه توصل الى معرفة النتائج التالية . المواد القابلة للاشتعال وحجم الدخان المنبعث . ونسبة درجة الحرارة ومدى سرعة انتشار اللهب .

ويقول اذا عرفنا كيف تحترق الطبقة الاولى من اية مادة من المواد وفي اية درجة حرارة عندئذ نستطيع ان نتنبأ كيف تتحول هذه المواد في اثناء اندلاع حريق حقيقي . ومدى سرعة احتراقها وانتشار لهيبها

ويضيف ان نوع المفروشات في المنازل له تاثير كبير على مدى خطورة الحريق اذا ما اندلع فيها . ويتابع ان عيادات الاطباء مثلا اقل تاثرا من نتائج الحريق اذا شب فيها من الحريق في اي منزل مليء بالاثاث .

ويضيف سميث ان المشكلة هي ان معظم الناس يجهلون الفارق بين حريق واخر وان معظم اصحاب المنازل لا يملكون في منازلهم وسائل حديثة لاخماد الحريق . والقانون لا يلزمهم اقتناء مثل هذه الوسائل ويقول صاحب احد الابنية في بلدة تولزا اشترط على متعهدي البناء ان تحتوي جدران غرف المنازل فيه على مواد عازلة للحريق .

امرأة تقتل زوجها وتشويه على الفحم

ادانت احدى محاكم ولاية كاليفورنيا امرأة في السادسة والثلاثين من عمرها بتهمة القتل العمد بسبب اطلاق الرصاص على زوجها ودفن رأسه وعظامه بالقرب من المنزل ، ثم تقطيع جسده اربا بمنشار وشيه على الفحم ، واكل قطع منه ، وذلك في كانون الثاني ١٩٨٣ .

وحينما اشتكى احد جيرانها من الرائحة الكريهة المنبعثة من الحديقة ، ادعت هذه المرأة انها تقوم بحرق اوراق الشجر الذابلة . كما فسرت اختفاء زوجها الذي كان يعاني من مرض تكلس العظام بانه سافر بحثا عن عمل .

وقد تم اكتشاف هذه الجريمة حينما هطلت امطار غزيرة كشفت عن رأس وعظام الضحية . وفسرت القاتلة التي قد تتعرض للسجن مدى الحياة مع الاشغال الشاقة ، دوافع جريمتها بأن زوجها كان مريضا وانها لم تكن ترغب في ان تمضي حياتها في دفع كرسي متحرك . سان خوسيه - ا.ف.ب.

السينما

● اتوال (ت : ٣٤٢٦٢٦)
• الهامشي • (بلموندو يغامر باثارة وتشويق) .

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ - • بينغو بانغو • (ادريانو شيلينتانو في كوميديا ايطالية) .
٢ - • بلا اثر • (دراما للجميع) .
٣ - • منحوس • (كوميديا خفيفة لبيتي ميدلر) .
٤ - • طريق عالية الى الصين • (ماغنون قبل اربعين سنة في الصين مغامرا) .

● استرال (ت: ٣٤٥٢٩٤)
١ - • حب لا ينتهي • (زيفيريللي يدير بروك شيلدز في قصة حب ومراهقة) .

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤)
• غزاة غرباء • (رعب خرافي)

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٤)
• لحن الادراك • (اجواء شابة مرحة) .

● امبير - ١ - ٢
(الصالتان مقفلتان) .

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤)
• الشعلة والسهم • (برت لانكستر في مغامرة مسلية) .

● بريزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣)
١ - • عميلة منظمة هيت • (على طريقة جيمس بوند - بوليسي مثير) .
٢ - • لوكر • (البيرت فيني • بادارة مايكل كريشتون) .
٣ - • اللوم على الريو • (اثارة ومرح في الريو) .
٤ - • جوي • (اثارة جميلة تعكس قصة والغية) .

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩)
• • الجانب المرح • (عرض اول - كوميديا اميركية مرحة) .

● فاندوم (ت : ٣٣٣٢١٦)
• واحد للقلب • (كوبولا يدير نستازيا كينسكي في قصة حب) .

● كليمنصو (ت: ٢٣٦٦٤٥)
• شمال ، شمال غرب • (هيتشكوك سيد افلام التشويق) .

● كسليك (ت : ٩١٢٥٠٣)
١ - • كلب في لعبة الكوليس • (بيار ريشار وكوميديا ضاحكة) .
٢ - • اختيار صوفي • (ميريل ستريب بدور رائع نالت عليه الاوسكار) .

● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٢)
• مقاتلون • (مغامرات في الفيليبين) .

● لاساجيس (ت: ٣٤٦١٤٤)
(مقفلة) .

● لاسيتيه (ت : ٩٣٣٢٧٧)
١ - • عام ٢٠١٩ بعد سقوط نيويورك • (تصور لما بعد القاء القنبلة الهيدروجينية على نيويورك - خرافي) .
٢ - • عودة الفحل الأسود • (الصبي الذي اختبأ في جناح طائرة لملاقاة حصانه المسروق في الصحراء) .
٣ - • سبارتاكوس • (كيرك دوغلاس بطل اول ثورة للعبيد) .
٤ - • فرنسيس • (جيسيكا لانج في دور رائع عن حياة فرنسيس فارمر) .

● ماريغنان (ت: ٣٤٥٢٥٨)
• مطية مميتة • (سيدني لوميت في شريط بوليسي مثير) .

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩)
• احترس من الخط • (عادل امام في كوميديا لسمير سيف) .

● مونتي كارلو (ت : ٣٤٠٥٣١)
• العنزة • (من اجمل الافلام الكوميدي الفرنسي بيار ريشار) .

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف	جبارة ـ السيوفي	٣٢٩٦١٢ـ٥
لايت هاوس ـ المنارة	٤٢٨٤٦٠	الشعار الجديدة ـ الظريف	٢٢٣٦٦٦
الاتيون ـ الروشة	٢١٦١١٦٦	بارتي ـ الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اسطفان ـ الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج ـ الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
اوتيسكو ـ كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابيكيان ـ التباريس	٣٣٤٩٢٩
المنى ـ الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت ـ الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
الشعار ـ راس النبع	٣١٨٠١٣	مازن ـ كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
سان ميشيل ـ محطة سعد	٣٢١٨٨٩	الجميزة ـ الجميزة	٢٣٠٧٣٨
رباط ـ كركول العبد	٢٣٠٦١١	عتيق ـ الاشرفية	٣٢٢٢٢٥
راديو ـ كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	السيدة ـ كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
صراف ـ الاشرفية	٣٢١٢٥٨	بسترس ـ الصنائع	٣٤٦٧٦٧
الترقي ـ المصيطبة	٣٢١٥٤٥	الشرق ـ راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
رمضان ـ عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الحكيم ـ راس بيروت	٣٥١٩٥٥
بريستول ـ الصنوبرة	٢٤٦٠٥٨	الهلال ـ اخر خط الحرش	٣٣٢٧٦٥
ليل ـ سامي الصلح	٢٤٦٠٥٨	مكرزل ـ محطة مار مخايل	٢٢٦٢٢٠
الجامعة الجديدة ـ راس النبع	٢٥٥٥٧٥	اوتيل ديو ـ الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
حمدان ـ كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	الاتحاد ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الظريف ـ الظريف	٣٦٨٤٤٦
شهاب ـ الباشورة	٢٢٩٠٥٣	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
مقصد ـ كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	العمران ـ ابو شاكر	٣٠٦١١٠٠
كيليكيا ـ محطة مار مخايل	٢٩١٦٦٨	بدر سوديكو	٣٣٣٤٢٨
بدورة ـ الاشرفية	٣٣٢٦٧٣	البسطة الجديدة ـ البسطة	٢٣٧٠٢٠
العدلية ـ الاشرفية	٢٣٥٤٢٧	الرشيد ـ راس بيروت	٢٥٢٥٥٠
المدينة ـ الحمراء	٢٤٣٠٤٣	عيتاني كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
هوم فارمسي ـ الروشة	٢٥٣٤٤٤	ايديال ـ محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
وكيل ـ مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ساسين ـ الاشرفية	٢٣٠٧٠٤
كته ـ جان دارك	٣٤٣٣٥٥	نوفل ـ مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
كومودور ـ راس بيروت	٣٥٣٠١٤	فينيسيا ـ ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران ـ الروشة	٣١٣٣٩٨ـ٩	جوزف شاكر ـ الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال ـ محطة النويري	٣٣١٨٥٩	فاخوري ـ شوران	٢٥٣٦٦٩
المتحف ـ المتحف	٢٨٣٨٣٧	تي. في ـ فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي ـ الملعب البلدي ٢٣٠٤٠٥/٦
مركز الباشورة ٢٤٢٢٨٩
مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ ـ ٣٣٥١٢٥

■ كهرباء لبنان ■
٢٥٢٧٢٠ ـ ٣١٢٤٣٤ ـ ٣٠٨١٥٨
محطة تلة الخياط ٣١٣٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٦٢٨
عين الدلبة ـ للقسم ٢٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١ ـ ٢٨٥٧٢٥ ـ ٢٨٠٠٢٥
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية ـ بيروت ٣٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة : ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨٣٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

الخميس ١٦ ـ ٨ ـ ٨٤

فترة الظهيرة

٢.٠٠ صور وموسيقى ٢.٣٠ الاخبار ٢.٤٥ دنيا الطرائف ٣.١٥ الاخبار بالفرنسية ٣.٢٠ دعوني اعيش ٤.٠٠ فالكون كرست

فترة المساء ـ البرنامج الاول

٥.٠٠ فريق الاسعاف ٥.٣٠ الجائزة الكبرى ٦.٠٠ الاخبار ٦.٠٥ زينة ٦.٣٠ مغامرات في الادغال ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية ٧.٣٠ هيك ربونا ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ في ظلال الحب ١٠.٠٠ ت ج هوكر ١١.٠٠ بنتان وشاب

البرنامج الثاني

٥.٠٠ فريق الاسعاف ٥.٣٠ الجائزة الكبرى ٦.٠٠ الاخبار ٦.٠٥ زينة ٦.٣٠ رحلة في الادغال ٧.٠٠ سحب اليانصيب الوطني ٧.٣٠ هارت المليونير ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ في ظلال الحب ١٠.٠٠ هوكر ١١.٠٠ بنتان وشاب .

البرنامج الثالث

٦.٠٠ صور وموسيقى ٦.٣٠ زاوية الشباب ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧.٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨.٠٠ مسلسل فرنسي ٨.٣٠ الاخبار بالعربية ٩.٠٠ دراما ١٠.٠٠ دالاس .

حظك اليوم

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان) انت تثير الحيرة لدى جميع المحيطين بك . والذين عرفوا فيك بعض التردد سابقا .
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) في وسعك ان تكون جديا من دون ان تكون منزعجا .
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) اعتن بعلاقاتك بالاخرين . فبعضها سيكون مجديا لتحسين وضعك المهني
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز) لا تقبل اي عرض له علاقة بالمسائل التجارية في هذه الفترة .
● الاسد (٢٣ تموز ـ ٢٢ اب) تناول جميع امورك بلا حساسية او حذر واتبع حدسك .
● العذراء (٢٣ اب ـ ٢٢ ايلول) اخط الخطوة الاولى كي تشعر انك بدأت فعلا ليتبعها خطوات اخرى
● الميزان (٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت ١) براعتك في فن الاقناع ولباقتك سوف تكسبانك محبة الجميع
● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢) لا تسرف في وعودك بحيث تجعل الجميع يستبشرون خيرا ، لكن دون تحقيق اي وعد .
● القوس (٢٣ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) ستواصل سيرك الى الامام مختصرا الطريق قدر المستطاع .
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) طمانينة تشعر بها ، بعد انتهائك من الاعداد لمشروعك الجديد .
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) تحاول ان تصل الى اسلوب جديد في عملك . ومسؤوليات تلتزمها .
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار) هدفك الاساسي هو الحصول على اتفاق وسيكون الحظ حليفك .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

افقيا :
١ - احد مذاهب العصر العباسي -
٢ - وزير لبناني -
٣ - قيد ، خليق وجدير -
٤ - الاسم الثاني لممثلة مصرية ، اغنية لعبد الحليم حافظ -
٥ - ضمير منفصل ، جفت -
٦ - حب ، خوف -
٧ - مخرج اذاعي لبناني -
٨ - الاسم الاول لرئيس فرنسي راحل ، اداة احدى الحواس -
٩ - من منتزهات دمشق ، الهة الصيد عند قدامى الرومان .

عموديا :
١ - دولة في اميركا الجنوبية -
٢ - جيش كثير ، ولد الثعلب او الدب -
٣ - الاسم الثاني لممثلة فرنسية ، قديس -
٤ - شركة بترولية ، مسرحية لانطوان كرباج -
٥ - كلا ، صلب الراي -
٦ - ثرى ، عكسها الاسم الثاني لمخرج لبناني -
٧ - ذكر الحجل ، طالب ونادى -
٨ - اديب انكليزي انخرط في حركة التحرر والاستقلال الاميركي -
٩ - ننقش ، اقترب .

الحل السابق :

افقيا :
١ - بريجنيف -
٢ - رومي شنيدر -
٣ - اسام ، بلوك -
٤ - ميشيفن -
٥ - ينز ، يربح -
٦ - منفلوط -
٧ - اعي ، يلب -
٨ - ابن ماجد -
٩ - خرير ، واجب .

عموديا :
١ - برامز ، باخ -
٢ - روسيني ، بر -
٣ - يملني ، لني -
٤ - جيمي ، معمر -
٥ - نش ، غينيا -
٦ - فرنيفي ، جو -
٧ - فيل ، بليدا -
٨ - دو ، حول -
٩ - مركب ، طبيب .

المؤسس سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة عصام فريحه — الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير : رفيق خوري ـ ميشال رعد
مديرا التحرير انور نصار ـ فؤاد دعبول — المدير المسؤول ابراهيم خوري
تلفون : ٤٥٠٥٩٧ ٤٥٠٥٦٣ ٤٥٠٩٣٣ ٤٥٢٧٠٠
تصدر عن دار الصياد

الانوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا : ٦٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية : ٨٠٠ ل.ل
الدول العربية : ٧٠٠ ل.ل
يضاف اليها اجور البريد الجوي
بقية الدول : ٢٠٠ دولار اميركي او ما يعادلها

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي ـ الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو ت ٣٨٧٠٢٠/١/٢
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م
ت ٤٨٢١٨٥

التوزيع في لبنان :
الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل
تلفون ٢٤٧٩٠٠
ص.ب ٤٢٢٨
تلكس ٢٣٠٣٢

اتحاد « العقيد » و« الملك »

الرئيس الليبي معمر القذافي ظاهرة وحدوية مزمنة . ورائد توحيد الدول العربية في زمن تقسيمها . يتحرك في عصر تتحكم به نزعات دولية لتجزئة العالم العربي ودوله ، لا توحيدها ولا تجميعها .

ويقول المراقبون الديبلوماسيون ان « عقيد ليبيا » يعاني في المغرب العربي معاناة « ابن الرومي » في المشرق العربي . فيظل كالطير الذي يغرد خارج سربه . اطل في اواخر عصر عبدالناصر . فحاول دفع القائد ـ الرائد الى وحدة بين مصر وليبيا ، عندما كان الزعيم العربي الراحل خارجا من تجربته المرة بعد سقوط اول تجربة وحدوية عربية ، عندما انهارت « الجمهورية العربية المتحدة » بانقلاب عسكري اطاح بها في شوارع دمشق .

وبعد غياب عبدالناصر حاول القذافي ان يخلد رائد القومية العربية بوحدة ثنائية مع مصر السادات ، ثم بوحدة ثلاثية مع الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس السادات نفسه . لكن وحدة مصر وسوريا وليبيا ظلت مشروعا على الورق . لم تمض اشهر حتى عبثت به الخلافات الحادة بين القذافي والسادات .

الذين يعرفون القذافي عن كثب . يعطون صورة عنه غير التي رسخت في اذهان المراقبين . فيقولون انه يعيش فعلا « هاجس الوحدة » وانه مثقف من طراز رفيع . يقرأ بنهم ويستوعب بسرعة . ويحاور من دون كلل . وكانت احدى ابرز هذه الظاهرات . عندما دعا الرئيس الأسد الى وحدة عاجلة بين طرابلس ودمشق . وحضر الى العاصمة السورية . وظل حوالى خمس ساعات يناقش القيادة السياسية للحكم والحزب في سوريا . في كتابه الاخضر . وفي الخوف السوري من « الوحدات المرتجلة » . فهو مستعجل على طريق الوحدة ، ودمشق تتردد في المجازفة باية وحدة . لانها اعتبرت كفاية من سقوط تجربتها الوحدوية الأولى مع مصر .

* * *

والنقطة الأكثر بروزا واهمية في الظاهرة الوحدوية عند القذافي ، انه يريد « وحدة كيف ما كان » . فهو صاحب خط ايديولوجي في السياسة العربية . بدأ أقرب الى اليمين ، وانتهى أقرب الى اليسار . وان كان لليسارية عنده مفهوم مختلف عن الكثير من الذين ينضوون تحت لواء « اليسار العربي » . فهو قارع « الأنظمة اليمينية » . وانضوى تحت « جبهة التصدي والصمود » مع الأنظمة التي توصف بالراديكالية والتي تضم سوريا والجزائر واليمن الجنوبية ومنظمة التحرير . لكن هذا لم يمنعه ذات يوم ان يفاجيء الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة بالوصول الى تونس . مكرسا أول لقاء بين « المدرسة القيادية التاريخية » التي يمثلها بورقيبة ، والمدرسة الشابة التي يجسدها « قائد ثورة الفاتح من سبتمبر » . وتكون المفاجأة الصارخة التي ادهشت العالم ، اعلان بورقيبة والقذافي ، وحدة تونس وليبيا .

صحيح ان الدعوة الوحدوية كانت بين دولتين متجاورتين حدودا هذه المرة ، لكنها كانت ايضا بين دولتين مختلفتين كليا ، سياسيا وعقائديا وطبيعة نظام .

يومئذ ، عاش مشروع وحدة تونس وليبيا ، عمر سحابة صيف . فقد ادرك بورقيبة ان « المجاهد الاكبر » خدع من اقرب مساعديه ، وهو وزير خارجيته السيد محمد المصمودي . فجرده بسرعة من منصبه ، وأطاح بمشروع الوحدة قبل ان يبصر النور .

والمفاجأة الجديدة تأتي اليوم من وجدة المدينة المغربية الصغيرة التي شهدت قمة مصغرة بين الملك الحسن الثاني عاهل المغرب والعقيد القذافي نفسه .

كانت القمة المصغرة مشروع قمة موسعة لزعماء المغرب العربي بغية تسوية مشاكلهم الحدودية والسياسية ، وكان المراقبون ينتظرون بيانا حول قضية الصحراء الغربية و« البوليساريو » فجاء البيان عن اتفاق الحسن الثاني والزعيم الليبي على اتحاد بين المغرب والجماهيرية .

هل هي التجربة التونسية ـ الليبية تكرر نفسها ؟

وهل الحديث عن صيغة اتحادية بين الرباط وطرابلس غير الحديث عن وحدة بين تونس والجماهيرية ؟

عنوان التجربة واحد ، وان كان مفهوم الاتحادية والاتحاد غير منطبق تماما على منطق الوحدة .

فالملك الحسن الثاني الذي يوصف بانه اكثر زعماء الأنظمة المعتدلة صرامة وثقافة وربما ذكاء ، احد رموز « الغرب السياسي » في العالم العربي . ويقال ان السياسة الاميركية تعبر الى الشرق الأوسط من بوابة الدار البيضاء ، وتستريح في طنجة قبل ان تكمل سيرها الى القاهرة والمشرق العربي . والرئيس القذافي يصارع السياسة الاميركية في المياه الاقليمية التي تغسل شواطيء طبرق وبنغازي ، وبينه وبين السياسة الاميركية تحد سافر في بحر الجماهيرية وفوق أجواء المتوسط المخيمة على حدود القذافي .

من هنا ترتسم علامات استفهام كثيرة حول الاتحاد الذي اتفق عليه الزعيمان العربيان المتناقضان رأيا وسياسة ، بعد فترة من الجفاء ، سبقت سياسة الانفتاح التي اطلقها القذافي اخيرا ، على كل الأنظمة العربية . ويبقى السؤال الكبير : هل يعيد التاريخ نفسه مع الملك الحسن الثاني والرئيس الليبي ، فنكون قريبا امام فصل جديد من مسرحية وحدة تونس وليبيا ؟

(...)

قراصنة يهاجمون قاربا فيليبينيا فيقتلون ٣٢ ويغتصبون بعض النساء

اعلن البوليس الماليزي امس ان ثلاثة قراصنة قتلوا ٣٢ لاجئا فلبينيا فوق ظهر قارب مبحر من شرق ماليزيا الى جنوب الفلبين.

وقال مفتش البوليس يحيى ايوب اسحاق في مؤتمر صحفي ان القراصنة الفلبينين قد خطفوا ايضا ثلاث فتيات تتراوح اعمارهن بين ١٤ و١٧ عاما.

واضاف ان ١٥ امراة جرى انقاذهن في المياه الماليزية قد ابلغن البوليس ان القراصنة، المسلحين ببنادق آلية ومسدسات، قد قتلوا ٢٣ رجلا وسبع نساء وثلاثة اطفال في القارب يوم السبت الماضي. واصيب اربعة اخرين بجروح.

وقال الناجون ان القراصنة اغتصبوا بعض النساء قبل هروبهم بالفتيات الثلاث ونقود وبضائع قيمتها ١١.٩٠٠ دولار.

وقد وقعت المذبحة قرب جزيرة بولو بولو في جنوب الفلبين على مسافة ١٠٠ كيلومتر الى الشرق من ولاية صباح الماليزية.

وصباح هي موطن حوالي ١٠٠.٠٠٠ لاجيء اغلبهم مسلمون فروا من جنوب الفلبين في السبعينات اثناء القتال بين الثوار المسلمين وقوات الحكومة. ولا يزال البعض يقوم بالسفر باستمرار بين البلدين لزيارة الاقارب عبر بحر سولو. وهي منطقة تشتهر منذ قرون بالتهريب واعمال القرصنة.

من جهة ثانية ذكر البوليس مساء امس ان نحو ١٩٤ من عمال نشر الاخشاب الاندونيسيين، ابلغ عن فقدهم بعد ان انقلبت بهم عبارة يوم الاثنين في المياه الاندونيسية على بعد نحو ٨٠ كيلومترا من ساحل ولاية صباح في شرق ماليزيا.

وقال مفتش البوليس يحيي ايوب اسحاق لرويتر ان الصيادين الماليزيين انقذوا امس الاول ستة من الاندونيسيين عشر عليهم متعلقين بالواح الخشب وقد جرفتهم الامواج نحو مدينة سيمبورنا التي تعد مركزا لصيد الاسماك في ولاية صباح.

وقال ان العبارة كانت تحمل ٢٠٠ شخص في طريقها من جزيرة كاليمانتان (بورنيو الاندونيسية) الى جزيرة باري باري في سولاويزي حاملة شحنة من البضائع الخشبية عندما وقع الحادث.

ماليزيا ـ ر، ا ف ب

العاهل الاردني يتسلم رسالة من البابا

علم امس من مصدر مسؤول في عمان ان الملك حسين ملك الاردن تلقى مساء امس الاول رسالة من البابا يوحنا بولس الثاني .

واضاف المصدر نفسه ان العاهل الاردني تسلم الرسالة من المطران يعقوب بلتريتي بطريرك اللاتين بالقدس .

عمان ـ ر

حملة ريغان الانتخابية عرضة للمفاجآت
الرئيس الاميركي «المازح نوويا» يرعب فريق البيت الابيض

مزحة الرئيس ريغان حول قصف الاتحاد السوفياتي واحد من ثلاثة تطورات جعلته يبدو عرضة للاحداث المفاجئة في حملته لاعادة انتخابه في انتخابات الرئاسة الاميركية في تشرين الثاني المقبل .

وخلال عطلة الرئيس ريغان الصيفية حدث تشوش في ما يتعلق ببرنامج الحكومة بشان الضرائب ، ثم جاءت مزحة القصف وتصريح احد مساعدي البيت الابيض بان الرئيس ينام اثناء اجتماعات الحكومة ، لتزيد الطين بلة .

وكان السيد مايكل ديفر نائب كبير موظفي البيت الابيض قد ذكر في مقابلة تلفزيونية هذا الاسبوع ، ان اجتماعات الحكومة تتسم احيانا بالملل وان «الرئيس ريغان يغفو خلالها في بعض الاحيان» .

ولم تكن هنك اشارات الى مدى تاثر صورة ريغان بين الناخبين الاميركيين بهذه التطورات .

واظهر استطلاع للراي نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» في الاسبوع الماضي (عندما كان موضوع الضرائب هو المسيطر على الاذهان) ان الرئيس ريغان ونائبه جورج بوش يتقدمان بفارق ١٥ في المئة على مرشح الحزب الديمقراطي المعارض وولتر مونديل ونائبته جيرالدين فيرارو ، وهي النسبة ذاتها يتمتع بها ريغان في اواخر حزيران الماضي .

ولكن مزحة الرئيس اثارت رعب طاقم البيت الابيض ، قال المساعدون ان ريغان كان يجرب الميكروفون قبل تسجيل برنامجه الاذاعي وحاولوا اقناع اجهزة الاعلام بعدم نشر ملاحظاته .

وكان من الواضح ان المساعدين يشعرون بالقلق من ان نشر ملاحظات الرئيس ريغان سوف يدمر صورته لدى الناخبين ، الذين تظهر استطلاعات الراي انهم يشعرون بقلق عميق من جراء التوتر بين القوتين العظميين .

ولكن المزحة اثارت انتقادات اوسع نطاقا في اوروبا ، في حين لم تتوسع الصحف الاميركية في التعليق عليها .

... في الغربال

وكان اقسى تعليق في الصحافة الاميركية هو تعليق صحيفة لوس انجلوس «تايمز» حيث كتب المعلق جو مورغنستيرن امس ان المزحة كانت «غبية ومتهورة ولا تتسم بالحساسية» ولكن مورغنستيرن اضاف قوله «من المرجح ان لا تقضي المزحة المكونة من / ٢٣ كلمة صغيرة ، على العم رون ، فان انصاره يحبون فكاهاته التي لا تتسم بالوقار» .

وقال محلل سياسي في واشنطن رفض نشر اسمه ان المزحة ستكون اعجوبة ، واضاف قوله «الكثير من الاميركيين سيعتقدون ان المزحة مضحكة جدا ، ولكن اميركيين اخرين سيشعرون انه لا ينبغي ان يمزح الرئيس في ما يتعلق بقصف الاتحاد السوفياتي وانما يجب ان يقصفه بالفعل» .

واضاف المحلل قوله «هؤلاء الذي سيشعرون بقلق حقيقي من ان رئيسا يمكنه المزاح عن الحرب النووية ، من المرجح انهم ما كانوا ليمنحوه اصواتهم اصلا» .

وقد وبخت صحيفة «نيويورك تايمز» الرئيس ريغان بلطف وقالت «الرئيس ريغان يحب المزاح ، وهذه طبيعة جذابة عادة ، ولكن اختياره لموضوعات المزاح مسالة اخرى» .

وقد واجه السيد مونديل والسيدة فيرارو مزحة الرئيس بكثير من ضبط النفس ، ولم يقل المرشح الديمقراطي اكثر من ان رئيس الولايات المتحدة ينبغي ان يكون حريصا للغاية . في حين قالت السيدة فيرارو انها لا تعتقد ان الحرب النووية من موضوعات المزاح .

ويبدو ان مسالة الضرائب هي التي ستستمر في ساحة الحملة الانتخابية .

ويقول السيد مونديل انه سيزيد الضرائب ويتهم الرئيس ريغان بالتخطيط سرا لفعل الشيء ذاته .

وقد تعهد الرئيس ريغان في اول الامر بعدم زيادة الضرائب ولكنه عاد في وقت لاحق ليقول انه قد يفعل ذلك في حالة الضرورة القصوى .

ويشعر الناخبون تقليديا في زمن السلم بالقلق من جراء القضايا الاقتصادية في حين تاتي القضايا الدولية في مرتبة ثانية .

ويقول المحلل السياسي ان انصار الرئيس ريغان يأملون حتما بأن لا تحدث مفاجات اخرى للرئيس قبل يوم التصويت في السادس من تشرين الثاني المقبل .

لوس انجلوس ـ ر

مدرب يوغا يدخل ابنة ريغان الى «القفص الذهبي»


■ العريس والعروس في صورة تذكارية مع ذويهما ■ (ا ب ـ راديو)

طلقت الآنسة باتي رونالد ريغان العزوبية . ودخلت امس الأول ، بكامل اختيارها ورضاها ، « القفص الذهبي » في حفل خاص بسيط ، اقيم امس الأول في احد فنادق لوس انجلوس الفخمة . وكان « شريك حياة » ابنة الرئيس الاميركي في فرحة العمر مدرب اليوغا السيد بول غريلي .

وذكرت السيدة شيلا تيت السكرتيرة الصحفية للسيدة ريغان ، ان الرئيس ريغان وقرينته السيدة نانسي حضرا الحفل مع ١٣٠ ضيفا .

والعروس باتي من مؤيدي تجميد الاسلحة النووية وحق الاجهاض ، وهما امران يعارضهما الرئيس ريغان .

ويبدو ان الرئيس ريغان سعى بدافع من هذه الاسباب بلا شك الى الحد من الدعاية حول زواج ابنته . وعلى الرغم من انه يدافع دائما عن القيم الاسرية . الا انه قلما يستقبل احد ابنائه في البيت الابيض ونادرا ما يظهر معهم علنا .

ويعد زواج باتي ، الاخير بالنسبة لابناء الرئيس ريغان الاربعة . وقد احتفظت باتي باسم والدتها قبل ان تتزوج (نانسي ديفيس) من اجل ممارسة نشاطها كممثلة دون ان يكون هناك تاثير كبير لوجود والدها في الرئاسة .

وقد تعرفت الآنسة باتي على عريسها منذ عامين . عندما كانت طالبة في مدرسة اليوغا التي يقوم بالتدريس فيها السيد غريلي في لوس انجلوس . وقد اعلنا خطبتهما في نيسان الماضي .

لوس انجلوس ـ ر، ا.ف.ب.

التوتر يخيم على الهند في ذكرى استقلالها

خيم امس الغضب من جراء الحملة ضد الانفصاليين التاميل في سري لانكا، وكذلك القلاقل السياسية المتزايدة والعنف المتواصل في ولاية البنجاب، على الاحتفالات لمناسبة مرور ٣٧ عاما على استقلال الهند .

وقد اغلقت المدارس والكليات في ولاية تاميل نادو الهندية لمدة اسبوع اعتبارا من امس الاول تفاديا لحدوث مظاهرات ضد حملة سري لانكا على التاميل، وانسحب سياسيون غاضبون من البرلمان في نيودلهي بعد ان اتهموا كولومبو بشن حملة ابادة ضد الاقلية التاملية في الجزيرة .

وقد عكس خطاب يوم الاستقلال القاه الرئيس زايل سينغ في الراديو والتلفزيون ليلة امس الاول قلق الحكومة المتزايد ازاء الموقف في البلاد .

وقال الرئيس سينغ، وهو من السيخ، ان قوى الفوضى قد اثارت اضرابات في البلاد هددت تقدمها صوب «القضاء على الفقر والجوع والجهل والمرض» .

واضاف يقول : ان اية نكسة في هذا السعي عن طريق اثارة العنف والانشطة المتطرفة، سوف تعيد عقارب الساعة الى الوراء وتكرس الفقر في البلاد .

نيودلهي ـ ر

مؤتمر السكان اختتم أعماله
تنظيم النسل وتجنب الاجهاض وضمان حقوق الانسان

اختتم مؤتمر الامم المتحدة للسكان باتفاق على توصيات جديدة للحكومات للحد من معدل المواليد .

وعلى الرغم من الانقسامات التي استمرت حتى نهاية المناقشات فان الوفود اشادت بالمؤتمر الذي استمر عشرة ايام وقالت انه نجح .

وكان خلاف قد ثار خلال اليومين الاخيرين عندما حاولت الولايات المتحدة حذف انتقاد غير مباشر لسياسة الاستيطان الاسرائيلية من توصيات المؤتمر .

وقال السيد جيمس بكلي رئيس الوفد الاميركي ان هذا النص « غير مناسب وغير شرعي ، وموجه بصورة واضحة لاسرائيل على الرغم من عدم ذكرها بالاسم » .

ومضى يقول ان التوصية « لا تنطبق بصفة عامة ، ولكنها تركز على مسالة واحدة فحسب هي الشرق الأوسط » .

وكانت هذه التوصية من بين ٨٨ توصية في تقرير المؤتمر الختامي . وقد تمت الموافقة على التوصيات الاخرى بالاجماع . ورفضت المحاولة الاميركية لحذف التوصية باغلبية ٨٧ صوتا مقابل صوتين هما الولايات المتحدة واسرائيل وامتناع ٢٦ عن التصويت .

وكان من بين الموافقين على التوصية حلفاء غربيون لاميركا وتنوه التوصية الى اتفاقية جنيف بشان حماية المدنيين في زمن الحرب .

وذكر البيان الختامي ان معدل النمو في سكان العالم سوف يتناقص حتى نهاية القرن بابطأ مما كان عليه الحال في العقد الماضي .

وذكر البيان « ان الزيادة السنوية على مستوى العالم والتي بلغت في الوقت الراهن ٧٨ مليونا ، من المنتظر ان تزيد الى ٨٩ مليونا في الفترة من ١٩٥ الى ٢٠٠٠ ، ومن ثم فان سكان العالم من المنتظر ان يزيدوا خلال ١٦ عاما من عام ١٩٨٤ حتى علم ٢٠٠٠ بمقدار ١ر٣ مليار من ٨ر٤ مليار في عام ١٩٨٤ الى ١ر٦ مليار علم ٢٠٠٠ » .

وقال « بيان مدينة مكسيكو » الاضافي الذي وافقت عليه دول المؤتمر البالغ عددها ١٤٣ دولة ، ان توفير المزيد من الاموال ضروري لتطوير اساليب جديدة لتنظيم النسل وتحسين وزيادة فاعلية وامان الوسائل الموجودة .

واضاف البيان قوله « ان جهودا كبيرة ينبغي ان تبذل الآن لضمان ان يمارس كل زوجين وكل فرد حقوق الانسان الاساسية وان يتخذ الجميع قرارهم بحرية ومسؤولية ودون اجبار في ما يتعلق بعدد اطفالهم وان يحصلوا على المعلومات والتعليم ووسائل القيام بذلك » .

وحث المؤتمر في توصياته الحكومات على اتخاذ الخطوات المناسبة لمساعدة النساء على تجنب الاجهاض « الذي لا ينبغي باية حال تشجيعه كوسيلة لتنظيم النسل » .

وبعد ذلك لنتصلوا للسيد بكلي الذي اعلن ان حكومة الرئيس ريغان سوف توقف تمويل المنظمات الخاصة التي تشجع الاجهاض وسوف تطلب من الحكومات التي تجيزه عدم استخدام الاموال الاميركية في مثل هذه البرامج .

مدينة مكسيكو ـ ر

رغبة ايرانية بعلاقات اوثق مع اليابان

اشار الديبلوماسيون اليابانيون الى ان نائب وزير الخارجية الايراني كاظمبور اردبيلي ابلغ رئيس وزراء اليابان ياسوهيرو ناكاسوني، ان طهران ترغب في علاقات اوثق مع اليابان.

واضاف الديبلوماسيون قولهم ان السيد اردبيلي سلم السيد ناكاسوني خلال زيارة مجاملة رسالة من رئيس الوزراء الايراني مير ـ حسين موسوي اعرب فيها عن امله بتحسين الروابط بين البلدين.

وقال الديبلوماسيون ان اردبيلي ابلغ ناكاسوني ايضا ان الرسالة تشمل تاكيدات بتاييد ايران للملاحة الامنة والامن في الخليج، وان ايران سوف تطرح قضية استخدام الاسلحة الكيمائية على الامم المتحدة.

وقالت الرسالة ان ايران قبلت الحظر على استخدام هذه الاسلحة فورا في حين لم يرد العراق.

واكد الديبلوماسيون ان ناكاسوني رد بقوله ان على ايران والعراق العمل على التوصل الى حل وسط لانهاء الحرب المستمرة منذ اربع سنوات وطلب من ايران حماية مشروع البتروكيمائيات الايراني ـ الياباني في بندر خميني واعرب عن قلقه في ما يتعلق بالملاحة في الخليج.

وكان نائب وزير الخارجية الايراني توشيجيرو ناكاجيما قد طلب من ايران التصديق على اتفاقية تكميلية حتى يمكن استئناف العمل في المشروع الذي يتكلف ٣.٢ مليار دولار.

طوكيو ـ ر ـ

٤٩ مصرفا اميركيا اعلنت الافلاس

ذكرت الاجهزة الفيدرالية المكلفة بالاشراف على الهيئات المصرفية ، ان ٤٩ بنكا اميركيا اغلقت ابوابها في العام الحالي اي اكثر من مجموع حالات الافلاس المصرفية التي تم تسجيلها في العام الماضي .

واضاف المصدر نفسه ان ٧٢١ بنكا اخرين تواجه صعوبات كبيرة بحيث وضعت في قائمة البنوك المهددة التي اعدها « فيدرال ديبوزيت انشورانس كوربوريشن » . وتشرف الحكومة بصورة مباشرة على ادارة المنشات المدرجة في هذه القائمة .

وتجدر الاشارة الى انه سنة ١٩٨٣ لم يصل عدد البنوك المهددة سوى الى ٦٤٢ بنكا .

وقد اعرب ويليام ايزاك رئيس « فيدرال ديبوزيت انشورانس كوربويشن » مؤخرا عن اعتقاده بأن معدل الافلاس يجب ان يضعف تدريجيا بيد ان المجموع سيتعدى هذه السنة ٥٥ حالة اغلاق .

واشنطن ـ ا ف ب

نمساوي للتحقيق في افغانستان

قال مسؤولون في الامم المتحدة امس ان لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة عينت استاذ حقوق نمساويا وواحدا من رؤسائها السابقين ، للقيام بتحقيق لم يسبق له مثيل في خرق مزعوم لحقوق الانسان في افغانستان .

وكان تعيين استاذ القانون العام من جامعة فيينا « فليكس ارماكورا » ، وهو محقق مخضرم في حقوق الانسان ، قد جاء في اعقاب خلاف بين الشرق والغرب في آذار ، عندما حاول الاتحاد السوفياتي وحلفاؤه عبثا عرقلة قرار يدعو الى التحقيق .

ووصف مندوب موسكو الى اللجنة التي تضم ٤٣ دولة الخطوة بانها تدخل غير مشروع وغير مقبول في شؤون افغانستان الداخلية .

وكانت اللجنة بموافقتها على تحقيق على الطبيعة قد تجاوزت بكثير خطواتها السابقة . وكانت قد قالت في السابق ان انسحاب « قوات اجنبية » غير موجودة هناك منذ كانون الاول عام ١٩٧٩ .

وطلب الى السيد ارماكورا اجراء تحقيق متعمق وتقديم تقرير يمهد الطريق لاجراء مناقشة كاملة حول افغانستان في جلسة اللجنة في ربيع عام ١٩٨٥ .

جنيف ـ ر

مؤتمر عن يهود المجر في بودابست

قالت وكالة الانباء المجرية الرسمية ان مؤتمرا عن يهود المجر ومعاداة السامية قد افتتح اعماله امس في بودابست بمساهمات من باحثين اسرائيليين .

والمؤتمر الذي يستغرق يومين ، هو واحد من النشاطات المتعددة في المجر التي تقام هذا العام احتفالا بالذكرى السنوية الاربعين لابادة اليهود . عندما جرى ترحيل ٦٠٠.٠٠٠ يهودي مجري الى معسكرات الموت النازية .

وكانت المجر قد دعت بصورة رسمية هذا العام الى فتح مناقشة عن يهود المجتمع المجري منهية بذلك احد المحرمات في موضوع يتجنب حلفاؤها الشيوعيون الى حد كبير الخوض فيه .

وقد اظهرت احداث الاحتفال بالذكرى السنوية الاربعين ان الطائفة اليهودية الباقية في المجر والمؤلفة من ١٠٠.٠٠٠ شخص تزدهر بطريقة لم تشهدها دول الكتلة الشرقية الاخرى .

وصدرت عدة منشورات حول هذا الموضوع ودعا المسؤولون ، غير مبالين بوجهة النظر الشيوعية القائلة ان المجتمع الاشتراكي قد حل المشكلة اليهودية ، الى دراسة الدور الذي لعبه المجريون غير اليهود في التواطؤ مع النازيين في عمليات ترحيل اليهود .

ودعا قادة يهود مجريون هذا الاسبوع الى استئناف العلاقات مع اسرائيل التي كانت قد قطعت عقب الحرب بين العرب واسرائيل عام ١٩٦٧ .

بودابست ـ ر

اسلام اباد تحتج على غارات افغانية

اتهمت باكستان امس افغانستان بشن غارات جوية جديدة على اراضيها هذا الاسبوع مما اسفر عن مقتل ١٣ شخصا واصابة خمسة اشخاص بجروح.

وقالت الحكومة ان طائرتين حلقتا فوق باكستان امس الاول والقت احداهما قنبلتين.

وجاء الهجوم بعد ٢٤ ساعة من قصف ثلاث طائرات لقرية في منطقة تبعد ١٠٠ كيلومتر الى الغرب من بيشاور.

وتزامن القصف مع زيارة وزير البحرية الاميركي جون ليهمان الرسمية الى باكستان.

وتقول الحكومة الباكستانية ان ست هجمات مماثلة على الاقل وقعت هذا العام وان اجمالي الغارات الافغانية على باكستان يصل الى حوالى ٤٠٠ غارة منذ عام ١٩٧٩ عندما وصلت القوات السوفياتية الى افغانستان.

اسلام اباد ـ ر

الرئيس الجميل يكرم والديه لمناسبة «يوبيلهما الذهبي»

■ الشيخ بيار يقطع قالب الحلوى محاطا بافراد عائلته وفي مقدمتهم الرئيس الجميل ■ (دالاتي ونهرا)

■ قبلة اليوبيل الذهبي ■

احتفل الرئيس الاعلى لحزب الكتائب الشيخ بيار الجميل وعقيلته السيدة جنفياف بمرور خمسين عاما على زواجهما .

وللمناسبة كرم رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والديه، في احتفال عائلي اقامه بمنزلـه في بكفيا .

واحاط بالشيخ بيار وزوجته مع الرئيس الجميل واللبنانية الاولى السيدة جويس، افراد العائلة، اولادا واحفادا .

وقد قدم نجلا رئيس الجمهورية بيار وسامي باقتين من الزهر للشيخ بيار وزوجته لدى وصولهما لمنزل الرئيس .

وبعد الغداء قطع الشيخ بيار قالبا من الحلوى يرمز الى اليوبيل الذهبي ثم قدم له الرئيس الجميل ميدالية ذهبية كتب عليها «خمسون عاما من الشهادة» . وتمنى للشيخ بيار ولوالدته باسم افراد العائلة دوام العافية والعطاء للبنان .

توقع محادثات خليجية ـ أوروبية لخفض رسوم البتروكيمائيات

توقع ديبلوماسيون غربيون امس ان تفتتح دول مجلس التعاون الخليجي الست محادثات مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية هذا الخريف بشأن طلب لخفض الرسوم الجمركية على الواردات البتروكيمائية من الخليج.

وقد انهى خبراء فنيون من دول المجلس منذ وقت قصير محادثات استغرقت يومين في الرياض بشأن الرسوم الجمركية على السلع البتروكيميائية وقضايا اخرى مع وفد المجموعة الاوروبية. ويضم مجلس التعاون الخليجي المملكة العربية السعودية والكويت وسلطنة عمان وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين.

ولم تظهر اي تفاصيل بشأن المحادثات، لكن مسؤولي المجلس ذكروا ان توصيات ستعرض على وزراء خارجية دول المجلس عندما يجتمعون في ابها بالسعودية في ١٨ ايلول.

وتفرض المجموعة الاوروبية رسوما جمركية على الواردات من «كلوريد البوليفنيل» تبلغ ٨ر١٣ في المئة وعلى الواردات من «الميثانول» تبلغ ٥ر١٣ في المئة.

وتملك السعودية، التي تطمع في الفوز بنسبة خمسة في المئة من السوق العالمية للمواد البتروكيميائية بحلول عام ١٩٩٠، مصنعين يقومان بالفعل بالانتاج وستبدا عدة مصانع اخرى الانتاج خلال العام المقبل.

ومن المتوقع ان يرتفع انتاج السعودية من ١ر١ مليون طن الى ٤ر١ مليون طن سنويا سيخصص اغلبه للتصدير. ومن المتوقع تصدير نصف انتاج السعودية الى منطقة اسيا والمحيط الهادي.

وقد حث امس الاول تقرير لجمعية صناعة البتروكيميائيات الانتاج بمليوني طن في العام لمواجهة تحدي الامدادات السعودية القادرة على المنافسة من حيث الاسعار.

الرياض ـ ر

بون : حديث مولمان عن الصهيونية قد يؤدي الى استقالته

ترى الدوائر السياسية في بون ان عضوا اخر من اعضاء حكومة المستشار هلموت كول، هو السيد يورغان مولمان نائب وزير الخارجية (من الحزب الليبرالي) قد يضطر قريبا الى الاستقالة من مهام منصبه، وذلك بعد اقل من شهرين من استقالة اوتو لامبسدورف وزير الاقتصاد الليبرالي بتهمة الفساد والرشوة.

وكان الوزير الشاب مولمان (٣٨ عاما) قد المح يوم الاثنين في حديث للصحفيين ان الحملة الموجهة ضده وراءها ايد صهيونية، مما اثار ردة فعل عنيفة ضده من جانب اسحق بن اري سفير اسرائيل في بون ، الذي اتهمه « بمعاداة السامية » .

ويبدو ان مولمان (وهو بدرجة وكيل وزارة الخارجية) قد اوقع نفسه في مازق في مؤتمر صحفي عقده اساسا بهدف دفع الاتهامات المنسوبة اليه باستغلال النفوذ ونفي ما تردد من شائعات حول استقالته الوشيكة

وسبق ان اخذت مجلة «دير شبيغل» واسعة الانتشار على مولمان استغلال نفوذه ومنصبه وخاصة ما له من علاقات طيبة مع العالم العربي لعقد صفقات تجارية خاصة، وذلك في حزيران الماضي.

وبعد ان استانف نائب الوزير الشاب عمله بعد فترة نقاهة على اثر اصابته بازمة قلبية، بدا مولمان هجومه المضاد بالاعلان عن ان محاميه قد رفع دعوى ضد مجلة «دير شبيغل».

وحين ساله احد الصحفيين عما اذا كان يعتبر نفسه ضحية «مؤامرة صهيونية ترمي الى الحاق الضرر بعلاقات التعاون بين المانيا الغربية والمملكة العربية السعودية».. قال انه لن يستخدم مثل هذا التعبير وان كان هذا الانطباع واردا والفكرة تفرض نفسها

وما كان من سفير اسرائيل في بون الا ان رد عليه في الحال خارجا عن تحفظه الذي يفرضه عليه مركزه الديبلوماسي حين صرح امس الاول بان «هذه الاقوال تنكر بالاتجاه التقليدي لمعاداة السامية.. اذ ينبغي في المانيا بصفة خاصة (حيث تسبب نظام الحكم النازي في ابادة ستة ملايين يهودي) ان يفكر المرء مرتين قبل ان يتحدث بمثل ما تحدث به (مولمان)».

ولا شك ان هذه القضية ستتسبب في ازعاج كل من الحزب الليبرالي وحكومة المستشار كول على السواء. فمولمان يتصدر قائمة الحزب الديمقراطي الاتحادي في رينانيا وستفاليا، حيث سيكون على الليبراليين ان يواجهوا اختبارين شاقين اولهما الانتخابات البلدية والمحلية .

بون ـ ا ف ب